الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج
– البويـرة –

كلية الآداب واللغات

التخصص: دراسات أدبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand oulhadj
– Bouira–
Tasadawit Akli Muhend Ulhag – Tubirett-
Faculté de lettres et langues

النزوع الديني في الشعر الشعبي الجزائري
مختارات من قصائد ـ أحمد عامر أمهاني ـ

مذكرة مقدمة نيل شهادة الماستر

إعداد:
- ربيحة شويحة
- هاجر رافد

إشراف :
د/زين العابدين بن زياني

لجنة المناقشة

د/ سالم بن لباد..... رئيسا.
د/ زين العابدين بن زياني ..... مشرفا ومقررا.
أوديحات نادية..... مناقشا.

السنة الدراسية
2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من لا يشكر النّاس لا يشكره الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإنّ لم تستطيعوا فادعوا له».

فالشكر لله عزّ وجلّ الّذي أعطانا الصحة ووهبنا العقل وأنعم علينا بكثير من النعم ووقانا من ظلمات الجهل لمواصلة مسيرة بحثنا العلمي إلى غاية هذه المرحلة.

نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " زين العابدين بن زياني" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته، فصوب لنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب، فله جزيل الشكر والامتنان والاحترام وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذة معهد اللغات والأدب العربي خاصة الأستاذ " عبد القادر لباشي" على مساعدته، وكذا الشاعر المتميز " أحمد أمهاني" الذي لم يبخل علينا وقدم لنا قصائده, بالإضافة إلى الشاعر المبدع " العيد دبوسي" الذي كان سببا في تواصلنا مع الشاعر.

وفي الأخير نشكر كلّ من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز عملنا هذا.

ربيحة * هاجر

إهداء

إلى والداي الكريمان أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي يعقوب، شيماء، محسن، رحيم، حفظهم الله لي بحفظه.

إلى عائلة "**شويحة**" صغيرا وكبيرا دون استثناء.

إلى صديقتي وأختي التي شاركتني هذا العمل "**هاجر**".

إلى صديقاتي: أمينة، سعاد، فتيحة، سليمة.

إلى روح من فقدناه لكن مازال حيا في قلوبنا "كمال".

ربيحة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى النورين اللذين أنارا طريقي، وعلماني أن الحياة كفاح سلاحها العلم، أبي الحبيب "عليّ"، وأمي الحنونة "الزهرة".

إلى من قاسموني رحم أمي...والذين كانوا دائما مبعث عطائي ومنبع احترامي وطريقي في النجاح أخي مصطفي وأخواتي حورية ومروة وفتيحة وزوجها سليمان وليلي وزوجها محمد الذي كان خير سند لي وأولادهم وإلى روح اختي زهية رحمها الله وجعل مثواها الجنة.

إلى صديقات دربي نادية وسمية، ورفيقتي في المذكرة ربيحة.

إلى أستاذي الذي يسر لي طريق العلم وعلمني حب العمل والصبر والمثابرة "عطا الله عليّ"

إلى زوجي "صهيب" وعائلته الكريمة.

هاجر

مقدمة

مقدمة:

الشعر الشعبي شكلٌ من أشكال الأدب الشعبي، عكس لنا الواقع المعيش بطريقة عفوية وتلقائية ونقل ذلك مشافهة من جيل إلى جيل، وجسّد شخصية الإنسان البدائي بكلّ جوانبها، سواء المفرحة أو المحزنة، والشعر الشعبي الجزائري يعدّ ديوان الجماهير الشعبية، حيث عبّر لنا منذ القدم عن آمال وطموحات شعبه بلغة بسيطة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية منها والدينية والسياسية وغيرها، وقد اخترنا المجال الدّيني كدراسة في بحثنا لأهميته الكبيرة في حياة المجتمع الجزائري بصفة عامة والفرد بصفة خاصة، إذ يجعل من الفرد أكثر تشبثا بعقيدته، وأكثر تقرباً من الله ورسوله، وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل في موضوعنا الموسوم "بالنزوع الديني في الشعر الشعبي الجزائري – مختارات من قصائد "**أحمد عامر أمهاني**"-.

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع يعود إلى سببين اثنين، أحدهما ذاتي والآخر موضوعي، فأما الذاتي فيتمثل في شغفنا وميلنا للشّعر الشعبي لما تمتاز به كلماته من بساطة وشاعرية، خاصة وأنّ هذا النوع من الشعر أكثر تداولاً في الأوساط الشعبية، وبالأخص عند الكبار، وكذا بحث تراثنا الذي أصبح مهددا بالضياع والاندثار.

أما السبب الموضوعي فيكمن في ندرة الدراسات في هذا الميدان وبالأخص الشعر الشعبي الديني، لذلك حاولنا الخوض فيه لِلفت انتباه الدارسين إليه علّه يكون بداية لدراسات أكثر تعمقاً.

وأمّا الغاية من إنجاز هذا البحث، فهي التعريف بهذا النوع من الشعر وبيان جذوره، والأهمية التي يكتسبها عند الشعراء الشعبيين، وكذا إبراز مدى تمسّك الشعراء الشعبيين بدينهم وتجسيده في قصائدهم وأشعارهم، ومن بينهم الشاعر "**أحمد عامر أمهاني**" الذي جعلناه أنموذجا على هذا.

وقد تمحورت إشكالية بحثنا حول مايلي:

-ماهو الشعر الشعبي الدّيني؟ وماهي أهم موضوعاته الدّينية؟ كيف وظف الشاعر التراث الدّيني في شعره؟ وماهي أهمّ المظاهر الدينية التي تطرق إليها؟ وإلى أي مدى وُفق في ذلك؟

وكانت الخطة المتبعة في دراستنا كالتالي: مقدمة وفصلين وخاتمة، يليها ملحق شعري، وقد تناولنا في الفصل الأول **الشعر الشعبي مفاهيم وتحديدات**، وقسمناه إلى ثلاثة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى تحديد مفهوم الشعر الشعبي، وفي المبحث الثاني قمنا بذكر إشكالية المصطلح ، أمّا المبحث الثالث فقد خصصناه للحديث عن بداية الشعر الشعبي وموضوعاته، في حين قسمنا الفصل الثاني المعنون بال**شعر الشعبي الديني موضوعاته وظواهره**، إلى مبحثين: تناولنا فيهما مفهوم الشعر الشعبي الدّيني، وكذا مظاهر الشعر الشعبي الدّيني عند الشاعر "**أحمد عامر أمهاني**"، وأنهينا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لقصائد الشاعر"**أحمد عامر أمهاني**".

وقد استندنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من المصادر والمراجع أهمها الشعر الديني الجزائري الحديث **لعبد الله الركيبي**، ودور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة **لتلي بن الشيخ** (1830-1945)، والشعر الغض **لأحمد قتشوبة**.

لا يفوتنا في الأخير أن نتقدم بالشكر الخالص للدكتور " **زين العابدين بن زياني**" على إشرافه وتشجيعه لنا في هذا البحث، " فله منا كلّ الشكر والتقدير، ولكلّ من ساعدنا من قريب أو بعيد.

الفصل الأول:

الشعر الشعبي مفاهيم وتحديدات

1-مفهوم الشعر الشعبي

2-إشكالية المصطلح

3-بدايات الشعر الشعبي الجزائري وموضوعاته

أ-بداياته

ب-موضوعاته

1-مفهوم الشعر الشعبي:

يعتبر الشعر الشعبي شكلا من أشكال الأدب الشعبي، الذي تطرق إليه معظم الباحثين والدارسين، معرفين إياه في خضم دراستهم، وقد عرفه **أحمد قتشوبة** بقوله:<<هو الذي يعبر بصدق عن حياة الشعب من أحاسيس وأفكار وقيم اجتماعية، بلغة الشعب البسيطة التي يفهمها، وبالمعاني والصور التي تناسب ذوقه مما يجعله يتواتر بين الناس عن طريق الرواية الشفهية، ولا بأس عن طريق وسائل الطباعة أو وسائل الإعلام الأخرى>>[1]

فالشعر الشعبي هو تعبير تلقائي عن قضايا المجتمع، وأفراحهم وأحزانهم بلغة عامية يفهمها المثقف والأميّ، مما سهل تداوله بين شرائح المجتمع سواء رُوي مشفاهة أو عن طريق وسائل أخرى.

ويعرف **مصطفى حركات** الشعر الشعبي بأنه:<< كل شعر خالفت لغته اللغة الفصيحة في الإعراب أو الصرف أو المعجم>>[2]

فلغة الشعر الشعبي هي لغة مغايرة عن لغة الشعر الفصيح وذلك من حيث الجانب النحوي والتركيبي والصوتي, ويضاف إلى ذلك قول **محمود هني** بأنه:<< ذاكرة الشعب التي تختزن همومه، وأشواقه، وهو الصورة الحقيقية لواقعه المعيش، يصاحبه في أفراحه فيعبر عن النّشوة العارمة التي تهزّه، وهو يأخذ من حياته نصيبًا من البهجة، ويواكبه في صراعاته اليومية، وهو يبذر ويحصد، ويصارع الصّخر في الجبال والعواصف والبحار>>[3]

---

[1]- أحمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائري)، دار الفرابي، لبنان، ط1 ،2008، ص 17.

[2]-حركات مصطفى، الهادي إلى أوزان الشعر الشعبي، دار الأفاق، د ب، ص 16.

[3]-نقلا عن، سالم بن لباد، الشعر الشعبي الجزائري تمثلات فكرية لشخصيات صنعت التاريخ، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر ،2015، ص14.

يقصد بهذا القول أن الشعر الشعبي تعبير عن مشاعر وأحاسيس وأمال الجماهير الشعبية، وما يخالج وجدانهم بصورة صادقة عن الحياة التي يعيشونها، فهو يغوص في أعماق النّفس الإنسانية مسايرا لجميع تطورات ومراحل حياتهم.

وبما أن الشعر الشعبي هو مرآة عاكسة لحياة الفرد خاصة والمجتمع عامة، معبرًا عن أدق التفاصيل التي يساير أحداثها سواء كانت دينية أو تاريخية أو اجتماعية أو ثقافية، راسماً معالم حضارته بصدق فني بعيدًا عن كل غموض أو تعقيد، موظفا في ذلك لغته العامية المتوارثة من جيل إلى جيل، فهو سجل يحوي أخبار الأمم الغابرة رابطا بين عمق الماضي ونضج المستقبل، هذا ما جعل جلّ الدارسين يهتمون به حيث كان العرب سباقين لذلك فقاموا بجمع وتدوين المأثورات الشعبية، وتسجيلها لدرجة تتجاوز ما نجده في أرشيفات الفولكلور العالمية ومن بين هؤلاء نجد الجاحظ (160هـ)، وابن قتيبة[1] وابن خلدون ....الخ.[2]

ولعل من أوائل الذين اهتموا بالشعر الشعبي جمعا وتصنيفا، **أبو الفرج الأصفهاني** (ت 356هـ) والعلامة **ابن خلدون** (ّ1332_1406) هذا الأخير الذي دعا إلى الاهتمام بالشعر الشعبي وأقر ببلاغته الفنية[3]، كما اهتم **عبد الله الركيبي** في بعض أجزاء كتابه الموسوم بـ **الشعر الديني الجزائري** بالشعر الشعبي أو الملحون كما سماه، وكذا **التلي بن شيخ** التي كانت رسالته تتمحور حول دور الشعر الشعبي في الثورة التحريرية الجزائرية، فهذه الرسالة هي الأولى التي تقدم خالصة لدراسة الشعر الشعبي في الجامعة الجزائرية، ثم تلاه **العربي دحو** الذي كتب عن :دور الشعر الشعبي في الثورة التحريرية بالأوراس، إضافة

[1]–ابن قتيبة: هو أبو عبد الله محمد بن مسلم القتيبي الدينوري مؤلف عربي وقاضي ومدرس اشتهر بمؤلفاته التي تضم ثقافات عصره، وأهم تصانيفه أدب الكاتب، توفي في بغداد سنة 276هـ. (محمد التونجي، المفصل في الأدب، ج1,دار الكتب العلمية، بيروت، ط2, 1999, ص22.

[2]– ينظر، أحمد قتشوبة، الشعر الغض (اقترابات من عالم الشعر الشعبي)، رابطة الأدب الشعبي، اتحاد الكتاب الجزائريين,2006، ص16.

[3]– ينظر، أحمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائري)، ص21.

إلى الأستاذ **أحمد الأمين** الذي نال شهادة الدكتوراه عن دراسة له كانت باللغة الفرنسية عن الشعر الشعبي في سيدي خالد[1]

رغم كل هذا لم يحظ الأدب الشعبي عند العرب عامة بالاهتمام ولاسيما الشعر الشعبي، وذلك لأنهم اعتبروه عائقا أمام تطور الفكر، أو هو عبارة عن أدب العامة لا فائدة ترتجى منه، وبأنه لا يعبر عن قضايا وتطلعات العصر، ولا يحوي أي قيمة فكرية، وهذا على عكس ما وجده الغرب فيه فقد عثروا على كنوز قيمة لا زلنا نحن العرب في بدايتها.[2]

لا يمكن أن ننكر فضل الباحثين في هذا الميدان لكن بالرغم من ذلك لا يزال ميدان الشعر الشعبي ميدانا خصبًا إن لم نقل إنه لايزال حبيسًا في مهده، محتاجاً أكثر إلى التّعمق والغوص فيه والبحث أكثر في خباياه وأسراره، فالشعر الشعبي هو انعكاس لما قام بهِ الإنسان الشعبي فنقله لنا في قالب شعري رابطا ماضي الأمة بمستقبلها.

2- إشكالية المصطلح:

تعتبر إشكالية المصطلح من المشكلات التي تعيق الدارسين في اختيار تسمية موحدة لهذا النوع الشعري، فالكثير من الباحثين قد اختلفوا في إطلاق تسمية مشتركة أو اختيار مصطلح واحد، فمنهم من سماه شعراً شعبياً، وهناك من أطلق عليه شعراً ملحوناً والبعض الأخر فضل تسمية **الزّجل**, وآخرون تسمية **الموشح**[3]، وغيرها من التسميات التي كانت سائدة في القديم ك**القوما** و**الكان كان**[4] ....الخ، فقد تباينت

---

[1]-ينظر، أحمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائري)، ص21.

[2]-ينظر، فاروق خورشيد، عالم الأدب الشعبي العجيب، دار الشروق الأولى، د ب ,1991، ص22.

[3]-الزجل والموشح، هما فنا ظهرا في الأندلس الأول هو طرب من الشعر تتعدد قوانينه وأوزانه تبعا لرغبة ناظمه وهو مكتوب باللغة العامية، وثاني هو كلام منظوم بلغة فصيحة على وزن مخصوص استمد تطوره من الرجز، (ينظر، مرسي صباغ، قراءة جديدة في الشعر الشعبي العربي، دار الوفاء، الإسكندرية، ب ت، ص 60-67.

[4]-القوما والكان كان، يهدف الأول إلى تسحير الناس في رمضان، والثاني هو لفظة كانت تطلق على نص المعنى الذي تحمله عبارة كان يا مكان في سالف العصر والأوان (مرسي الصباغ، قراءة جديدة في الشعر الشعبي العربي، ص 73-74).

وتعددت الآراء محاولا كل اتجاه إثبات صحة رأيه بالبرهان والحجة، ومن هؤلاء نجد **محمد المرزوقي** الذي فضل تسمية الملحون على الشعر الشعبي، وهذا ما جاء في قوله :<< أما الشعر الملحون الذي نريد أن نتحدث عنه اليوم فهو أعمّ من الشعر الشعبي فهو يشمل كل شعر منظوم بالعامية سواء كان معروف المؤلف أو مجهوله، وسواء روى من الكتب أو مشافهة وسواء دخل في حياة الشعب فأصبح ملك للشعب أو كان من شعر الخواص، وعليه فوصف الشعر الملحون أولى بوصفه من العامي فهو من لحن يلحن في كلامه أي أنه نطق بلغة عامية غير معربة>>[1]

والمتأمل في هذا القول يرى اختياره لهذه التسمية راجع إلى أن الشعر الملحون يتميز بخصائص تختلف عن الشعر الشعبي، فهو ينظم باللغة عامية، سواء كان مؤلفها معروفاً، أو مجهولاً، أو كان مدوناً أو شفاهة، معبراً عن حياة الفرد أو الجماعة، ويرى أيضا أن:<< اسم الأدب الشعبي لا يصلح أن يطلق على الشعر الملحون، وكذلك اسم الشعر الشعبي لا يصلح أيضا أن يطلق على الشعر الملحون ....لأن وصف الشعر بالشعبي يحدد الموضوع ويقصره على هذا الشعر مجهول المؤلف الذي توارثته الأجيال بالرواية الشفوية، أي الذي تغنى به الناس طويلا وتناولته الروايات بالتبديل والتغيير والتهذيب بما يناسب روح الشعب وفن الشعب>>[2]

يرفض **المرزوقي** إطلاق اسم الشعر الشعبي على الشعر الملحون وذلك لأن الشعر الشعبي يمتاز بمجموعة من الخصائص منها مجهولية المؤلف، ومتوارث من جيل إلى جيل عن طريق المشافهة.

ويلاحظ التلي بن الشيخ أن المرزوقي << قد اهتم بصورة خاصة بتاريخ دخول اللّحن إلى اللغة العربية وقد أهمل الإشارة إلى استخدام كلمة الملحون في الشعر الشعبي>>[3]

---

[1]–محمد المرزوقي، الأدب الشعبي في تونس، الدار التونسية للنشر، تونس، ط5 , 1967، ص51.

[2]– المرجع نفسه، ص51.

[3]–التلي بن الشيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة (1945–1830)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983، ص372.

فـ**محمد المرزوقي** قصر نظره على تاريخ دخول اللّحن دون إعطاء أسباب وجيهة لاختيار هذا المصطلح, كما نجد **عبد الله الركيبي** الذي أطلق أيضا تسمية الشعر الملحون على الشعبي وهذا في قوله :<< اخترت مصطلح الشعر الملحون دون غيره من المصطلحات الأخرى التي استخدمها الباحثون مثل الشعر الشعبي تماشيا مع ما شاع في البيئة الأدبية بالمغرب العربي>>[1]، **فالركيبي** إذن وقع اختياره على مصطلح الشعر الملحون لتداوله وشيوعه في الساحة الأدبية بالمغرب العربي، ويعلل **الركيبي** سبب اختياره لمصطلح الملحون بأن هذا الأخير لا يتعارض كثيرا مع بقية المصطلحات وأنها تتفق في سمة غالبة وهي أن روحه ولغته عامية في معظمها.[2]

وعارض **عباس الجراري** كل من **محمد المرزوقي والركيبي،** حيث نجده يفضل اختيار مصطلح "**الزجل**" ويبرر هذا بقوله:<< فإننا نفضل إطلاق الزجل على كل أنواع الشعر الشعبي المغربي، وندعو إلى هذه التسمية بدلاً من أية تسمية أخرى تطلق عليه مهما بلغت من الذّيوع والانتشار>>[3]

أراد **عباس الجراري** باختياره لمصطلح الزجل أن يوحّده على كل أقطار المغرب العربي، ونجد أنّ كلا من الباحثين **الركيبي** و**التلي بن الشيخ** اتفقا على فكرة عدم إطلاق مصطلح الزجل الذي اختاره **عباس الجراري** للشعر الجزائري لأنه يتعارض بحكم أن ألفاظه ليست عامية بل هي مزيج من الفصحى والعامية وهي تقترب من الفصحى في كثير من الأحيان[4]

---

[1]– عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث (الشعر الديني الصوفي)، ج1, دار الكتاب العربي، الجزائر، 2009، ص361.

[2]– ينظر، المرجع نفسه، ص365.

[3]–عباس الجراري، الزجل في المغرب، القصيدة، مطبعة الأمينة، الرباط، ط1، 1970، ص154.

[4]–ينظر، عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ج1، ص365.

ومن الأسباب التي جعلت **التلي بن الشيخ** يعارض فكرة إطلاق تسمية "**الزجل**" على الشعر الشعبي أنها غير صحيحة، ولا تتناسب لا من حيث الشكل وكذا الأغراض والموضوعات مع الشعر الشعبي الجزائري، مركزا على أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار اختيار مصطلح يتماشى وواقع الشعر الشعبي[1]

وأبدى الباحث **العربي دحو** رأيه بخصوص مسألة الزجل الذي أراد به **عباس الجراري** أن يشمل كل الأقطار العربية، فيقول:<< إنّ دراستنا الأدبية والفكرية في كل الأقطار العربية لا تزال حبيسة الإقليمية التي تخص كل جهة، ونميزها عن غيرها من الجهات>>[2]

على خلاف هذه الآراء نجد **التلي بن شيخ** الذي فضل مصطلح الشعر الشعبي، حيث يقول:<<فإننا نميل إلى الاعتقاد بأن تسمية الشعر الشعبي تتطابق مع مفهوم الطبقات الشعبية، لهذا اللّون من التعبير أكثر من غيره من المصطلحات الأخرى>>[3]

فكلمة الشعبي مشتقة من الشعب، الذي يجسد قضاياه من خلال قصائده المنبثقة من معاناته وتطلعاته.

ويقول أيضا:<< وفي تصورنا أن إطلاق الشعر الشعبي يتماشى ومفهوم الأدب الشعبي، أسوة بالأدب العربي، وأن الأدب الشعبي هو جزء من الأدب العربي الرّسمي وليس بديلا عنه أو نقيض له، ووصفه بالشعبية إنما هو تمييز بين تعبير شعبي... وبين تعبير يتميز بالعمق>>[4]

فالأدب الشعبي إذن هو جزء لا يتجزأ من الأدب الفصيح، وأن الشعر الشعبي يعدّ من أشكال الأدب الشعبي الذي يتميز بالتلقائية في التعبير، كما نجده يبرهن على تعدد تسميات هذا الشعر عند الدارسين بعدم تحديدهم لمفهوم الشعبية في الأدب، ويدعو إلى دراسة ميدانية عميقة تسمح بوضع تسمية موحدة تشمل

---

[1]–ينظر، التلي بن شيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة، ص382–383.

[2]–نقلا عن، أحمد قيطون، الشعر الشعبي وإشكالية المصطلح، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع6، ماي 2007، ص167.

[3]–التلي بن الشيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة، ص386.

[4]–المرجع نفسه، ص388.

كل الوطن العربي[1]، ونجد **التلي بن الشيخ** قد ذكر عدداً من التسميات التي أطلقها الشعراء الجزائريين على شعرهم ومن بينها: الغناء، الميزان, القول ....الخ[2]

بالرغم من الاختلافات الحاصلة في تحديد تسمية موحدة لمصطلح الشعر غير المعرب، إلا أننا فضلنا اختيار تسمية الشعر الشعبي وهذا للأسباب التالية:

أ-اخترنا مصطلح الشعر الشعبي وذلك لأنه فرع من فروع الأدب الشعبي ولم نجد أدباً يسمى بالأدب الملحون.

ب- إن مصطلح الشعر الشعبي أكثر تداولاً وانتشاراً عند الشعراء الجزائريين على عكس التسميات الأخرى كالزجل والملحون والعامي وغيرها.

ج- يعبّر الشعر الشعبي عن ذاتية الأخر، فهو لا يخاطب فئة معينة، بل هو كلام يقرع كل الأذان.

وهذا ما جعلنا نختار هذا المصطلح الذي لا يختلف كثيرا عن باقي التسميات الأخرى التي تتداخل معه في بعض الخصائص، والتي ترمي أيضا إلى نفس الهدف وهو التعبير عن قضايا الجماهير الشعبية بلغة عامية.

أ- بدايات الشعر الشعبي الجزائري:

تضاربت آراء الباحثين والدارسين في تحديد نشأة الشعر الشعبي في الجزائر، نظرا لتعدد الرؤى ولعدم وجود أدلة قاطعة توحي لنا بفترة ظهوره.

وتبقى إشكالية تحديد نشأة هذا النوع من الشعر في الجزائر مشكلة ما تزال إلى اليوم محتاجة إلى دراسات معمقة، لأن البعض من الباحثين يرجعون نشأته إلى عصور موغلة في القدم يمكن ربطها بالعصور الجاهلية مثلما أشار إليه **الركيبي** في قوله:<< من الصعب أن نحدد عصرا معينا لنشأة هذا

[1]-ينظر، احمد قيطون، الشعر الشعبي وإشكالية المصطلح، ص165.

[2]-ينظر، التلي بن الشيخ, دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة(1945-1830)، ص 383-385.

الشعر في الجزائر أو في غيرها من البلدان العربية، فبعض الباحثين يرجعون نشأة الشعر العامي إلى عصور موغلة في القدم، إلى تلك اللهجات العربية التي ربما ظهر بعضها في العصر الجاهلي>>[1]

ويوافق أحمد **قتشوبة الركيبي** في رأيه بخصوص تحديد فترة ظهور هذا اللون من الشعر, التي مردها إلى العصر الجاهلي, الذي كانت بدايته تعرف بفن الحداء, حيث يقول في هذا الصدد:<< وكانت بداية هذا الفن الشعري الشعبي بالحداء[2]، الذي ذهب كثيرون إلى أنّه أصل الشعر العربي أساسا>>[3]

اختلفت آراء الكثير من الباحثين في تحديد فترة معينة لنشأة هذا الشعر، وفيما يلي عرض لهذه الآراء:

1-الرّأي الأول:

يردّ بعض الباحثين نشأة الشعر الشعبي الجزائري إلى أصول أجنبية، تتمثل في مرحلة ما قبل احتلال الرومان للجزائر<< إنّ الشعر المغربي بصفة عامة والشعر الجزائري على وجه الخصوص إنّما يستمد أصوله البعيدة من أشعار بربرية وقبل احتلال الرومان للجزائر>>[4]

ينفي هذا الرأي عودة الشعر الشعبي الجزائري إلى أصول إسلامية، وهو أمر مشكوك فيه لأنه يتعارض وما وصلنا من نصوص متشبّعة بالرّوح الإسلامية.

ويرى **العربي دحو** أنّ الشعر الشعبي في الجزائر تعرض لحملة من التزْييف والتحريف من قبل المهتمين به من الفرنسيين وخاصة عند إثبات أصوله وجذوره[5]

فإذا كان هذا الرأي صحيحا، فالسؤال الذي يطرحه الباحث **زريوح** هل كانوا يعرفون اللهجات القبائلية والشاوية وغيرها؟ وأيضا النصوص الشعرية التي تحتويها؟ في الحقيقة أنّ هؤلاء أطلعونا فعلا على نصوص

---

[1]-عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ج1، ص365.

[2]-الحداء: هو غناء شعبي عامي للعرب في العصر الجاهلي يتغنون به في مسيرهم ورحيلهم واقترن به وزن خاص معروف هو وزن الرجز (للمزيد أحمد قتشوبه، الشعر الغض، اقترابات من عالم الشعر الشعبي، ص38).

[3]-احمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائري)، ص42.

[4]-نقلا عن، عبد الحق زريوح، دراسات في الشعر الملحون الجزائري، ص 9-10.

[5]-ينظر، العربي دحو، مقاربات في الشعر الشعبي العربي في الجزائر، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ص13.

شعرية بلهجة بربرية، لكنها ذات موضوع إسلامي عربي يعود أصله إلى العصر الجاهلي، وهذا ما غفل عنه أصحاب هذا الاتجاه، وأرادوا أن يجعلوا الشعر الشعبي ذا أصول لاتينية بعيدة كل البعد عن جذور عربية ودليلهم في ذلك[1]<< هي نظرتهم إلى بعض المقطوعات التي تكتب بطريقة "المقاطع" وأن الشعر الفصيح يعتمد على كمية الأبيات بينما الشعر الشعبي في رأيهم يعتمد على المقاطع وعلى النبرة واللهجة الخاصة في النطق ولا يخضع للبحور التي عرفت في الشعر العربي الفصيح>>[2]

واعتمدوا في إطلاق حكمهم على الشكل، حيث أن الشعر الفصيح يعتمد على الأبيات في حين الشعر الشعبي يعتمد على المقاطع، هذا ما جعلهم ينسبون نشأة الشعر الشعبي إليهم، مركزين كذلك على أوجه الاختلاف بينهما.

في حين نجد أن كميّة هاته الأبيات ليست خاصة بالشعر الفصيح الذي يعتمد على وحدة البيت أما بالنسبة لبعض المقاطع الموجودة فيه ما هي إلا تقليد للموشح وليس الشعر الفرنسي كما ادعى هؤلاء[3]

وخلاصة القول حول هذا الرأي، أن المستشرقين حاولوا البحث في هذا المجال ليس حبا في اكتشافه فقط، بل هي محاولة لطمس تراث الجزائريين الإسلامي والعربي، وقطع كل ما له علاقة بأصلهم، فهدفهم الخبيث كان ضرب المقومات الأساسية للشعب الجزائري، وإنكار أصوله الضّاربة في القدم.

2- الرأي الثاني:

يجمع أصحاب هذا الرأي على أنّ بداية التأريخ للشعر الشعبي الجزائري تعود إلى الفترة الهلالية، إذ يعتبر الأدب الهلالي أول مظاهر الأدب الشعبي الذي ظهر في الجزائر، وهذا ما جاء على لسان **أحمد قتشوبة:**<< وهكذا، فحسب ما بين أيدينا من أدلة مادية، أي من شواهد شعرية شعبية، يبقى الأدب الهلالي

[1]-ينظر، عبد الحق زريوح، دراسات في الشعر الملحون الجزائري، ص 10-11.

[2]-المرجع نفسه، ص11.

[3]-ينظر المرجع نفسه، ص12.

أول مظاهر الأدب الشعبي الذي ظهر في الجزائر، إذ لا توجد أدلة تدل على وجود مثل هذا النوع من الأدب قبل الهلاليين>>[1]

وكان لهجرة القبائل الهلالية الأثر الكبير في ظهور الشعر الشعبي ، ولقد اهتم الأهالي باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم كما أنها ربطت وحدة المجتمع الجزائري.[2]

ويرى **عبد الله الركيبي** أنّ الفضل يعود إلى الفتوحات الإسلامية التي كانت سببا في تعريب الجزائر وخاصة بعد دخول الهلاليين إليها حيث يقول:<< وبالنسبة للجزائر، يمكن القول بأنّ الشعر غير المعرب جاء مع الفتح الإسلامي ثم انتشر بصورة قوية وواضحة بعد مجيء الهلاليين إلى الجزائر>>[3]

وهذا ما أكده **فلاديمير سكورو بوغاتوف** الذي اقترب رأيه من رأي **الركيبي** فهو يرى أن الشعر الملحون << يعود أساسا إلى انتشار أشعار بني هلال وبني سليم الذين زحفوا على القيروان ثم الجزائر في القرن العاشر>>[4]

ويمكن القول إن تأثير القصيدة المعربة قد تمركز في البيئة البدوية خاصة في المناطق الجنوبية التي استقر فيها بنو هلال[5]، نظرا لتشابه بيئتهم بها[6].

وكحوصلة لما جاء في هذا الرأي، فإنه لا يمكننا أن ننكر فضل الهلاليين في تعريب الجزائر، من حيث أنهم أثروا بشكل جليّ في الفكر الجزائري.

---

[1]–احمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائري) ص47.

[2]–ينظر، التلي بن الشيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة، ص 392–393.

[3]–عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ج1، ص366.

[4]–نقلا عن، عبد الحق زريوح، دراسات في الشعر الملحون الجزائري، ص17.

[5]–السيرة الهلالية: السيرة الهلالية تحكي تاريخ قبيلة بني هلال العربية التي رحلت في هجرة جماعية ناحية الغرب وانتشرت في الشمال الإفريقي وامتدت في المحيط الأطلسي ويعود نسبهم إلى بن عامر بن صعصع وينتهي نسبهم إلى قيس عيلان، فهي من الناحية التاريخية قبيلة قيسية مضرية (للمزيد، فوزي عيسى كتاب في الأدب الشعبي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، د ت، ص15).

[6]–ينظر، التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة، ص398.

3-**الرأي الثالث:**

يرى أنصار هذا الرأي أن نشأة الشعر الملحون تعود إلى هجرة الأندلسيين إلى المغرب العربي عامة، والجزائر خاصة.

وكان للأندلسيين دور هام في انتشار الأزجال والموشحات في الجزائر، وهذا بعد هجرتهم إليها, ما جعل الشعراء الجزائريين يتأثرون بهذا النوع من الشعر, تقليداً أو تلبية للحاجات, وهذا ما تطرق إليه **التلي بن الشيخ** في قوله: << وقد ساعد على انتشار الأزجال والموشحات في الجزائر هجرة بعض الأندلسيين الذين لا شك في أنهم قد أثروا في الشعراء الشعبيين بواسطة ما حملوه معهم من أنماط الغناء والطرب التي كانت سائدة في الأندلس>>[1]

والجدير بالذكر أن تأثير الأندلسيين في تقوية نزعة الشعر الشعبي كان جليا ولم يتوقف عند الشعر فقط بل أثر في الفكر الجزائري، وهذا ما رآه **التلي بن الشيخ** حيث استدل **قتشوبة** بكلامه: حيث يرى أن لهذه الهجرة تأثيرا كبيرا في تقوية شوكة الشعر الشعبي في المغرب العربي وفي الجزائر خاصة، مستدلا على ذلك بظاهرتين ثقافيتين أثّرتا في الفكر الجزائري وهما:

-الزجل الذي ابتكر في الأندلس، وظاهرة وصول العلماء والأدباء من المهاجرين كان لهم دور كبير في نقل مظاهر الثقافة والأدب من الأندلس إلى إفريقية[2]

لقد عايش الشعر الشعبي الجزائري كل المراحل التاريخية حيث يعتبر سجلا حافلا استطاع الشاعر الشعبي من خلاله أن يبرز وطنيته وشخصيته وثقافته وحبه لبلاده ولانتمائه، مصورا لنا تلك الأحداث بطريقة مميزة ذات إبداع فني عايشها القارئ بكلّ صدق.

---

[1]-التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة، ص 398.

[2]-ينظر، احمد قتشوبة، الشعر الغض (قراءات في الشعر الشعبي الجزائر)، ص 49-50.

ب- موضوعات الشعر الشعبي:

تناول الشعر الشعبي مختلف الموضوعات التي تعبر عن الواقع المعيش، فواكبت كلّ تطوراته وسايرت كلّ أحداثه المفرحة منها والمحزنة، حيث إن الشعر الشعبي اقتحم كل جوانب حياة النّاس وقضاياهم، وسنقف في بحثنا هذا عند أهمّ الموضوعات الشعرية التالية:

1-الموضوعات الاجتماعية:

يركز الشعر الشعبي على كل القضايا والمسائل الاجتماعية التي تمسّ الفرد والمجتمع، والنابعة من عمق معاناته معبرا عنها بأدقّ تفاصيلها، حيث اِلتزم الشاعر الشعبي بالتعبير عن قضاياه <<فهو الذي يعبر بصدق عن حياة الشعب من أحاسيس وأفكار وقيم اجتماعية>>[1] ومن بين القضايا التي عالجها نجد: القضايا الأخلاقية، الفساد، الزواج، الختان، الرشوة ... الخ، وفي هذا يقول الشاعر "**سعيداني إبراهيم**":

بَياعْ همتُه فِي الدنيا غَرارهْ عَزِيهْ فِي حْياتُه لاَ حياة لهْ

قُولُوا الله يَنْعَلْ قَاعْ الَشفارهْ والله يَنْعَلْ المُرْشِيْ و الرَاشيهْ

نِبْكِي على الوْطَنْ مَا لَاقِى دَبَارهْ نَاسهْ مْشَاوْ وتْلي الخَارِجْ يجيهْ[2]

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قضية مهمة وهي قضية "الرشوة", باعتبارها قضية اجتماعية أسالت الكثير من الحبر، حيث يندّد الشاعر هنا بفاعلها ويتّهمه ويلعنه، لأن صاحبها لن يفلح لا في الدنيا ولا في الآخرة.

2-الموضوعات السياسة والتاريخية:

ارتبطت المواضيع التاريخية والسياسية ارتباطا وثيقا بالشعر الشعبي الجزائري، وواكب الشاعر الشعبي كل الأحداث الوطنية التي رسمت ملامح شخصيته وذلك لأنه كان يحزن لنكباته ويسرّ لأفراحه

[1]-احمد قتشوبة، الشعر الغض (اقترابات من عالم الشعر الشعبي)، ص14.

[2] -نقلا عن، بركة بوشيبة، بنية القصيدة في الشعر الشعبي الجزائري، دار القدس العربي، وهران، د ط، د ت، ص135.

فكان جنديا من جنودها ينقل أحداثها من مكان إلى مكان، <<ويدعو إلى الوقوف معها والانضمام إلى الثورة مؤديا بذلك دور الإعلام والدّعاية من خلال شعره الذي يُروى في الأسواق والأفراح والمقاهي والبيوت ... الخ>>[1]

ومثال ذلك قول "**محمد الوهراني**" عن الكارثة التي لحقت بالجزائر، وهي حادثة احتلالها وما سببته من حزن وأسى للشعب الجزائري حيث يقول:

الأيَامْ يَا اخْوانِي تْتبَدلْ سَاعِتْهَا والدّهْر ينْقلّبْ ويْولِي فِي الحينْ

بَعدْ مَا كانْ سِنْجَاق البَهجَة وَوجَاقْهَا الاجْناسْ تْخَافْهاَ فِي البّر والبحرينْ[2]

3- الموضوعات الغزلية:

يعتبر الغزل من أقدم الأغراض الشعرية، ويعود ظهوره إلى العصر الجاهلي، وله نصيب وافر في الشعر الشعبي، وهو<< اللّهو مع النساء في الشعر، أو هو رقيق الشعر في النساء>>[3]، حيث يتفنن الشاعر في التغزل بحبيبته والتحدث عن مدى شوقه وحنينه لرؤيتها، ووصف مفاتنها وذكر معاناته التي يتلقاها في سبيل حبيبته ويعبر عن كل هذا<< بأسلوب في النظم يحشوه بأنواع من المحسنات البديعية>>[4]

وكنموذج عن هذا، قول الشاعر "**بوشيبة عبد المالك**" في قصيدته "ما ازين الطرب والهوى":

رَانِي بَايتْ اللّيل سَاهرْ نِتْفَكرْ في بناتْ عَنِي مَا ابْعدْ وينْ

شَيطانْهُمْ كُل يُومْ يَظهَر دَايرْ مْركَاحْ مَا فَرقنِي ذِي شَهرينْ

طَاحُو دْمُوعِي كيف المْطرْ بِي حَر الفراق وجايب زينينْ[5]

---

[1]- بركة بوشيبة، بنية القصيدة في الشعر الشعبي الجزائري، ص67.

[2]-احمد قتشوبة، الشعر الغض (اقترابات من عالم الشعر الشعبي)، ص46.

[3]- مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2, 1984, ص265.

[4]-محمد المرزوقي، الأدب الشعبي في تونس، ص126.

[5]-نقلا عن، بركة بوشيبة، بنية القصيدة في الشعر الشعبي الجزائري، ص117.

يتألم الشاعر على بعد حبيبته وسهره في التفكير فيها، وطيفها الذي لا يفارقه واشتد به الفراق ليذرف الدّمع من عينيه شوقا لمحبوبته.

وجُلُ هذه المواضيع التي عالجها الشعر الشعبي نلمس فيها نزعة دينية كأن يوظف فيها الشاعر نصا قرآنيا أو حديثا نبويا، وهي من الجوانب التي لا يمكن للشاعر الشعبي الاستغناء عنها.

الفصل الثاني:

الشعر الشعبي الديني موضوعاته وظواهره

1-الشعر الديني

2-مظاهر الشعر الشعبي الديني عند أحمد أمهاني

أ-ظاهرة التعلق بالله تعالى

ب-ظاهرة التعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم

ج-القصص القرآني

د-موضوعات دينية أخرى

1-مفهوم الشعر الشعبي الديني:

يعد الدين عاملا محفزا للشعراء الشعبيين الجزائريين نظرا لنشأتهم في ظل تعاليم الإسلام وهذا ما جسدوه في أشعارهم، فهو:<< ذلك الشعر الصادر عن نفس مفعمة بالعاطفة الدينية ويتعرض الشعراء فيه إلى موضوعات ذات ارتباط مباشر ببعض المسائل والقضايا الدينية التي يرى الشاعر من الضروري الوقوف عند البعض من تفاصيلها من ناحية، ومن اجل إفادة أكبر شريحة من الشعب بما يريد أن يوصله لهم من معلومات أو مشاعر بلغتهم البسيطة ويحملهم عندها على مقاسمته مشاعره وأحاسيسه>>[1]

فالشعر الشعبي الدّيني إذن، هو ما نبع من فرد متشبع بالإيمان عاكسا بعض الجوانب الدينية التي لا يمكن الاستغناء عنها بهدف إفادة الغير بتوعيته من جهة، ومن جهة تقريبه لهم.

وتعود بداية الشعر الديني, إلى عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم-، حيث أن انتشار هذا النوع كان مع **حسان بن ثابت**[2]، الذي جعل لسانه نصرة لنبي هذه الأمة، مدافعا عنه بما فاضت به قريحته، فكان سليط اللسان على كل من تجرأ على الرسول -صلى الله عليه وسلم- بسوء, وهذا ما جاء في قول **الركيبي:** << وقد كان لشاعر الرسول عليه السلام، حسان بن ثابت الفضل في شيوع هذا اللون من الشعر، فقد دافع عن النبي (ص) في مدحه وفي هجاء اعدائه>>[3]

---

[1]-عاشور سرقمة، الشعر الشعبي في مناطق الصحراء الجنوبية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي، غرداية، ع3، 2008، ص9.

[2]-حسان بن ثابت: أجمع المؤرخون العرب على أن حسان بن ثابت عاش مئة وعشرون سنة، ستون منها في الجاهلية وستون في الإسلام، وذكر بعضهم أنه ولد قبل مولد النبي ببضع سنين وروي آخرون أنه مات خمسين للهجرة. (للمزيد كتاب خلدون الخال، حسان بن ثابت، مكتبة عرفه، دمشق,1943, ص12)

[3]-عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ص49.

ونتيجة للوضع الكارثي الذي كان سائداً في عهد الأتراك, والذي امتاز بالجهل والتخلف, فقد بزغ لون جديد ألا وهو الشعر الشعبي الديني, لمحاربة ذلك الجمود مستعينين في ذلك بالرجوع إلى القرآن الكريم والحديث الشريف<< والواقع أن عهد الأتراك ساعد على انتشار المدائح النبوية والتقرب بها إلى الله، وهو العصر الذي عم فيه الجهل وطغت روح الجمود في الفكر والأدب وانتشرت الخرافات والأوهام وكثرت الصنعة اللفظية والتقليد الاعمى للأقدمين>>[1]

يمكن القول أن قضية الشعر والدين هي قضية واسعة, فنضرب المثال بالفترة التي ساد فيها التصوف في الحكم العثماني، فلقد وقف المتصوفون ضد كل أغراض الشعر الشعبي الديني ورأوه أفضل شعر عندما يكون في مدح الرسول –صلى الله عليه وسلم–[2]

ازدهر الشعر الديني في عصريّ: العثمانيين والاستعمار الفرنسي نظرا للضعف الذي شهدته الثقافة العربية آنذاك[3]

ومن بين الشعراء الذي تغنوا بالشعر الديني نجد الأكحل بن خلوف[4], والتي أصبحت قصائده تغني وتروي على مختلف العصور[5]

حيث انتشر الشعر الشعبي الديني بفضل الزوايا والطرق الصوفية، التي كانت سببا في ذيوعه لِنَهْلِهِمْ من الدين الذي كان المفر الوحيد الذي وجدوا فيه راحتهم ومبتغاهم.

---

[1]–عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ص52.

[2]–ينظر، أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار المغرب الإسلامي، لبنان، ط1، 1998، ص244.

[3]–ينظر، عبد الله الركيبي، الشعر الشعبي الديني الجزائري الحديث، ص366.

[4]–الاكحل بن خلوف: هو سيدي لخضر أو لكحل بن عبد الله شريف الإدريسي المغراوي، يعود نسبه الشريف إلى عترة النبي صلى الله عليه وسلم، أما بالنسبة لمولده فقدر في أواخر القرن الثامن الهجري، لتتوفاه المنية في أوائل القرن العاشر. (ينظر، حميان عبد الرحمان، المديح النبوي في شعر سيدي لخضر بن خلوف (دراسة في الموضوعات والشكل)، مذكرة ماجستير في أعلام الشعر الشعبي الجزائري، جامعة أبي بكر بلقايد(تلمسان),2011/2010, ص225–230.

[5]–أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، ص245.

<<أما الشعر...فقد راج إلى حد ما وانتشر قائلوه بين "الزوايا" و"الطرق الصوفية" وإن كان قد انحصر في الناحية الدينية .... فقد وجد الشاعر في الدين باعتباره قوة حفظت للشعب عقيدته ملاذه الذي يلجأ إليه>>[1]

عرف الشعر الشعبي الديني انتشارا واضحا في عهد الاستعمار، حيث استنجد الشعراء الشعبيين بالدين ليكون محفزا قويا لهم لواجهة العدو المستعمر، الذي حاول بكل الطرق القضاء على عقيدته ونشر ديانته، فكان بذلك الشعر الديني سلاحا لتوعية الشعب وبث الروح فيه للتمسك بعقيدته.

وتعود أسباب انتشار هذا النوع من الشعر للتعصب الديني بالدرجة الأولى<< يبقى الدين محركا قويا له السيادة...خاصة وإن كان الغازي نصرانيًا والعداء التقليدي بين الدينيين تعمقت جذوره منذ الحرب الصليبية>>[2]

ومن دوافع ذيوعه أيضا, نجد أن جل الشعراء الشعبيين كانت نشأنهم نشأة دينية بحيث درسوا في الزوايا والمساجد فتمكنوا من حفظ القرآن والأحاديث النبوية, هذا ما ساعدهم على اكتساب علوم اللغة العربية وآداب مختلفة, فكان شعرهم ذو صبغة دينية, والتي ظهرت جليا في موضوعاتهم[3]

يضاف إلى كل هذه الأسباب،<< الاضطهاد الذي تعرض له الإسلام وبصورة خاصة في الجزائر والروح الصليبية التي صاحبت الغزو الاستعماري>>[4]

---

[1]–عبد الله الركيبي، الشعر الجزائري الديني الحديث، ص36.

[2]–المرجع نفسه، ص23.

[3]–ينظر، عبد اللطيف حني، المدائح النبوية في الشعر الشعبي الجزائري، مجلة كلية الآداب واللغات الجزائر، ع10–11، جانفي وجوان، 2012، ص66.

[4]–المرجع نفسه، ص25.

وما يميز الشعر الديني انه كان مرآة عاكسة لما كان متصورا آنذاك، وأفصح عن تلك الأشواق والمحبة للرسول عليه –الصلاة والسلام– وأعطانا فكرة عما كانت تحمله خواطرهم، وأن صلتهم ورابطهم بالدين وتمسكهم به كان قويا.

2–مظاهر الشعر الشعبي الديني عند "أحمد أمهاني":

يعد الشاعر "**أحمد أمهاني**"[1] من الشعراء الشعبيين المتميزين بقصائدهم الدينية, حيث نجد لمسته الدينية حاضرة بقوة في أشعاره, ويرجع هذا إلى تربيته وتكوينه الديني, حيث جعل من حبّ الله والرسول نموذجان يقتدي بهما, ومبدأ يسير عليه في حياته, وهذا ما وجدناه في قصائده التي مزجت بين حبّ الله والتوسل إليه، والتأسي بالرسول –صلى الله عليه وسلم– أمِلاً بأن يكون شفيعه يوم القيامة, ولم يقتصر في قصائده على حبّ الله والرسول فقط وإنما أدرج لنا مجموعة من القصص القرآني, وموضوعات دينية أخرى، ومن خلال دراستنا لهذه القصائد تبينت لنا مجموعة من مظاهر النزوع الديني التي طغت عليها, وهذا ما سنتناوله في بحثنا بالتفصيل :

أ– ظاهرة التعلق بالله.

ب–ظاهرة التعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم.

ج–القصص القرآني.

د–موضوعات دينية أخرى.

1–الشاعر أحمد أمهاني المدعو "عامر", ولد ببوسعادة ولاية المسيلة في 02سبتمبر1945, بدأ نظم الشعر عام 1962, له 232قصيدة يكتب في الحكم(2065 حكمة), والأمثال الشعبية والألغاز(126 لغز), حامل لكتاب الله, شارك في العديد من الملتقيات الوطنية والجهوية ونال العديد من الجوائز الوطنية منها: الجائزة الأولى الوطنية في المسابقة الخاصة بالفقيد بوضياف عن وزارة الثقافة والاتصال عام 1962, والجائزة الأولى في مسابقة أحسن قصيدة شعبية بعنابة سنة 1996, والجائزة الأولى في مسابقة قلعة بني حماد بالمسيلة 1999, كما انه تحصل على جوائز أخرى وشهادات تقديرية.(توفيق ومان, في الشعر الشعبي المعاصر, الرابطة الوطنية للأدب الشعبي, الجزائر, 2007, ص35.)

أ- ظاهرة التعلق بالله تعالى:

يعتبر موضوع التعلق بالله من المواضيع التي تطرق إليها الشاعر، حيث جعل حبّ الله من أولوياته، فراح يذكر الله ويتغني بعظمته وقوته، وأنه المسير لهذا الكون، داعياً أن يغفر له معاصيه.

1-ذكر عظمته وقدرته:

تفنن الشاعر في ذكر عظمة الله -عزّ وجل-، حيث أَلَمَّ بالكثير من الجوانب مسترسلا في قصيدته "**يا خالق العرش والكون**" عظمته سبحانه وتعالى, ومعدداً معجزاته، وتناولها بدقة متناهية, فهذا الإله الذي خلق فأبدع، هو الواحد الأحد الذي لا شريك له، خلق فأحسن التصوير فإذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون, لقوله تعالى: { ❐◆➔♎◆❑◆ ✁✍✍✎⅄🔔ⵅ⑨

❁◺◼◼◼◆ ✁✍✍◎ꝸ○○☺◺🕔❑◆🕔☠ⵅ ❐◆✁✍✍❁☞❻⬀⬅☙

◄ꝸ✍✍✍ꝸ◎ꝸ⧅◺◼♎⇯ ☎ ❐◆③◆❑⬀⚐◆ ③◆☽➔❑✌⇖ 🗎➔♊

▫⬧⓿◆⌛➔❑♌⇖ 🗐 ♔⬧❑⬀✎➔📖⇖ ✁✍✍◎ꝸ⧅⬧◺◼❻ 🗐

▫◆🕔◼❍☺⬅◼▫①⊂ ③◆❑⬀⚐◆ ③⇖☪▦⊠⑦⇖ ✗⍉❼

✁✍✍◎ꝸ⧅⬄◆⓿⧅◼⇞ ⇖◆🕔◼⍉☠⇖ 🗐 ✁✍✍◎ꝸ🕔❺❑❻⌀

❐◆✁✍✍◎⌖⊙♑◺🕔⑨◺❑⌀ 🗐 ❐◆♎➔❑◆

✁✍✍🖳⧅◆◻⌛⇞⓿☠⇖ ✁✍✍◎ꝸ⧅②◺⌛⍉❷❸⬅ ⇯⊠⊘⇜[1], وهذا ما جاء في تفسير **ابن كثير** لقوله تعالى:<< {❐◆♎➔❑◆ ✁✍✍✎⅄🔔ⵅ⑨

❁◺◼◼◼◆ ✁✍✍◎ꝸ○○☺◺🕔❑◆🕔☠ⵅ ❐◆✁✍✍❁☞❻⬀⬅☙

◄ꝸ✍✍✍ꝸ◎ꝸ⧅◺◼♎⇯ } أي: بالعدل فهو خالقها ومالكها, والمدبر لهما ولمن فيهما، وقوله: {❐◆③◆❑⬀⚐◆ ③◆☽➔❑✌⇖ 🗎➔♊ ▫⬧⓿◆⌛➔❑♌⇖ }

---

[1]-سورة الأنعام,الآية73.

يعني: يوم القيامة، الذي يقول الله {[illegible] } فيكون عن آمره كلمح البصر، أو هو أقرب >>[1]، فالله الأمر والتدبير والتسيير، وله القدرة على كل شيء وهذا ما أشار إليه شاعرنا في قوله:

يَا خَالْق آلْعَرشْ وآلْكَوْنْ قَوْلَكْ كُنْ فَيَكُونْ[2]

ومن عظمته، أنه لو كان إلهان في هذا الكون لما كان هذا الإبداع في خلقه، يقول تعالى:{[illegible]

[illegible] وهذا ما نجده في تفسير **الحافظ** لهاته الآية الكريمة حيث << يخبر الله تعالى أنه الخالق للأشياء, فخلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام، ثم استوى على العرش, وقد تقدم الكلام على ذلك.

[illegible] } أي: بل هو المالك لأزمة الأمور، الخالق لكل شيء والمدبر لكل شيء, القادر على كل شيء، فلا ولي لخلقه سواه، ولا شفيع إلا من بعد ذاته.

{[illegible] } يعني: أيها العابدون غيره، المتوكلون على من عداه تعالى وتقدس وتنزه أن يكون له نظير أو شريك، أو وزير، لا إله إلا هو ولا رب سواه.

---

[1]–ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, تح سامي بن محمد السلامة,ج1, دار طيبة للنشر والتوزيع, السعودية, ط1, 1997 ،ص218.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

[3]–سورة السجدة, الآية04.

ولقد أورد النسائي حديث فقال عن أبي هريرة، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أخذ بيدي فقال: << إن الله خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام، ثم استوى على العرش في اليوم السابع، فخلق التربة يوم السبت، والجبال يوم الأحد, والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء, والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة في أخر ساعة من النهار بعد العصر، وخلقه من أديم الأرض، بأحمرها وأسودها, وطيبها وخبيثها، ومن أجل ذلك جعل الله من بني آدم الطيب و الخبيث>>[1]

فالإنسان يقف أمام يدي الله –عزّ وجل– وقوف الضعيف، فهو لا يساوي حتى جناح بعوضة في مقام جبروته، والشاعر وقف منبهراً أمام بديع خلقه وهذا في قوله:

خَالْق أَلسْمَاءْ فِي يَوْمَيْنْ****كِي مْثِلْيهَا الأَرَضينْ****زَدْتْ أَقْواتْهاَ في ثنينْ****سَتَّهْ كَامْلَهْ فاآلْعَدْ.[2]

خلق الله الملائكة والجنّ والإنس ليمجدوه ويعبدوه ويسجدوا له، ويسبحوه بكرةً وأصيلا فمن أمن فقد فاز بالدنيا والآخرة، ومن كفر فنار جهنم هي المأوى، وفي ذلك قول الله تعالى:

{ ✂︎🖎💻⬂♦■☺⇧⑨← 🖉✶ ▫♦🖎☪♑❷⌧

✂︎🖎♒︎○○☺⊡①❑♦①☠♑ ❒♦✂︎🖎✿☞❻⬀⮛⭻ ♊⊡🔔⬉♑🖎⭻

✂︎🖎♒︎⬂☺⊡🖬■①✵⬦🙵▤♦☐♑ ❻↓🙴←☒① 🕮❑↑🕯🖫🙵❼☑

🕮❑♉⇧☪♑♦⊡☐🖮 ✌☐✞⬃✡☐❻🗐 ❒♦⚐➔🖬■①☸⊡

❒♦❻↓🖃♦①⬈⊡ 🗐 ③♦❽⌧③⑨← ×♐❼ ✂︎🖎💻⬂③♦🖬▫🖃⭻

✌☐⌖♦🖎 ④☐⌖♦🖎🖉⬈↓ 🗐 ☽♐♌☐ ✂︎🖎🖉⅄ ⬉♦✍■❼🗐

🖏⬈🖎♏⭻ ★☒🙵⬄⬈🕮 🔔♦⑨♑③❷⌧ ⭻⮚⭺[3], حيث فسرها **ابن كثير**

---

[1]–ابن كثير القرشي الدمشقي,ج1, تفسير القرآن العظيم, ص359.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

[3]–سورة فاطر, الآية01.

بقوله:<< {▫♦🙰⬭❷⌧ ✃🙰🙵○○☺⍓🕛❑◆🕛☠♋

❐◆✃🙰❀☞❻⬀✓⬲} فهو: خالق السموات والأرض، وقوله:{♊⍓🔔⬉♋✍⬀

✃🙰🙵⬂☺⍓⬛■🕛❄⬦Ø≣♦❑♋ ❻↓♐←⌧🕒} أي: بينه وبين أنبيائه,

{📖↑❐🕯🖫Ø❼ 📖❐♉⇕☪♋♦⍓❑🖮} أي: يطيرون بها لِيُبَلِغُوا ما أمروا به سريعا {

✌❑✞⬁✡❑❻ ❐◆🏳➔⬛■🕛❆⍓ ❐◆❻↓📪♦🕛➚⍓} أي: منهم من له

جناحان ومنه من له ثلاثة, ومنه من له أربعة ومنه من له أكثر من ذلك, كما جاء في الحديث :

أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– رأي جبريل ليلة الإسراء وله ستمائة جناح, بين كل جناحين

كما بين المشرق والمغرب، ولهذا قال :{يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير}، قال

السدي: يزيد في الأجنحة وخلقهم ما يشاء}>>[1]. وقوله أيضا:

{ ❐◆🙵♦☽♦⑨⇕ ⌘⍓⬛■☽⬂✡❑🙰 ✃🙰“💣💧💧○✿🕛♊⌘ ✌♋♊

🕒✿⬛▫🕛✿🕛✍🙵 ✌♓♋♊⇕ ❑⌧☝◆✉💻 ✌❑○⬄☪⬉❑♌🕄

⬀♋⌘⬲ ❐◆✃🙰💻⬂♑❑🙰✎♌❑ ⌘⍓⬛■☽⬂☪◆🕛❍← ✌♋♊

🔔♦⌛⬀✍⬉ ✌♋♊ ☼❄🙰❻Ø ✃🙰🙵○○☺←❑✈♋ ⬀Ø⌘⬲

❐◆☽♐❶⬂ 🔔♦🙰✌♦ ❻◆📪❿🖮⍓

🙵♋⬛■⍓☺⍓⬛■🕛❄⬦Ø≣♦❑♋ ☽♐❄❑♐❼ ⌘⍓🕛⬛♐📪🖮

🗀❑⌖♦❷ॐ✃ ✌♓♋♊ 🕒✿⬛▫🕛✿🕛✍🙵 ✌♓♋♊⇕ ❍⍓☺⍓✉💻

✌❑○⬄☪⬉❑♌🕄 ⬀♋⌘⬲ ▫♦✉♐❶♦✃ ♐⍓❑▪③⬁☞←❍←🕛

❐◆☼♦▦⌧②⬁💣➔ ▫♋⑩❍♋ ✌♋♊ ❻❿❐❐⬲Ø

▫♦☽♦➔⬉❑✃☎ 🙵♦❍←🕛 ♐⍓🕛⬈⬁⑨♋⬄×♦ ⬀Ø⌘⬲.[2]

وهذا ما جاء على لسان **القرطبي:** <<{ ❐◆🙵♦☽♦⑨⇕ ⌘⍓⬛■☽⬂✡❑🙰

✃🙰“💣💧💧○✿🕛♊⌘} يعني آدم عليه السلام {✌♋♊ 🕒✿⬛▫🕛✿🕛✍🙵} أي:

[1] – ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, ج6, ص523.

[2] –سورة الحجر , الآيات26-27-28-29.

من طين يابس والحمأ: الطين الأسود {❑⇦○□✍⇱❍❑♌} المتغير، قال ابن عباس: هو التراب المبتل المنتن، فجعل صلصال كالفخار{ ❒◆✂✍💻♑❑✍🖉♌□ ⌘⛶■❑◑↘❍○🕓◆❍⇦✍♊ 🔔♦⌛⇗✍⇱} أي: من قبل خلق آدم، وقال الحسن: يعني إبليس خلقه الله تعالى قبل آدم عليه السلام وسمي جان لتواريه عن الأعين{✍♊ ☼❋✍❻ ✂✍❑✈♌} قال ابن مسعود: نار السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزء من نار جهنم، وقال ابن عباس: السموم الريح الحارة التي تقتل وقوله تعالى:

{❼♌□❄♌◑ ⌘⛶🕓❑♌🖃🖃 ✂❁❷◆⌖□🗀 ♌✍♊

🕒❁❑▫🕓❁🕓✍♑}:من طين {▫♦❶♌⛌♦✂ ♌⛶■❑▪③⇗☞←❍←❶} أي: خلقته وصورته، {❒◆☼♦▦⛌②⇗💣 ▫♌⑩♌❍✍♊ ❻❿❒❑⇦♌} النفخ: إجراء الريح في الشيء، والروح جسم لطيف، { ▫♦◑♦➔⇱❑✂☎ ♑♦❍←❶ ♦✖⇦♌⑨⇙↗🕓⛶♌ }أي: خروا له ساجدين، وهو سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة>>[1]

وهذا ما جاء على لسان شاعرنا الذي اقتبس مجمل كلامه من القرآن الكريم فيقوله في قصيدته يا "**خالق العرش والكون**":

وَمْلاَكْ خالْقهْ منْ نُورْ****بْجنَاحْهَا نَعْتْ ألطْيُورْ****وَآلْجِنْ خَارجْ مَعْصُورْ ****منْ نَارْ لاَهْبهْ تَزْنَدْ***

[1]-أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته من السنة وآيّ الفرقان، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج12, مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 ,2006,ص203-208.

آدَمْ خَالْقُ مَتْقونْ ***مَنْ طِينْ وَحْمَأْ مَسْنُون*** فِي ذَا تْرَابْ أَلْمَعْجُونْ****دَرْتْ أَلرُّوحْ فاأْلَجسَدْ[1]،

ومن دلائل إعجازه، خلق البحار والأرض والجبال....الخ, فكل شيء في مكانه دليل على ربوبيته, فلو كان من بشر أو من جنّ لما كان في هذا التصوير أبداً, حتى اللسان يعجز في وصف ومدح هذا الإبداع, يقول الله تعالى في محكم تنزيله: {

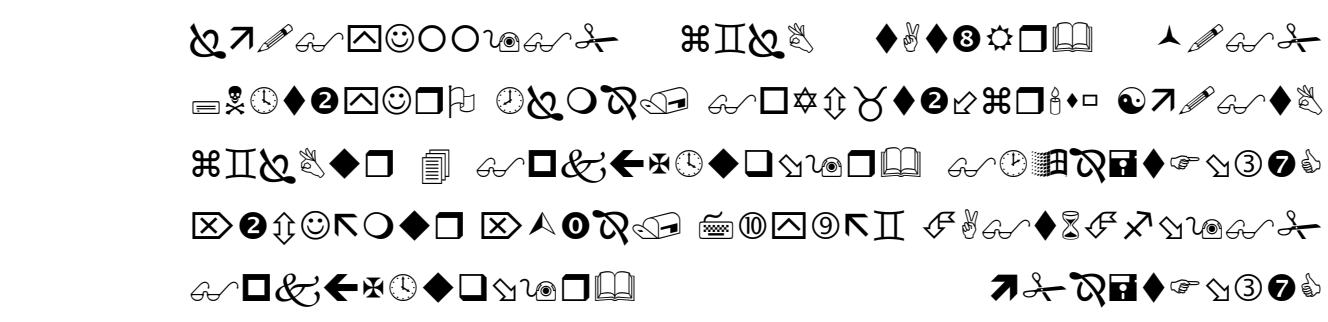

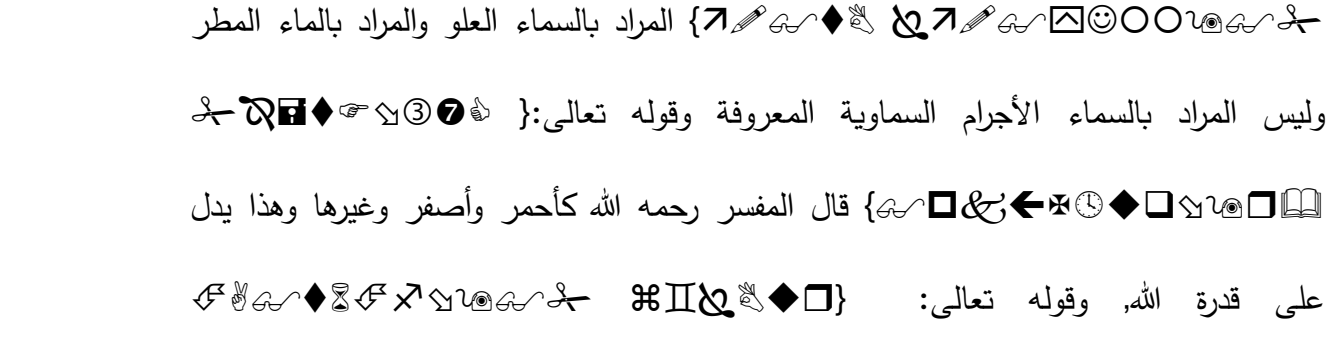

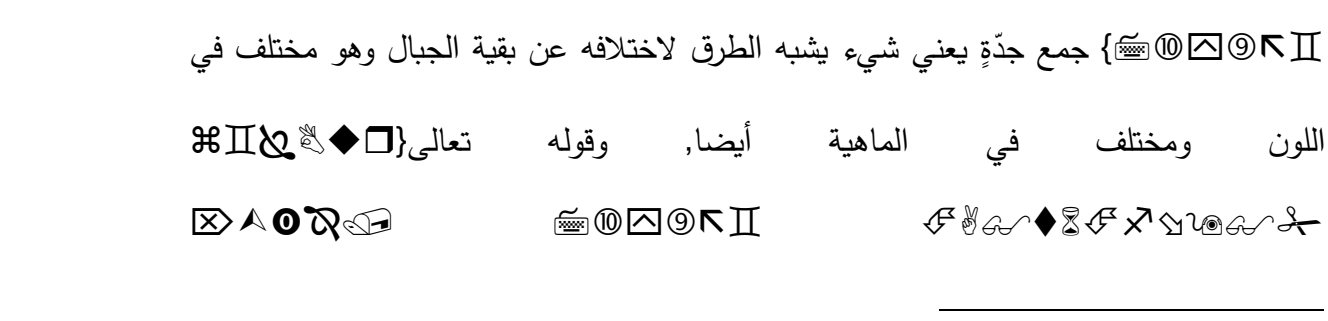

}[2], وفسر إياها **العثيمين** بقوله:<< {

} قال المفسر رحمه الله:[فالرؤية هنا علمية] وقوله تعالى: {

} المراد بالسماء العلو والمراد بالماء المطر وليس المراد بالسماء الأجرام السماوية المعروفة وقوله تعالى:{

} قال المفسر رحمه الله كأحمر وأصفر وغيرها وهذا يدل على قدرة الله, وقوله تعالى: {

} جمع جدّةٍ يعني شيء يشبه الطرق لاختلافه عن بقية الجبال وهو مختلف في اللون ومختلف في الماهية أيضا, وقوله تعالى{

[1]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

[2]–سورة فاطر, الآية27.

{ذكر الله -عزّ وجل- (وكان المتوقع أن يقول بيض وسود, لأن هذا هو المعروف في مقابله البياض أن يقابل بالسواد, لكنه قال (لأن الحمر أقرب إلى البياض من السود وستذكر في قوله تعالى : {} عطف على جدد, أي: صخور شديدة السواد>>[1]

ويظهر هذا في قول الشاعر :

لَرْض آمْرسْيهْ بْجبالْ***أطْوادْ شامْخهْ وثقالْ ***حُمرْ أبيضْ ذا الْجَمَالْ***وُخْرى لاَبْسهْ لَسْوَدْ[2]

فالشاعر هنا يتحدث عن الجبال المختلفة الألوان فبعضها أحمر، والأخر أبيض من كسوته بالثلج، والأخر أسود لاختلاف نوعية تربته.

ويواصل الشاعر في ذكر إعجاز الله في كونه الفسيح, فسبحانه تعددت أرزاقه من ثمار فأبدع في تصويرها بمختلف الأنواع للإنسان, وهذا ما جاء في قوله تعالى: {

[1]-محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، السعودية، ط1, 1436هـ، ص190-193.

[2]-الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

③♦☝♦▦⊞☒⌛⊙❷⇖❐♍🙞 ⇗⇗⇘⇘⇜[1], ولقد جاء شرح هاتان الآيتان كالتالي في تفسير **ابن كثير** << لما ذكر سبحانه ما أنعم عليهم من الأنعام والدواب, شرع في ذكر نعمته عليهم, في إنزال المطر من السماء-وهو العلو-مما لهم فيه بُلْغَة ومتاع لهم ولأنعامهم, فقال {☜⅄▤⇗✉ ✌♓♉☾⇙❍⇚ ⅄☒❷♦✁☸⊘} أي جعله عذب زلل, {❐◆✌♉☾⇙❍⇚ ⅄☒⇗⍓❷⌧} أي: وأخرج لكم به شجر ترعون فيه أنعامكم{ ◽♉⑩❍♉ ✍➔❍⇖⑩☺⇚❑♍🙞 } أي: ترعون, وقوله {③⇖☾✉⌛♈💣➔

☜⬧▤⇗✉ ✉♈❍♉ ✁✍☜❽□❻⬀⬋♦

❐◆✁✍☜❽□③⇙☝⇚❑♍🙞 ❐◆✁✍☜☾□②♉⓿✍•

❐◆✁✍❀☞⇖⇳☾◆🕔⬙✽ ❐◆✌♉♊ 🗎➔✍♏⇗

✁✍☜✞□☺⌧❷◆🕔☠♉} أي: يخرجها من الأرض بهذا الماء الواحد, على اختلاف صنوفها وطعومها وألوانها وروائحها وأشكالها, ولهذا قال:{☽♈♌□ ✖♈❼

❶•🕔☜♉①🙞 ⌧✞③♦❑☾ ☜ℯ♉☽•❑⬀✈▯

③♦☝♦▦⊞☒⌛⊙❷⇖❐♍🙞} أي: دلالة وحجة على أنه لا إله إلا الله>>[2]

فيقول شاعرنا في هذا الصدد:

وَنْشُوفْ نَاْبتَهْ لَشْجَارْ **فِيهَا كُلْ نَوعْ أَثْمَاْرْ ** وَشْعيرْ وأَلقَمْحْ أَخْيَاْرْ ** وَآلنَاسْ فَارْحهْ تَحْصَدْ[3]

جعل الله الشمس نوراً يهتدي بها الإنسان, والليل راحة، والنجوم مصابيح في ظلمات الليل الحالكة, فتبارك الله أحسن الخالقين, وفي هذا قوله تعالى:{ ❐◆♉⌧②⊙❷♦

☜♦⌛➔☠⇖ ✁✍☜⅄⓿⬂✍• ❐◆✁✍☜✡□♑⌧✍❻◆

---

[1]-سورة النحل, الآيتان10-11.

[2]-ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, ج4, ص561.

[3]-الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

ومعني هذه الآية << أن الله ينبه عباده على آياته العظام, في تسخيره الليل والنهار يتعاقبان, والشمس والقمر يدوران, والنجوم والثوابت والسيارات, في أرجاء السموات نوراَ وضياء للمهتدين بها في الظلمات, وكل منها يسير في فلكه الذي جعله الله تعالى فيه, يسير بحركة مقدرة, لا يزيد عليها ولا ينقص منها>>[2]

فجعل الشمس والقمر والنجوم نوراَ للإنسان، يهتدي بها في الليل والنهار، فيقول الشاعر:

آلشَّمْسْ طَالْعَهْ وَقْمَرْ ** أَضْيَاءْ أُنُورْ لَلْبَشَرْ ** جَاعْلَ آنْجُومْ قَا تَزْهَرْ ** تِهْدي فِي ظْلَامْ أسود[3]

ولله القدرة المطلقة في أن يحي ويميت, فهو على كل شيء قدير, فمثلما له القدرة على أن يخلق روحاً, فبإمكانه أن يُمِيتَهَا أيضاً, لقوله –عزّ وجل–:{

وفسرت هذه الآية كالتالي: << الله الذي يخرج الحي من الميت, وهو الإنسان الحي من الماء الميت, ويخرج الماء الميت من الإنسان الحي}

---

[1]–سورة النحل, الآية12.

[2]–ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, ج4, ص561.

[3]–الملحق الشعري، قصيدة يا خالق العرش والكون، ص85.

[4]–سورة الروم, الآية19.

{ فينبتها ويخرج زرعاً بعد خرابها وجدوبها, }, يقول : كما يحي الأرض بعد موتها, فيخرج نباتها وزرعها كذلك يحييكم من بعد مماتكم, فيخرجكم أحياء من قبوركم إلى موقف الحساب>>[1] وهذا ما جاء في قول شاعرنا في قصيدته" **يا خالق العرش والكون**":

الْميتْ خَارَجْ مَنْ حَيْ ** وَالْحَيْ رَاهْ نَفْسْ ألشَّيءْ[2]

ويضرب لنا مثالا بحبة القمح التي تكون لا شيء في التراب, لتنمو فتصبح في الصيف سنبلة مصفرة لا ينفع معها ري, فتتحطم من حرارة الشمس, يقول الله تعالى في هذا: {

{

هو المطر{ } أدخله { } عيوناً وركايا {

} فكل ما في الأرض والسماء ينزل منها إلى الصخرة بيت المقدس, ثم

[1]–عصام فارس الحرشاني وبشار عوار معروف، تفسير الطبري جامع البيان من تأويل آيّ القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1, 1994, ص97.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص86.

[3]–سورة الزمر, الآية21.

يقسمه الله تعالى في الأرض كالعروق في الأجساد,{ ⓪ ⓪ بالماء{ من أخضر وأحمر وغيرهما, { أي: يتم جفافه { بعد خضرته وحسنه, { فتاتاً, { إذ لا يتذكرون به غيرهم, وهذا مثل الدنيا>>[1]

يقول الشاعر:

قَمْحَهْ يَابسَهْ لاَ شَيءْ **مَنْ آتْرَابْ تَتْقَعَّدْ **فَالصَّيْفْ مَا يَنْفعْ رَيْ * تَرْجعْ حَاطْمَهْ لاَبُدْ[2]

ومن المعجزات الغريبة التي يتعجب فيها الإنسان، كيف أن الحليب الذي يجتمع في ضروع الأنعام يأتي صافياً نقياً, يقول الله تعالى: {

[1]- القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي, فتح الرحمن في تفسير القرآن, تح نور الدين طالب، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، د ب، ص63-64.

[2]-الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص86.

[3]-سورة النحل, الآية66.

ولقد فصل **ابن كثير** في تفسيره لهذه الآية بقوله<< {أيها الناس{وهي الإبل والبقر والغنم, {أي: لأية ودلالة على قدرة خالقها وحكمته ولطفه ورحمته وأفردها هنا [الضمير] عوداً على معنى النعم, أو الضمير عائداً على الحيوان, فإن الأنعام حيوانات, أي: نسقيكم مما في بطن هذا الحيوان, وقوله : {أي: يتخلص الدم بياضه وطعمه وحلاوته من بين فرث ودم في باطن الحيوان فيسري كل إلى موطنه, وقوله {أي: لا يغص به أحد>>[1], وهذا ما يشير إليه شاعرنا في قوله:

شُوفْ أُقْبَالكْ وَتْصِيبْ ** وَضَرعْ نَافْخُ لَحْليبْ **أَبيضْ صَافِي مَنْ آلعَيْبْ** فُسْتْ أُجْيُوبْ

يَتْلَمَّدْ **عَاآلدَّمْ وَآلْفَرْثْ أَقْرِيبْ **كيفَاشْ رَاهْ يَتْحَيَّدْ[2]

إن كل هذه الدلائل والنعم هي برهان على قدرة الله تعالى قي خلقه، وهي اختبار أمام الإنسان كي لا يكون كافراً وجاحداً لنعمه, تاركاً له حرية الاختيار وعدم فرض شيء عليه, بل جعله مسؤولاً عن كل ما يريد, ولأن الله –عزّ وجل– رحيم بعباده أرسل لهم الأنبياء والرسل لتدلهم وترشدهم إلى الطريق المستقيم, فمن أمن وأسلم فله الجنة, ومن كفر وطغي فله نار, يقول تعالى: {

---

[1]–ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, م4, ص580–581.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص86.

الحنبلي وجاء في تفسير [1] لهذه الآيات قوله:<< {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} بينا له {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} أي: الطريق إلى الهدى والضلالة, {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} حلان قسمتهما أما, أي : بأن يشكر فيؤمن, أو يكفر فيضل, {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} هيأنا {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} يسحبون بها في النار{وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} في أعناقهم تشد السلاسل, { وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} نار مستعرة يعذبون بها{وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} هم الصادقون المطيعون{وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} في الآخرة خمرا {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} ما تمزج به,{ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ } وهو اسم عين ماء في الجنة>>[2]وفي هذا يقول شاعرنا:

دَرْتْ ألجَنَّةْ وَالنَّارْ** خَلَّيْتْ عَبْدَكْ يَخْتَارْ** بَيْنْ ألْخَيْرْ وَآلأوزَارْ **وَرْسُلْ جَايَا تُرْشُدْ[3]

---

[1]–سورة الإنسان, الآيات3–4–5.

[2] –القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمان في تفسير القرآن، ج7، ص232–233.

[3]–الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص86.

استطاع الشاعر في قصيدته أن يلم بالكثير من الدلائل والمعجزات في كونه ليس بداعي الكتابة فقط، بل لأنه إنسان مؤمن بالله ومتعلق به، راجيا بذلك رحمة منه ليكون من عباده الصالحين وينال جنات النعيم.

2-التوسل ودعاء الله -عزّ وجل-:

تعتبر ظاهرة التوسل من الظواهر التي اعتمدها الشاعر لتقرب من الله، وهو<<الاتجاه بإلحاح وشدة إلى شخصية سامية للاسترحام أو قضاء حاجة للمتوسل>>[1]، ودعاء الله -عزّ وجل- وسيلة للتقرب منه، يُظهِرُ الشاعر من خلالها ضعفه أمام عظمته وقوته, فيحمل بين طيات كلماته الأمل في الرحمة والنجاة من العذاب, وهي ظاهرة لاحظناها في مجمل نهايات قصائده, محاولاً أن يجعل كلماته قرباناً يقربه لله -عزّ وجل- عسى أن يغفر له، << فعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله>>[2]

فيعدد الشاعر بعضاً من أسماء الله تعالى، حيث يستعين بها للتوسل، راجيا منه أن يغفر خطاياه التي أثقلت كاهله، معتقداً أنه سيخلد في هذه الدنيا، ناسياً عقابه وما ينتظره يوم القيامة وهذا في قوله:

يَارَبْ خَالْقِيْ يَا حَيْ **عَمْلِي مَا يْسَاوِي شَيء** وَنَا مَدِّيني دَيْ** نَحْسَبْ رُوحِي نَخْلَدْ

وَنْسَيتْ قَدْرَكْ لَكْبِيْر** وَعْصَيتْ بَذْنُوبْ أَكْثِيْر** وَنتَايَ آمْنَزْلَ الْخَيْرْ** وَآلشَّرْ مِنِّي يَصْعُدْ

غُدْوَه فِي يَوْمْ آلهَوْلْ** كِي نَنْطَقْ وَشْ نْقُولْ** وَنْعُودْ تَاعْبْ أُمَذْلولْ** مَنْ شَافْنِي قَاعْ إِصُدْ[3]

---

[1]-مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص108.

[2]-نقلا عن، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار الفكر للثقافة، بيروت، ط1 ,2004, ص237.

[3]-الملحق الشعري, قصيدة يا خالق العرش والكون، ص86.

كما يطلب الشاعر من الله تعالى أن يغفر له ذنبه وينجيه من هول القيامة وعذابها, فلا منجي من عذابها إلا الله << فعن أنس رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي, يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنِ غفرت لك >>[1] ويقول الشاعر في هذا الصدد:

وَغْفِرْ يَا إِلَهْ مَولاَنَا يَا رَبْ نَجِينَا فِي لاَخرَهْ يَومْ الْمِيعَادْ[2]

ومن موجبات الدعاء رفع اليدين لله –عزّ وجل–, وهو أسلوب يستعمله الداعي ليبرز مدى ضعفه و حاجته لرب العباد، فهو المجيب الذي لا يرد سؤال من دعاه من عباده الضعفاء, يقول الله تعالي: {

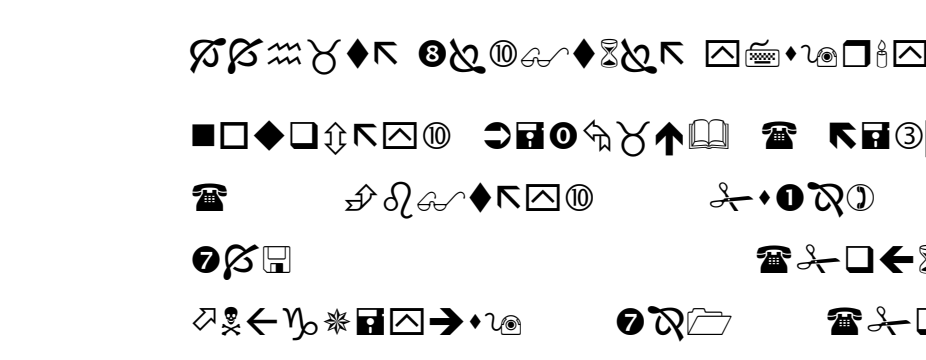

}. وفي هذا قول الشاعر في قصيدة "**مع الأموات**":

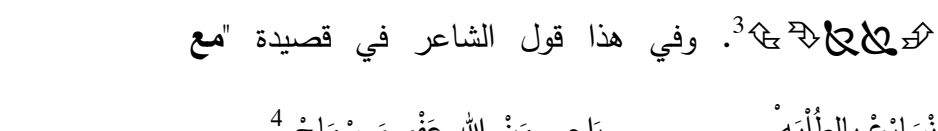

اِرْفَعْتْ يَدّي نْسَارْعْ بالطُلْبَهْ رَاجي مَنْ الله عَفْو وَ سْمَاحْ [4]

وقد ألفنا في الدعاء الذي هو<< استدعاء العبد ربه –عزّ وجل– للعناية واستمداده إياه المعونة وحقيقته إظهار الافتقار لديه والتبرؤ من الحول والقوة وهو سمة العبودية واستشعار الذل

---

[1]– أبو زكريا يحي ابن شرف النووي, الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة, دار الإمام مالك, الجزائر, ط1, 2012, ص51.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة أنوار محمد، ص81.

[3]–سورة البقرة, الأية186.

[4]–الملحق الشعري, قصيدة مع الأموات، ص92.

البشري وفيه معني الثناء على الله –عزّ وجل– وإضافة الجود والكرم إليه>>[1]، ومن مميزاته التوسط, مثلا بالنبي –صلى الله عليه وسلم– أو بالقرآن أو غير ذلك, كما استعمله الشاعر هنا, في أن يكون القرآن سببا في شفاعة الله له, وهذا ما جاء في قوله في قصيدة "**حب القرآن**" :

نِدْعِي الله يَغْفر لِي كُلْ الْذنُوبْ بْجَاهْ الْقُرآنْ يقْبَلْ دُعَايْ[2]

تزخر قصائد الشاعر بأساليب الدعاء والتوسل لله –عزّ وجل–, حيث لم يتوان ولو للحظة في إبراز ذلك الجانب الروحي لديه وضعفه أمام مالك الملك، وأن يظله برحمته يوم لا ظل إلا ظله.

ب–**ظاهرة التعلق بالرسول –صلى الله عليه وسلم–:**

جسد الشعراء حبهم لشخص النبي عليه –الصلاة والسلام– في قصائدهم وأبرزوا تعلقهم به فهو قدوتهم وشفيعهم, وهذا نابع من إيمانهم القوي وطمعاً في أن تكون كلماتهم تلك منجية لهم يوم القيامة, وتعددت مظاهر التعلق بالنبي –صلى الله عليه وسلم– وهذا ما جاء على لسان **عبد الوهاب الفيلالي** حيث يقول:<< تعددت موضوعات هذا النظم ابتداء بمدحه صلى الله عليه وسلم ....مروراً بمحبته....وانتهاء إلى الصلاة عليه والتوسل إليه>>[3]

ونلمس هذا في أشعار "**أحمد أمهاني**" حيث أن أغلبها يتمحور حول حب الرسول والشوق إليه، وذكر معجزاته وصفاته الخُلُقية وسنعرض فيما يلي هذه الموضوعات المتعلقة بمدح النبي –صلى الله عليه وسلم–.

---

[1]–أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي الحافظ, شأن الدعاء, تح أحمد يوسف الدقاق, دار الثقافة العربية, د ب، ط3, 1992, ص4.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة حب القرآن، ص103.

[3]– عبد الوهاب الفيلالي، النزوع الديني في شعر الملحون، حوليات كلية اللغة العربية، المطبعة والوراق الوطنية، مراكش المغرب، ع10، 1997، ص251–252.

1-مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم- والتغني بصفاته وشمائله ومعجزاته:

يعالج الشاعر موضوع المديح النبوي، وهو<< فن من فنون الشعر التي أذاعها التصوف فهي مفعمة بالصدق والإخلاص وقد وجد فيه الشعراء ملجأ وملاذاً يسكنون إليه>>[1] ونجد الشاعر يمدح الرسول -صلى الله عليه وسلم- في قصيدته" **رد عن إساءة الغرب لشخص الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم** " وكيف أن الله قد اختاره دون غيره من الناس حيث فضله على سائر الخلق, فحمل الرسالة وأنار درب هذه الأمة, حيث يقول الشاعر:

بَعْثَكْ رَبِي قْمَرْ عَالِي مْستَرْفَدْ طَلِيتْ عَلَىْ الْظلاَمْ بْنُورْ الْقَادِي

ضَيَكْ جَاء مَنْ أسْمَاءْ لِينَا هَودْ بَانْتْ لَرضْ جْبَالْهَا وَالْوهَادِي

وَزْهَى هَذا الْكونْ شَاكر أُيسْجدْ وَزْهَى ذَا الْبَشَرْ بسْمَكْ ينَادِي[2]

ولم يتوقف الشاعر عند هذا الحد بل بقي يسترسل في حديثه عن النبي عليه -الصلاة والسلام- ومدحه له, وأن مجيئه كان بداية لعالم جديد, حيث غير ملامح الجاهلية, وبزغ نوره ليمحي ظلمتها << يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : رأت أمي حين حملت بي كأن نوراً خرج منها أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام >>[3] وهذا ما جاء في قصيدة "رد عن إساءة النبي" حيث يقول الشاعر:

كْسَرْتْ الأصْنَامْ فِيهُمْ وَتْزَاحدْ حَرَرْتْ الْعَبيدْ وَلاَوْ أسْيَادِي

---

[1]-عبد الرزاق بن السبع, الأمير عبد القادر الجزائري وأدبه, مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري, د ب, د ط,2000, ص183.

[2]-الملحق الشعري, قصيدة رد عن إساءة الغرب لشخص -الرسول الكريم سيدنا محمد-، ص104.

[3] -وحيد بن عبد السلام بالي، الخلاصة البهية في ترتيب أحداث السيرة النبوية (جمع وترتيب)، دار ابن رجب، القاهرة، ط2, 2003, ص19.

حَرَرّتْ الْنساء مَنْ سِجْن أمْأبَدْ كانُوا سِلْعَة فِي أَسْواقْ الْفَسَادِي[1]

استحضر الشاعر في قصيدته "**أنوار محمد**" معجزة فريدة هي معجزة الإسراء والمعراج, حيث كانت هذه المعجزة نقطة تحول مهمة في حياة الرسول خاصة والأمة الإسلامية عامة، ولقد ذكرت هذه الحادثة في الكثير من السير التي تناولت حياته بالتفصيل حيث << أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس راكباً على البراق صحبة جبريل عليه السلام, فنزل هناك, وصلى بالأنبياء إماماً, وربط البراق بحلقة باب المسجد, ثم عرج به إلى السماء الدنيا>>[2]، وجاء ذكر هذه الحادثة على لسان الشافعي حيث يقول:<< وأسرى برسول صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من قولي الصحابة والعلماء من المجسد الحرام إلى بيت المقدس راكبا البراق في صحبة جبريل –عليه السلام–: فنزل, وأمَّ بالأنبياء ببيت المقدس, فصلى بهم, ثم عرج به تلك الليلة من هناك إلى السماء الدنيا, ثم التي تليها, ثم الثالثة, ثم التي تليها, ثم الخامسة ثم التي تليها, ثم السابعة, ورأى الأنبياء في السماوات على منازلهم, ثم عرج به إلى سدرة المنتهى ورأى عندها جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها>>[3] هذا ما جاء في قول الشاعر:

حَبُ رَبِي ياَكْ رَفْعُ وَتْقربْ لَيْلةْ إِسْراءْ حَقْ مَا فِيهَا تِقْنَادْ

جَاءٌ جِبْرَائِيلْ سَاقْلُ بُرَاقْ أُرْكِبْ للمَقْدِسْ أدَاهْ صَلَى بالأَسْيَادْ

هَذَا الْمِعْرَاجْ شَافْ فِيهْ آلْعجَايبْ البَيْتْ المَعْمُورْ حَدُ مِعْرَاجْ مَا زَادْ[4]

---

[1]–الملحق الشعري, قصيدة رد عن إساءة الغرب لشخص –الرسول الكريم سيدنا محمد–، ص104.

[2]– محمد عبد الوهاب، مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، د ط,1418ه، ص116

[3] –ابن كثير الدمشقي الشافعي، الفصول في اختيار سيرة الرسول، تح عبد الحميد محمد الدرويش، دار النوادر، الكويت، د ط, 2010, ص60.

[4]–الملحق الشعري، قصيدة أنوار محمد، ص80.

ومن النماذج الأخرى للمعجزات التي حصلت معه, ما حدث له يوم مولده، والتي وردت في أهم السير النبوية حيث جاءت فيها<< لما كانت الليلة التي ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم إرتجس ديوان كسري وسقطت منه أربع عشرة شرفة, وخمدت نار فارس–ولم تخمد قبل ذلك بألف عام–>>[1] والتي تناولها الشاعر في قصيدته"أنوار محمد"حيث يقول:

قْصُورْ الشَّامْ أْضْواتْ فِي لَيلْ أَمْوقَبْ وَدِيوَانْ كِسْرَى رَابْلُ هَذا الْتشّيَاذْ

نَارْ الْمَجُوسْ خَامْدَة كَانتْ تَلْهَبُ وَالْكَنِيسَة تْهَدْمتْ طَاحُوا لَعْمَاذْ[2]

ومن المعجزات التي كانت مهمة في حياة النبي –صلى الله عليه وسلم– "**حادثة شق الصدر**" التي حصلت معه في طفولته, وكانت برهاناً على تفضيل الله تعالى له عن غيره من البشر, وهذا ما روى في الكثير من السير<< حيث أتي جبريل للنبي صلى عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه, فشق عن قلبه, فأستخرج القلب, فأستخرج منه علقة, فقال: هذا حظ الشيطان منك, ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم, ثم لمه, ثم أعاده إلى مكانه...>>[3], فكل هذه المعجزات تدل على أن الرسول عليه –الصلاة والسلام– كان له شأن عظيم, فاصطفاه الله لإبلاغ رسالته, وهذا ما جاء في قول الشاعر:

مَاكَثْرْ حَالَه صَابتُ هُو يَلْعَبْ حَكْمُو جِبرَائِيلْ مَنْ دُونْ الأَولاَذْ

شَّقْلُ صَدْرُ طُولْ وَجْبذْ الْقلبْ خَرَجْ عَلْقَهْ لُونْهَا دَاكنْ بْسوادْ

غَسْلُ فِي طَاس يْبقَصْ أُمْذَهبْ جَبْدُولُ كِيمَا جْبدُ هَذَا الفُؤادْ[4]

---

[1]–ابن كثير، البداية والنهاية، م1, ج1, دار المنار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1, 2001, ص267.

[2]–الملحق الشعري، قصيدة أنوار محمد، ص79.

[3]–سليمان بن حمد العودة، السيرة النبوية في الصحيحين، سلسلة نشر الرسائل الجامعية، السعودية، ط1, 1993, ص116.

[4]–الملحق الشعري, قصيدة أنوار محمد، ص79.

وهذا ما نجده في الحديث الذي دار بين الرجل الذي سأل النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال:<< كيف كان أول شانك يا رسول الله؟ قال: كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهما لنا ولم نأخذ معنا زاداً فقلت، يا أخي اذهب فاتنا بالزاد من عند أمنا فأنطلق أخي ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ فقال نعم, فأقبل يبتدراني، فأخذاني فبطحاني للقفا فشق بطني ثم استخرج قلبي فشقاه فأخرج منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه: إإتني بماء الثلج فغسلِ به جوفي ثم قال: إإتني بماء بارد فغسل قلبي ثم قال: إإتني بالسكينة فذرها في قلبي ثم قال: أحدهما لصاحبه خطه فخاطه وختم على قلبي بخاتم النبوة>>[1]

ومن أعظم المعجزات التي خصها الله لنبيه هو" **القرآن الكريم**", الذي كان حجته القاطعة وإعجازه القوي الذي لو اجتمعت الجنّ والإنس على أن يأتوا بمثله لما استطاعوا، وسحر بلاغته الذي عجز أمهر الشعراء أن يصلوه، فهو الشفاء والرحمة المهداة للعالمين، وهذا ما نلحظه من خلال الأبيات الآتية من قصيدة "حب القرآن":

يَاهَذا القرآنْ كَنْزِي وَالْمَكسُوبْ يِعْجبِني كِي فِيكْ مِصْدَاقْ الآيَةْ

هَذَا دَهرْ كْبيرْ وَانْتَايَ مَكتُوبْ فالْلوحْ الْمَحفُوظْ مَرْسُومْ أمْرَايهْ

قَدرْ الله نَزلَكْ عَالِى مَحْبُوبْ فِي قَلبْ طَه أتْرسَختْ أنْتَايْ[2]

ويواصل حديثه عن الرسول بذكر صفاته الخُلُقِية التي امتاز بها عن غيره من الخلق حيث أن الله –عزّ وجل– اصطفاه بإبعاده عن كل زلل, فقد شهد له بعظمة خلقه، وفي هذا قول الله تعالى:{ ❐◆◑✿☼✲✉✍◆➔✍✉ ✍❼■✍✉➔✍✉⌘ ✍⑩✍➔◆↖ ✍✉➔✍✉⌘ ✍⑩✍➔◆↖

[1]–ابن كثير, البداية والنهاية, ص274.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة حب القرآن، ص97.

﴿ن﴾[1]، وهذا ما أقره الشاعر"**أمهاني**" حيث اعتبره خير الخلق وهذا ما جاء في قوله: صَاحْبْ لَخْلاَقْ عَالْيَهْ شُوفْ أَخْبَارُ قُرآنْ يَهْدَرْ رَاهُ يمْشِي وَقَومْ

مَا يْتكَبَرْ مَا يْنوِي حُضَارْ مَا تِطْرونِي قَال يَا هَذَا الْقومْ[2]

يعدد الشاعر الصفات الحميدة للنبي –صلى الله عليه وسلم–, فهو ذو خلق حميد كالقرآن في حد ذاته, فهو ليس بمتكبر ولا ظالم حيث يصفه علي بن أبي طالب –رضي الله– عنه فيقول: << لم يكن فاحشاً, متفحِّشا, ولا صاخبا في الأسواق, ولا يجزي السيئ بالسيئ, ولكن يعفو ويصفح, ما ضرب بيده شيء قط, إلا أن يجاهد في سبيل الله, ولا ضرب خادمة ولا امرأة...وإذا دخل بيته كان بِشرا من البشر, يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه>>[3]، والرسول –صلى الله عليه وسلم– بالرغم من عيشه في بيئة جاهلية تعبد الأصنام والأوثان, وتشرب الخمر وهذا ما نجده في هذا الحديث <<حدثني جار خديجة أنه سمع النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو يقول لخديجة أي خديجة والله لا أعبد اللات, والله لا أعبد العزى أبداً وكان لا يأكل ما ذبح على النصب>>[4]، وهذا لأنه كان معصوما من فعل المنكرات, لذلك أطلقوا عليه تسمية الصادق الأمين, وهذا ما أشار إليه شاعرنا في قوله في قصيدة "أنوار محمد":

مَا شْرَبْت خَمر مَا كْلَ ذَبْحْ النُصبْ مَا يَغْتَبْ مَاهَبْ فِي قَلبكْ فْسَادْ

سَمَاوهْ لَمِينْ عُمْرُ مَا يِكْذبْ يِتْمَنى فاالخِيرْ مَهُوشِي حَسَادْ[5]

---

[1]–سورة القلم, الأية04.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة صفات محمد صلى الله عليه وسلم، ص109.

[3] –أبو الحسن علي الحسني الندوي، سيرة النبوية، تح سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، بيروت، ط12, 1999, ص562–563.

[4]–محمد علي الصلابي, سيرة نبوية (عرض وقائع وتحليل الأحداث), دار المعرفة, بيروت, ط7, 2008, ص56.

[5]–الملحق الشعري, قصيدة أنوار محمد، ص79.

ويعد توظيف أسماء النبي عليه –الصلاة والسلام– والإكثار منها من الوسائل المعتمدة في التبرك بالنبي والتقرب منه، وهذا ما لحظناه عند شاعرنا الذي خصص قصيدة كاملة لأسمائه بعنوان "أسماء محمد صلى الله عليه وسلم" فنستدل ببعض أبياتها:

أَنْتَ الفَاتِحْ وَالْنعْمَهْ يَا لَمْجَدْ سِرِاج مُنِيرْ بِنْتْ فالْظَلَمَهْ تِهدِي

أَنْتَ الشَّاهدْ وَالْمَاحِي وَشْ نَجْحَدْ بَشَرتْنَا يَاكْ بْجنةْ آلْخُلِدي[1]

وللنبي أسماء عديدة نجدها في الكثير من الأحاديث باسم<< الشاهد، المبشر, النذير والداعي إلى الله وسراج المنير والرحمة والنعمة >>[2]

برع الشاعر في نظم قصائده بمدح الرسول والتغني بصفاته والحديث عن معجزاته حيث أن خلفيته الدينية ساعدته كثيراً في إسقاط ما روي في السير النبوية على قصائده بكل فنية حيث إنه استطاع أن يقص سيرة النبي –صلى الله عليه وسلم– ليسهل على القارئين البسطاء أن يعرفوها.

2–محبة الرسول –صلى الله عليه وسلم– والشوق والحنين إلى وصاله:

كان حبّ الشاعر للرسول –صلى الله عليه وسلم– حباً كبيرا لا ينتهي، فما كان منه إلا أن جسد ذلك في قصائده، فهام بحبّ النبي مختاراً ألفاظاً تفصح عن شوقه له، والتقرب منه، حيث جعل من قلمه أداة في إظهار ذلك الجانب وهذا ما نلحظه في قوله في قصيدة "**رفقة الحبيب المصطفى**":

نَار الشّوقْ اقْدَاتْ زَادْتنِي لَهَفْه الْدَمْع إِذَرْذَرْ تْقُولْ مَنْ عَينِي رَامدْ

فْتَحتْ حُضْنِي لِيهْ رِكْبتْنِي رَجْفَهْ الْقَلبْ إِفَرْفَرْ عَادْ فاضْلُوعْ إِحَايدْ[1]

[1]–الملحق الشعري, قصيدة أسماء محمد صلى الله عليه وسلم، ص82.

[4]–أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي, مختصر لسيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة, تح خالد بن عبد الرحمن بن حمد الشايع, مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية, د ب, د ط, 1424هـ ,ص54.

عبر الشاعر عن حنينه ولهفته لرؤية الرسول –صلى الله عليه وسلم–, فانهمرت عيناه بالدموع من دون توقف شوقا إليه.

كان حبّ النبي يسري في عروق الشاعر، ولم يتوان ولو للحظة في إبراز ذلك في أسطر وأبيات قصائده، فالقلب كان يتأجج بنار حب المصطفي عليه –الصلاة والسلام–.

يقول الشاعر:

يَابُو آلقَاسِمْ فِي قَلبِي مِتْلمَدْ حُبَكْ بِجرِي فِي عْرُوقِي وَكَبْدِي

يَاالْمُقَفَي لِيكْ رُوحِي لْلأَبَدْ مْسَحتْ أَلْغيمْ أَلِي طَايحْ وَمْسَدِي[2]

يبدي الشاعر شغفه وعواطفه الجياشة لزيارة الحرم، وقبر الرسول فقداسة المكان وروحانيته تزيل همومه، وتريح قلبه.

وختاما لكل هذا، يبدو لنا واضحاً وجلياً مدى تعلق الشاعر بشخص النبي –صلى الله عليه وسلم– وعمق المشاعر التي يحملها في قلبه له.

3–الإكثار من الصلاة على الرسول:

يظهر نوع آخر من الموضوعات الدالة على التعلق برسول الله، وهذا من خلال إكثار الصلاة على خير الأنام, فيحرص الشاعر على الصلاة عليه في معظم قصائده لما تحمله من قيمة عظيمة عند الله –عزّ وجل– فهو يأمرنا بالصلاة والسلام على الصادق الأمين، لما فيها من نيل الأجر والثواب[3]، يقول تعالى:{ ✂✍☐ ➚

❶■✍◆➘ ◆❍❑☜❒❁🕓➘③ 🕛🡐❍◆☝☒⌛✆✧✵🕓■❒◆✍◆❐

✂☐&☜⑨❐🕯✵🕓◆③ 🗐 ↳♍✆☞🖫☐☪๑✂

---

[1]–الملحق الشعري, قصيدة رفقة الحبيب المصطفي، ص105.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة وقفة مع أسماء محمد، ص83.

[3]–ينظر، عبد اللطيف حني, المدائح النبوية في الشعر الشعبي الجزائري, ص75.

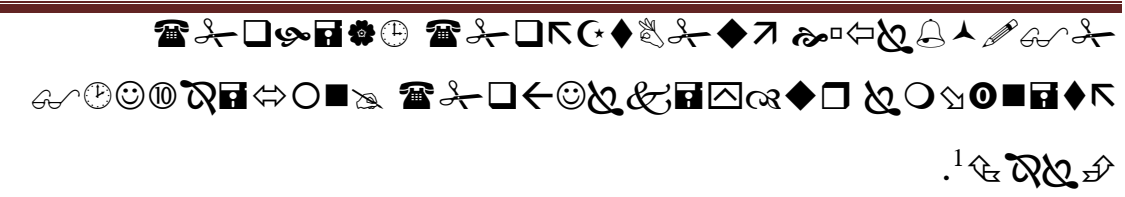

.[1]

ففضل الصلاة على النبي كبير، فبها تثبت الحسنات، وتمحى السيئات، وننال بها شفاعة رسولنا يوم الميعاد، فيدعو الشاعر إلى الصلاة على الرسول الذي وصفه بالقمر المكتمل من شدة نوره وهذا في قصيدته " **صفات محمد**" حيث يقول:

صَلُوا عْلَى أُنْبِي لِي لاَحتْ لَنوارْ صَلُوا عْليهْ هَذا البَدْر المَتْمُومْ[2]

وأيضا قوله في قصيدة "**أنوار محمد**":

أَلْصْلاَة عْلَى آنْبِي زَينْ الْمَذْهَبْ مُحَمَد شْفِيعنَا يَومْ الِميعَادْ[3]

حيث أن كل هذا مرده إلى الطمع في غفران السيئات والنجاة من يوم الحساب <<حيث يتبين أن مردد الصلوات على الرسول –صلى الله عليه وسلم–, تغفر سيئاته وينجو من مشاق يوم الحساب>>[4]

فلا يكتفي "**أمهاني**" بالصلاة على الرسول كباقي الذاكرين, بل يمجده بعدد الواقفين يوم عرفه, والراكعين والساجدين، وبعدد أوراق الشجر والطيور، وكل ماهو موجود في هذا الكون من مخلوقات متحركة وجامدة, وقد خص الشعراء الشعبيون النبي عليه الصلاة والسلام بقصائد تعرف عندهم باسم "التصليات", التي يحاول فيها الشاعر<< أن يبلغ بصلواته أكبر عدّ يمكن تصوره أو

---

[1]-سورة الأحزاب, الآية56.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة صفات محمد صلى الله عليه وسلم، ص108.

[3]–الملحق الشعري, قصيدة أنوار محمد، ص81.

[4]– عبد الوهاب الفيلالي, النزوع الديني في الشعر الملحون, ص257.

تخيله مستعرضا أنواع الكائنات والمخلوقات المختلفة, عساه يبلغ أعلى درجات العد والحساب>>[1]وهذا ما جاء في قوله :

أَلْصْلاَة أَعْلِيهْ نِلْسَانِي يَحَفَا	خَاتَمْ لنْبِياءْ للْرَايهْ رَافدْ
قِدْ أَلنَاسْ أَلْوَاقفَهْ فِي عَرفَهْ	قِدْ أَلنَاسْ أَلرَاكعهْ فالمَسَاجدْ
قِدْ أَلنَاسْ لِي تْمدْ أُ تْتخَفَا	قدْ لِي فالْخِيْر تَسْعَى وتْعاودْ
قِدْ لِي لاَبسهْ حِجَابْ أُمَلحفهْ	قدْ مُولاَتْ أَلْنِيفْ حِرمَهْ وَأَلْعَاهدْ
قدْ نْباتْ أَلاَرضْ مَنْ عشبْ أُحَلفهْ	وَأَلنوارْ أَلْلاَيحْ أَغْمَادْ صَاعدْ
وَالأَشْجَارْ لِي أَوْرقهَا مَرْجُوفَهْ	وَالْطيُورْ لِي تْصَبحْ تْتغَاردْ
قدْ لِي شِفنَاهْ وَلِي هُ يِخْفِى	فالْبحُورْ أُفاسْماء لله سَاجدْ[2]

يظهر حبّ الشاعر لشخص النبي –صلى الله عليه وسلم– من خلال مدحه والصلاة عليه وتعديد صفاته.... الخ، طامعاً أن تتوسط له كلماته في نيل الشفاعة من الحبيب المصطفي.

ج–القصص القرآني:

يعرف القصص القرآني <<بأنه ليس مقصورا على ذكر الأولين فقط بل كل قصة منه إنما ذكرت لما يلحق هذه الأمة في أمد يومها>>[3], وهي مادة خام لكل شاعر لا يمكن أن تفوته للخوض فيها, فكل قصة تحمل عبرة ودلالة مهمة, ومن المعروف أن المسلم يؤمن بجميع الأنبياء فهم إخوان الرسول –صلى الله عليه وسلم–, وهذا ما قام به شاعرنا حيث استدل بالقصص القرآني واستطاع أن يجملها في قصائده بطريقة رائعة, يتلذذ القارئ في قراءتها وسهولة فهمها, وبساطة

[1]–عباس الجراري، الزجل في المغرب، القصيدة، مطبعة الأمنية، الرباط، ط1, 1970,ص479.

[2]-الملحق الشعري, قصيدة رفقة الحبيب المصطفي، ص106.

[3]–أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي, نظم الدرر في تناسب الآيات والصور, دار الكتاب الإسلامي, القاهرة, د ط, 1884, ص390.

أسلوبها, فهناك من تحدث عنها بالتفصيل مثل قصة سيدنا يوسف التي بلغت عدد أبياتها(230 بيت) حيث خصص لها قصيدة كاملة, وهناك من أدرجها بطريقة جزئية سنتطرق إليها فيما يلي:

1-قصة سيدنا إدريس عليه -الصلاة والسلام-:

اقتبس الشاعر"**أحمد أمهاني**" في حديثه عن قصص الأنبياء من القرآن الكريم, ومن بينها قصة سيدنا إدريس الذي امتاز بالصدق والنبوة, وهذا ما جاء في قوله تعالى:{

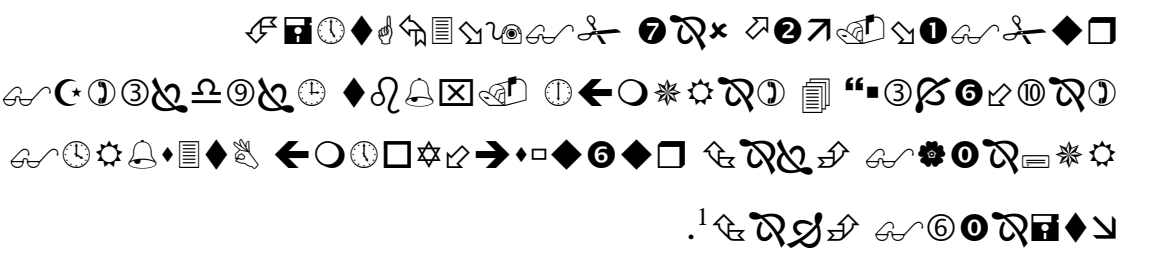

.[1]

وجاء شرح هذه الآية على لسان **الشعراوي** كالآتي: << ويقصد به مكانا في السماء أو رفعة معنوية أو حسية, لأن الذي خلقه أخبرنا بذلك فإياك أن تسأل عن ماهية الرفعة لأن هذه الرفعة عند من رفعه سبحانه وتعالى والصديق هو الذي يبالغ في تصديق كل ما يجيء به الحق, ويجعل الله تعالى له فرقاناً, بحيث إذا سمع الحق يصدقه>>[2]

فقد خص الله سبحانه وتعالى سيدنا إدريس عليه -الصلاة والسلام- بالمنزلة والمكانة العالية، وهذا ما جسده الشاعر في قصيدته "**حب القرآن**" حيث يقول:

فِيكْ أَعْرَفْتْ إِدْرِيسْ نَبِيًّا مَحْبُوبْ الله ألقديرْ رَفعُ علاّيهْ[3]

2- قصة سيدنا لوط عليه -الصلاة والسلام-:

[1]-سورة مريم, الآيتان56-57.

[2] -محمد متولي الشعراوي، قصص الأنبياء ومعها سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، دار القدس، د ب، ط1, 2006, ص25.

[3] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص98.

كما تطرق "**أمهاني**" لقصة لوط عليه السلام وقومه الذين كانوا من أفجر الناس وأكفرهم وأسوئهم, مبتدعين فاحشة لم يسبقهم إليها أحد من بني آدم, في مدينة سدوم, << فدعاهم لوط إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له, ونهاهم عن تعاطي هذه المحرمات والفواحش المنكرات, والأفاعيل المستقبحات فتمادوا على ضلالهم وطغيانهم, واستمروا على فجورهم وكفرانهم, فأحل الله بهم من البأس الذي لا يرد ما لم يكن في خلدهم وحسابهم, وجعلهم مثلةً في العالمين>>[1]، فأنزل الله عليهم أشد عقاب حجر يضرب كل الناس في أدمغتهم, وهذا ما جاء في قوله الله تعالى:

{

وأشار الشاعر إلى هذا في قصيدته " **حب القرآن**" حيث يقول:

فيكْ أعْرفتْ لوطْ و ألحْجرْ المصبُوبْ عن قومُ فسّاقْ ما أنفع هِدايهْ

قرية السّدّوم في لحظهْ مقلوبْ صبحتْ صحرا ما تْشُفشْ مشّايهْ[3]

3-قصة سيدنا صالح عليه -الصلاة والسلام-:

تحدث الشاعر أيضا عن قصة سيدنا صالح عليه السلام، الذي بعثه الله إلى قومه ثمود<< فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يخلعوا الأصنام والأنداد, ولا يشركوا به شيئا

[1] -ابن كثير القرشي الدمشقي، قصص الأنبياء، تح السيد الجميلي، المكتب الثقافي، القاهرة، د ط، د ت، ص159.

[2] -سورة الحجر، الآيات 73-74-75.

[3] -الملحق الشعري, قصيدة حب القرآن، ص99.

فأمنت به طائفة منهم وكفر جمهورهم, ونالوا منه بالمقال والفعال, وهموا بقتله, وقتلوا الناقة التي جعلها الله حجة عليهم, فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر>>[1] لقوله تعالى:{

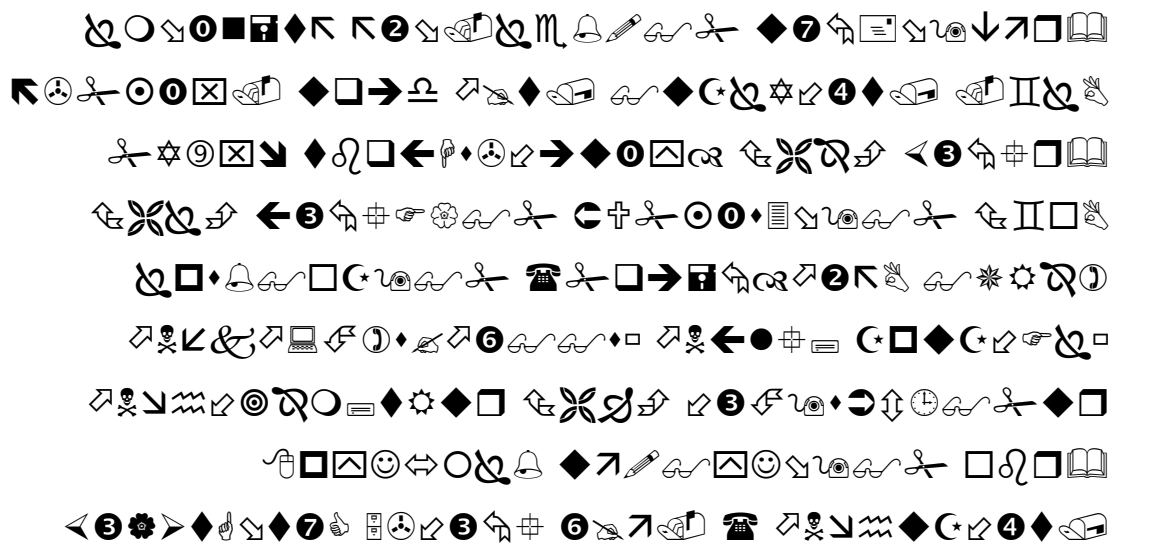

[2] ، وهذا ما جاء على لسان شاعرنا في قصيدة "**حب القرآن**"

وفيها يقول: حتّى صالحْ قالُولوا ساحرْ بكذوُبْ هاذيْ ثَمُودْ تُطلبْ في الأيهْ

ناقهْ تُشرُبْ جانْهُمْ دايمْ حَلّوبْ ذبْحوها ورْجاو صيحهْ هَنّايهْ[3]

4-قصة سيدنا يوسف عليه -الصلاة والسلام-:

ومن القصص القرآنية التي تطرق لها الشاعر بالتفصيل قصة سيدنا يوسف -عليه الصلاة والسلام-, فهذه القصة بالذات تحمل الكثير من العبر والدلالات، متضمنة عواطف إنسانية من محبة وكراهية، حيث سنحاول في تحليلنا لقصيدة "**قصة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام**" أن نركز على أهم الأحداث التي غيرت مجرى حياته.

4-1-الرؤيا:

[1] -ابن كثير، قصص الأنبياء، تح عبد القادر يعرب، دار الكتاب الحديث، د ب، د ط، د ت، ص99.

[2] -سورة القمر, الآيات 25-26-27-28.

[3] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص99-100.

تطرق الشاعر في بداية نظم قصيدته إلى **رؤيته**، إذ رأي في منامه إحدى عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين, فقص رؤيته على أبيه الذي أوصاه بعدم حكيه لأخوته الذين يحقدون عليه فتفقوا على قتله ورميه في الجب, وهناك العديد من كتب قصص الأنبياء قد تناولت هذه الحادثة بالشرح<< فرأي في منامه أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر سجدوا له, والذي في القرآن الكريم يفيد أن قصه هذه الرؤيا على والده كان في غيبة إخوته>>[1]

وفي هذا نجد قول الله تعالى:{[illegible]}.[2]

وهنا يظهر اقتباس الشاعر من القرآن في قوله:

شَافْ أُمنَامْ أعْجِيبْ فِي صِغْرُو حَيرَانْ عَادْ عَنْ يَعْقُوبْ جُمْلهْ مَا جَحدوُ

يَابُويَا أحْداعشْ أنْكوكَبْ حُسْبَانْ شَمسْ أُقْمرْ كُلهُم ْلِيَا سْجدُوا

قَالْ يَابني مَاأتْعيْد لِي كَانْ عَنْ خُوتَكْ بحْقَاْدْهُم لِيكْ يِشّدُوا[3]

4-2-مراودة امرأة العزيز ليوسف:

[1]-عبد الوهاب النجار، قصص الأنبياء، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3, د ت، ص121.

[2]-سورة يوسف, الآيتان4-5.

[3]-الملحق الشعري، قصيدة قصة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام، ص93.

وراودته **زوليخة** عن نفسه وأغلقت الأبواب عليهما, فهمت به وهَمَ بِها, فأبعدها عنه وأعاذ الله من ذلك محاولا الهروب منها، إلا أنها هجمت عليه وأثناء خروجه وجد زوجها, لتغتنم الفرصة بإلقاء التهمة على يوسف لكي يسجنه أو يعذبه، والدليل على هذا ما جاء في تفسير سورة يوسف << إنها راودته عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت:{[illegible]} وكانت متهتكة لا تبالي بشيء بدليل أنه لما هرب منها لحقته إلى الباب, وهي متعلمة نبيهة مدافعة كأكبر المحامين, بدليل قولها للعزيز, وهي في أحرج المواقف وأذهبها للألباب { [illegible]

[illegible]

>>[1]، وهذا ما جاء في قوله تعالى:{[illegible]

[illegible]

---

[1]–عبد الله العلمي العزمي الدمشقي, تفسير سورة يوسف, ج1, دار الفكر, دمشق, ط1, 1961, ص509.

⬀❒❒🕮 ⌘Ⅱ🖂➚⇔○🡐④ ♌❒🕮 ❡⬧🕭◑ ✂🕒↗☑❑←🜲

↖⧫⓿☒✂☥↖ 🕮❒๑⑩♌❧ ⬀🕭✂🕭🡕[1].

يقول الشاعر في هذا الشأن:

غِلْقتْ بِها خاذْعهْ سَبعْ بيبانْ جاتْ ليُوسُفْ صرحتْ هيّا نبدوا

وذا اجْتَمعُوا اثْنينْ ثالْثهُمْ شيطانْ ينجي منّو ليّ باللّعنهْ طردوا

همّت بهْ اُ وهَمْ بها يا لخوانْ وثبتْ يوسفْ عنْ عقلُ مافقدُ

وتمسّك بالرّب عنْ فَعْل الشّيطانْ كي أعتَصَمْ بالله وسواسُ بعدُ

ونطق ليهاَ قال مانِشِ خوّانْ زوجكْ بالإحسانْ دايرني كبدُ

صدْ أعليهاَ باَألظهرْ وجرى هربانْ سرعتْ بِهاَ هايجه حّطت عندُ

أتلاحتْ بظْفاَرهاَ نعتْ الحيوانْ حكموا عاَلقميصْ من وراءْ جبدوا

ودخلْ العَزِيزْ صُدفهْ للمكَانْ كي شافْ لي صايرهْ دمدم رعدُ[2]

4-3-مجيء إخوة يوسف إلى مصر وتحقق الرؤيا:

اتجه إخوة يوسف إلى مصر بسبب القحط الذي عانوا منه, لتشاء الأقدار أن يلتقوا به دون أن يعرفوه عكسه هو, فأعطاهم ما احتاجوه من الكيل مع إرجاع أثمانهم فيه واشترط عليهم مجيء أخيه في المرة القادمة، وهذا ما روي في العديد من السير<< وعند أهل الكتاب أنهم لما قدموا عليه سجدوا له فعرفهم وأراد أن لا يعرفوه, فأغلظ لهم في القول وقال لهم انتم جواسيس, جئتم لتأخذوا خير بلادي, فقالوا معاذ الله إنما جئنا نمتار لقومنا من الجهد والجوع الذي أصابنا ونحن بنو أب واحد من كنعان, ونحن اثني عشر رجلا

[1]-سورة يوسف, الآيات23-24-25.

[2] -الملحق الشعري، قصيدة قصة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام، ص94.

ذهب منا واحد وصغيرنا عند أبينا, فقال لابد أن أستعلم أمركم, وعندهم أنه حبسهم ثلاثة أيام, ثم أخرجهم وحبس شمعون عنده ليأتوه بالأخ الأخر>>[1]، يقول الله تعالى:

.[2]

يقول الشاعر في هذا الصدد:

ومْضَاتْ الأيّامْ جاوهْ الإخْوانْ أعْرَفْهمْ بلعينْ هُم شَهدوا

حسبُوا يُوسفْ ماتْ وكْلاهْ الدّيدانْ قاللهُمْ وشْ كون أنتمْ يا وفدُ

قالولو إخوهْ أقدمْناَ منْ كنْعانْ بونا شيخْ أكْبيرْ نبي في عهدُ

أسمو يعقوب راه معروف أبلحسانْ وحنا أثناعش كُلنا جَملهْ ولدُ

واحد منّا راهْ ميّتْ منْ زَمانْ والثانيِ شَّدُّوا بُوناَ هُ كبدُ

---

[1]–ابن كثير، قصص الأنبياء، ص200.

[2]–سورة يوسف, الآيات58–59–60–61.

أعطينا أحداعش الرحالْ حسبانْ عنْ كلِّ بعيرْ ندفعلك نقدوا

قال الحق يقولْ للصّادق برهان أنا أنْزَودْ كيلكم ونتم عدُّوا

لكن مرّه ثانْيهْ أعْلِيكُمْ لَمانْ لُو خُوكُمْ ما أيجيشْ كيلهْ ما تدُّوا[1]

لتتحقق رؤيته التي شاهدها وهو صبي<< فالمراد بالشمس أبوه, والقمر أمه وهذا يقتضي

الحقيقة من كل جهة{❐◆❻◆❑♦✍❐🕮 🖂↗♦▫◆❻◆❑♦✍❐◆③✍↖✍❼■

☎✂❐❾❷🖂⌘◆❐{ أي: السرير ☎✂❐❾❷🖂➔✍✂

✍❿☺■🖬♦▫{ لتأويل رؤيته>>[2]، يقول تعالى:{✂✡⑨❿➢←✍

✂❽◆❐✂◆↗ 🖂✂←✍❑↖③ 🗐❼■✍♦↖ ☎✂❑➔🖬🖂⌘🖂⑩

♦✌✍♦🕭◆❐ ✍❍✍③◆❑♦✍❐🕮 ✍❍✍❿♦✍✍♦

◆↗✐✍☒⅄ ✍✍✍ ◆❸⇔✍✍✌ ☎✂❑➔🖬↗⌘✍⑩✍✂

🖂↗♦▫◆❻◆❐ ✍✍✍ ♦×✓✍✍✌✂◆↗ ✦✐✍✂

🕮❐✍✍③◆❑♦✍✍✂ ❼■✍♦↖ ✍❍✍③◆❑♦✍❐🕮

♦✌✍♦🕭◆❐ ☎ ✂✡⑨❿➢←✍ ✍☎✂❐❾❷🖂⌘◆❐

❻✍♦③✍↗↓❻ ↖✍③✍❐▫♦✍ ✂☒❿✍🖂♎ ✍✍♦✐❐✵✍♦③

❼✍■🗁◆❻ ✍🖂✍■🖬🖂➔🖂✍ ⇳⑨♦🕭 ↖✍✍⌛♦🕭 ☈✍✌

☑❼✍🗁 ⌘☈✿❍⇳❍❐🕮 ⇳⑨♦🕭◆❐ ☎ ✍🖂❍🖂❍

✍☈⇳✍✍✍❍✍✂ ⌘☈✍✌ ✍✍✍🖂✍♦❷✍⌘❐🕮

❐⇳⑨♦✍✍✍✂ ⌘☈✍✌ ◆↗✐🕭🖂☈◆❐

♦✍♦❽✵☼ ✍❐🕮 ✍⑨✍➔♦✍ ✍☈✍✌

♦×✍✓♦✍◆❐ ✍✍✍✍❿♦➲✍⊙✍✂ ←☈✍♦➲✍❿♦✍✂

✍✂❿✍➲♦✍ ❼✍■🗁◆❻ ☐✍✍❍ 🗐 ☑⑥✍✌◆❑✍⌘✍❍

◆❑➔♎ ✍❍☺✍ℯ✍ ✍✍♦✐◆✍④❑✍ 🗐 ↓↗✐✍♦✍❑➔♎ ✍❍☺✍✍✍

---

[1] –الملحق الشعري، قصيدة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام، ص95.

[2]–ابن كثير، تحفة النبلاء من قصص الأنبياء، مكتبة التابعين، القاهرة، ط1, 1998, ص276.

[illegible][1]، يقول الشاعر:

ورفعْ يعقوبْ دارلُ أعْلى مَكانْ سَجْدوا للهْ كُلْهُمْ فِيماَ بعدُ

نَادَى يُوسُفْ بُوهْ مَا صابُ نسيانْ أمنامْ أزمانْ صار ثابت فيِ قصدُ[2]

هذه لمحة وجيزة عن قصة سيدنا يوسف عليه –الصلاة والسلام– اقتبسها الشاعر من لغة القرآن الكريم، ونظمها في شكل قصيدة مبدعاً فيها، هي وجميع القصص القرآنية الأخرى، ولعل هذا دليل على جانبه الروحي الممتلئ بحبّ النبي –صلى الله عليه وسلم– والأنبياء جميعاً جاعلا من قصائده سببا في التقرب من الله وغفران ذنوبه.

د–الموضوعات الدينية الأخرى:

زخرت قصائد الشاعر "**أحمد أمهاني**" بمجموعة من المواضيع الدينية، حيث تطرق إليها نظراً لثقافته الدينية الواسعة، فكان مرشداً بكلمته، بأسلوب بسيط يصل مسامع الكثيرين وخصص لها قصيدة "**حب القرآن**" مدرجاً فيها مجموعة من المواضيع ترد تباعا، ومن هاته المواضيع نذكر:

1– الكبائر:

نهانا الله –عزّ وجل– في كتابه الكريم عن فعل المنكرات والكبائر رحمة بعباده وإرشادا لهم للفوز بالجنة، وهذا ما حثنا شاعرنا على فعله، الذي ذمّ هذه الأفعال وبيّن لنا مساوئ فعلها وكيف أن صاحبها لن تنفع معه الندامة، ومن بين هذه الكبائر نجد:

أ–الشرك بالله:

---

[1]–سورة يوسف، الآيتان99–100.

[2]–الملحق الشعري, قصيدة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام، ص96.

يعد الشرك بالله من أكبر الكبائر التي لا يمكن أن يغفرها الله، وهو <<جعل شريك لله سبحانه وتعالى في ربوبيته وألوهيته والغالب الإشراك في الألوهية بأن يدعو مع الله غيره أو يصرف له شيئا من أنواع العبادة كالذبح لغير الله أو النذر>>[1]، حيث لن يكون نصيب فاعلها إلا جهنم وبيس القرار، لقول الله تعالى: {

[2], كما نجد أيضا ما جاء على لسان الحبيب المصطفى في قوله للرجل الذي سأله عن الذنب الأكبر<<قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندًّا وهو خلقك>>[3]، وهذا ما جاء في قول شاعرنا:

فِيكْ إعْرفتْ الْشّرْكْ صَاحبُ كِي مَكبُوبْ فِي نَارْ الْسّعِيرْ يَلْهَبْ فِحمَايهْ

وَالكُفْر مُولاَهْ حَميمْ مَصْبُوبْ مَا تبّعشْ اطْرِيقْ رَبّي نِهَايهْ[4]

لم يكن نهي رسولنا الحبيب عن بعض الأفعال مجرد كلام يفترى، بل لأنه أعلم بما ينفع أمته وما يضرها، فلقد حرم الله ورسوله ما كان يفعله الجاهليون من أكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما ذبح لغير الله، << فالأكل من لحوم هذه الذبائح فإنه محرم لأنها أهل لغير الله بها وكل شيء أهل لغير الله به, أو ذبح على النصب فإنه محرم كما ذكر الله لك, فهذه الذبائح التي ذبحت لغير الله لا يحل أكلها>>[5], وهذا ما ورد في قوله تعالى: {

---

[1] –محمد بن عبد الوهاب، الكبائر، تح باسم فيصل الجوابرة، دار الصميعي، السعودية، ط1, 1996,ص26.

[2] –سورة النساء، الآية48.

[3] –النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، ج1, دار الكتاب العربي، بيروت، د ط, 1987, ص80.

[4] – الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

[5] –محمد صالح العثيمين، مجموعة فتاوى ورسائل، م2, دار الوطن للنشر، السعودية، ط1 ,1407هـ، ص149.

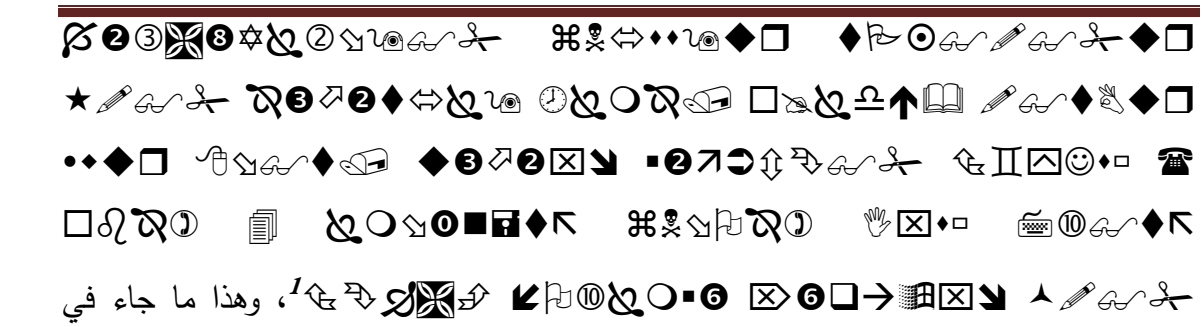

قول الشاعر:

فِيكْ أعْرفتْ الله وَشْ حَرَّمْ مَحْسُوبْ ألْمِيتهْ وَالْدَّمْ قَاشُوفْ أمْعَايْ

وَألْخنَازِرْ لَحمْهَا مَاهُ مَحْبُوبْ مَرْعَاهُمْ لَقْذَارْ فُسْتُ فلاّيهْ

وَالْمَذْبُوحَة آعْلَى الْصنَمْ قُرِبَانْ أُربُوبْ ولَاّ فِي زَرْدَاتْ وَجهْ الْولاَيهْ[2]

ب-الخمر:

يعتبر الخمر والميسر من المحرمات التي نهانا عنها الله ونبيه الكريم, فالخمر هو<< كل ما يخمر العقل ويغطيه ولا عبرة منه بخصوص المادة التي يتخذ منها ولو كانت خبزا أو ماء>>[3] وهذا ما جاء في قوله تعالى:

---

[1]-سورة البقرة، الآية173.

[2] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

[3]-فكري أحمد عكاز، الخمر في الفقه الإسلامي، شركة مكتبة عكاظ، السعودية، ط1, 1982, ص37.

[illegible]، ومعني هذه الآية حسب ما ورد في فقه السنة: << أي أن في تعاطيهما ذنبا كبيرا, لما فيهما من الأضرار والمفاسد المادية والدينية, وأن فيهما كذلك منافع للناس, وهذه المنافع مادية, وهي الربح في الاتجار في الخمر وكسب المال دون عناء في الميسر ومع ذلك فإن الإثم أرجح من المنافع فيهما>>[2]، وهذا ما وضحه الشاعر في أبياته:

وأَلْخَمَّارْ مَتْلُوفْ عَقلُ قَامَسْلُوبْ وَأَلْميسَرْ أَدْرهْمُ قاَذِرّايهْ[3]

ج-الزنا:

أوردَ"**أحمد أمهاني**" الحديث عن حدود الله كالزنا التي هي << تغييب حشفه في قبل أو دبر حراما محصناً>>[4]، وما ينجر عنها من فساد لقول الله تعالى: {[illegible]

[illegible]

[illegible]، كما نجد قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- في أمر هذا الفعل قوله:<< سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إذا زنت أمةُ أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحدُ>>[6]، فالشاعر صور لنا من خلال أبياته قُبحَ هذا الفعل الذي سيدمر أبناء المستقبل من خلال قوله:

يَا زَانِي صُرتَ ألنّفسك قَامَغْلُوبْ نُطْفةْ ألْحرَامْ نِبْتِتْ جِنَايهْ[7]

د-القتل:

---

[1] -سورة البقرة، الآية219.

[2]-السيد سابق، فقه السنة، ج2, دار مصر لطباعة، القاهرة، د ط، د ت، ص235.

[3] - الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

[4]-بكر بن عبد الله بوزيد، حدود وتعزيرات عند ابن القيم، دار العاصمة، السعودية، ط2 ,1415هـ، ص93.

[5]-سورة الإسراء، الآية32.

[6]-أحمد بن على، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ص191.

[7]-الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

يبقي شاعرنا يعدد المحرمات كجريمة القتل وهو<< أن يقصد المكلف قتل إنسان معصوم الدم بما يغلب على الظن أنه يقتل به>>[1]، فالقتل يجر صاحبه إلى لعنة الله ونار جهنم يقول الله تعالي:{

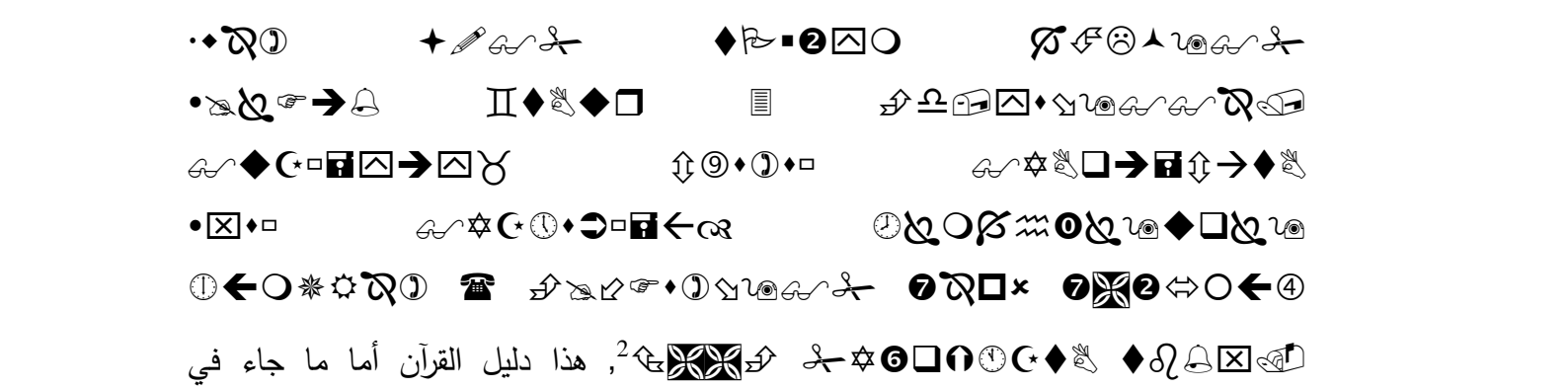

هذا دليل القرآن أما ما جاء في السنة<< عن معاوية قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول" كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو رجل يقتل مؤمنا متعمدا>>[3]، فيقول الشاعر في هذا الصدد:

قَاتْلْ مُؤِمنْ رَاهُ مَلْعُونْ أُمَصْلُوبْ وَلّي أشْهدْ بَاالزّورْ قَولُ أرْمَايهْ[4]

هـ–الربا والرشوة:

حرم الله تعالى الربا << التي هي زيادة أحد البدلين المتجانسين من دون أن يقابل هذه الزيادة عوض>>[5]، وأيضا الرشوة التي هي << ما يدفع من مال إلى ذي سلطان أو وظيفة عامة

[1]–السيد سابق، فقه السنة، ص329.

[2]–سورة الإسراء، الآية33.

[3]–شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي، الكبائر، تح عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، لبنان، د ط, 2012, ص16.

[4]–الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

[5]–نخبة من العلماء، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، مجمع الملك فهد لطباعة، المدينة المنورة، د ط, 1424هـ، ص221.

ليحكم له أو على خصمه بما يريد هو>>[1]، وهذا لما فيهما من مفسدة للناس فلا يربح صاحبها ويخرب رزقه وهذا ما جاء في قوله تعالي: {

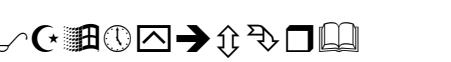

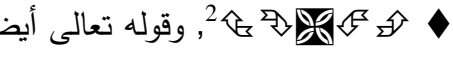

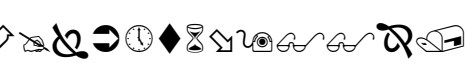

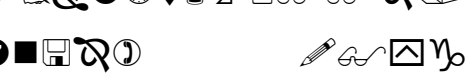

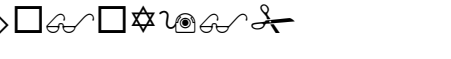

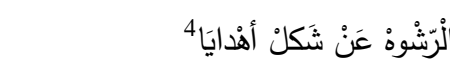

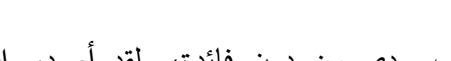

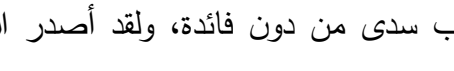

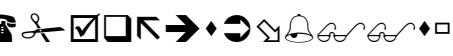

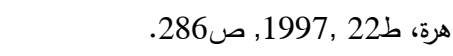

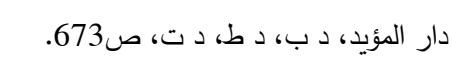

[2]، وقوله تعالى أيضا عن الرشوة: {

[3]، وهذا ما جسده الشاعر في قوله:

فِيكْ شُفتْ ٱلرّبَا رِبْحُ كِي مَخْرُوبْ وَحْذَرْ الْرّشْوهْ عَنْ شَكلْ أهْدايَا[4]

و-السرقة:

يعبر"**أمهاني**" في قصيدته"**حب القرآن**" أيضا عن السرقة التي هي << أخذ مال على وجه الاختفاء من مالكه أو نائبه >>[5]، وهذا المال يذهب سدى من دون فائدة، ولقد أصدر الله حكماً للسارق حيث يقول: {

---

[1]-يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، مكتبة وهيبة، القاهرة، ط22 ,1997, ص286.

[2]-سورة أل عمران، الآية130.

[3]- سورة البقرة، الآية188.

[4] - الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص101.

[5] -منصور بن يوسف البهوتي، الروض المربع شرح زاد المستنقع، دار المؤيد، د ب، د ط، د ت، ص673.

[illegible], وهذا ما ورد في الحديث النبوي << قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–" لعن الله السارق يسرق البيضة وتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده>>[2]، ونجد الشاعر يقول في هذا الشأن: ألْسرّقَةْ مِنْ شَاوهَا خَطْفَهْ وَهرُوبْ مَال السّرقَة إرُوحْ غُبْرَهْ ذْرّايهْ[3]

يسر الله أمور عباده رحمة منه لهم، ونهاهم عن فعل المنكرات وكل ما يجلب لهم الضرر والأذية في الحياة الدنيا للفوز بالجنة والبعد عن النار.

2 – أركان الإسلام:

جاءت الرسالة المحمدية بمجموعة من الفرائض، لتقرب المسلم من الله –عزّ وجل– نيلاً للحسنات، وفوزاً بالجنات، وهي:

أ–الصلاة:

الصلاة هي<< أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير, مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة >>[4] وهي تعتبر عماد الدين لذلك نصحنا الشاعر بالمحافظة عليها وعدم التفريط في أوقاتها, وضرب لنا مثالا بسيدنا سليمان الذي ألهته خيله عن الصلاة وما فعله بها، لقول الله تعالى: {[illegible]

---

[1]–سورة المائدة، الآية40.

[2]–محمد بن على الشوكاني، الدراري المضية شرح الدرر البهية، الشركة الجزائرية اللبنانية، د ب، ط1 ,2007,ص365.

[3] –الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

[4] –عبد الرحمان الجزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، ج1, دار الكتب العلمية، بيروت، ط2 ,2003, ص160.

□◆✂ﷺ☞↖⇳◆☪□✍ﷺ✂◆□ وهذا ما وضحه لنا الشاعر في قوله:[1]

حَافظْ عَاالْصّلاَةْ وَقْتهَا مَكْتُوبْ مَاتْتكَاسلْ مَا تْشدَكْ حْكَايهْ

شُفتْ سْليمَانْ كِي فَاتْ الْغرُوبْ أنْحَرْ خَيلُ فَاتْنَهْ عَاألْصّلاَيَهْ[2]

ب-الزكاة:

يتحدث الشاعر عن الزكاة التي هي << حق يجب في مال خاص, لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص وتسمي صدقة, لأنها دليل لصحة إيمان مؤديها, وتصديقه, وهي أحد أركان الإسلام وهي واجبة بالإجماع>>[3], لذلك وجب على كل فرد بلغ نصابه أن يتصدق بها على الفقراء ولا يكنزها << فعن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث معاذا إلى اليمن- فذكر الحديث- وفيه :" إن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تأخذ من أغنيائهم, فترد في فقرائهم>>[4], فالزكاة مفروضة منذ سنين فلا بد للعبد أن لا تغره أموال الدنيا وإنما أن يزكيها أو يتصدق بها لما لها من فائدة كبيرة على الفرد والمجتمع, وفي هذا قوله تعالي :{ﷺ

[1] -سورة ص، الآيات 31-32-33.

[2]- الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

[3]-أبو إسحاق برهان دين بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح الحنبلي، المبدع شرح المقنع، تح محمد حمد محمد حسن إسماعيل الشافعي، ج2, دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ,1997, ص291.

[4]- أحمد بن على، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ص94.

[illegible][1], وقد فسرت هذه الآية عند مجمل أهل العلم ومن بينهم الشافعي الذي قال:<< وكان مخرج هذه الآية عاما على أموال وكان يحتمل أن يكون على بعض الأموال دون بعض, فدلت السنة على أن الزكاة في بعض المال دون بعض>>[2]، وهذا ما عرج عليه شاعرنا في قوله:

زَكِيهَا مَا دِّيرهَا كَنْزْ ٱلْمَكْسُوبْ يَاكْ ٱلْصَّدَقَاتْ لِيهَا حِمَايَهْ[3]

ج-الصوم والحج:

أشار الشاعر أيضا إلى الصوم الذي هو<< إمساك عن المفطرات, من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية, فعن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه>>[4]، فشهر رمضان, هو شهر التوبة والغفران ونيل الأجر والحسنات عند الله, لقوله تعالى: {[illegible]

[illegible]

[illegible][5], أما ما جاء في السنة أن:<<الصوم الشرعي منه واجب ومنه مندوب إليه, منها صوم شهر رمضان بعينه وصيام

---

[1] -سورة التوبة، الآية103.

[2] -محمد بن إدريس الشافعي، الأم، تح رفعت فوزي عبد المطلب، ج1, دار ابن حزم، بيروت، ط4 ,2011, ص80-81.

[3]- الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

[4] -أبو ذر القلموني، أحكام الصيام والقيام وزكاة الفطر، مكتبة الصفا، د ب، ط1 , 2007, ص7.

[5] -سورة البقرة، الآية183.

الكفارات والنذر>>[1], وأخر هذه الأركان **الحج** الذي هو<< عبادة يلزمها وقوف بعرفة ليلة العاشر ذي الحجة وطواف ذي طهر اختص بالبيت هن يساره سبعا >>[2]، فهو هداية ومغفرة للمؤمن لمن استطاع إليه سبيلاً , لقوله تعالي: { ❐◆🕮❐❶♓♋♌ ✗♐❼ ✁♐♏❑✡❑♏♐⬀ ♏♐♐❑♏♏♏❒◆♎♏♏➭ ③◆♗▫♏➔❑②♏ ❻♍♊⌑♏♋☪ ❑◆⬉◆♏■❼🗐 🗎➔♐♏♍➭ ➬✿♏♐♏❷♏ ③◆♗▫♏✓♏▫♏ ♊♏♐ ♐♏➚♐♏♍➭ ▫♦♏♎♏♐ ⬉◆☺♏⑩♏♏ ♏♏♏♏➭}[3]، وذكر الشاعر هذا في بيته قائلاً:

رَمْضَانْ لِي صَايمْ كَفَّارْ أَذْنُوبْ مَاتَنْسَاشْ أَلْحَجْ رُكنَ أَلْهِدَايَهْ[4]

شرع الله تعالى للمسلم مجموعة من العبادات يقوم بها في حياته اليومية، من اجل التقرب إليه ونيل مرضاته، فتكون سببا في محو سيئاته وزيادة حسناته ومباركة أرزاقه للفوز بجنانه.

3-صفات المسلم الحميدة:

يذكر الشاعر "**أحمد أمهاني** "أهم صفات المسلم المستحبة، التي ينال بها مرضاة الله تعالى فتقربه منه، وتكون سبباً في فوزه بجنات النعيم، ومن بين هذه الصفات ما أوصانا بها الله –عزّ وجل– ونبيه الكريم نجد:

أ–بر الوالدين:

بِرُ الوالدين<< هو الإحسان إليهما وقضاء حقوقهما وتعظيمهما >>[1]، ولذلك ذكر في عدة مناسبات لفضلهما الكبير الذي لا ينكره أحد, فطاعتهما وقضاء حوائجهما واجبة عند الكبر فلا

---

[1] –القاضي ابن الوليد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تح الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3 ,1971, ص262.

[2] –شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني، إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، تح عبد العزيز الخالدي، ج4, دار الكتب العلمية، بيروت، د ط ,1971, ص25.

[3]–سورة الحج، الآية27.

[4]–الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

يمكن نسيان تعبهما وسهرهما, يقول الله تعالي في محكم تنزيله: { ولأن الشاعر يعرف جيداً قيمة فضل الوالدين علينا, فمهما فعلنا لنرد جميلهم لن نستطيع, و هذا ما يقوله في هذا الصدد:

بِرْ أَلْوَالْدِينْ بَعْد الله مَكْتُوبْ مَا تْغَيّرشْ أحْوَالْهُمْ لِيكْ أُصَايَهْ

وَتْفكَرْ كِفَاشْ حَنُّوا بأَلقلُوبْ عَنْ جَالَكْ سَاهْرِينْ فَاأَلْيلْ أعْيَايهْ[3]

ب-العدل:

يركز الشاعر حديثه عن صفة العدل بين الناس الذي هو<<عبارة عن استقامة على طريق الحق, واجتناب ما هو محظور دينا, أو هو فصل الحكومة على ما في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- لا لحكم بالرأي المجرد, أو هو الأمر المتوسط بين الإفراط

---

[1] -أبو بكر أحمد بن على الرازي الجصاص، أحكام القرآن لحجة الإسلام، تح محمد الصادق قمحاوي، ج3, دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط ,1992, ص157.

[2]-سورة الإسراء، الآيتان 23-24.

[3] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

والتفريط>>[1], من دون التعصب لفئة أو رأي فلابد من قول الحق مهما كانت الأحوال, لقوله

تعالي:{

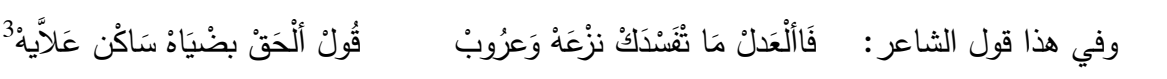

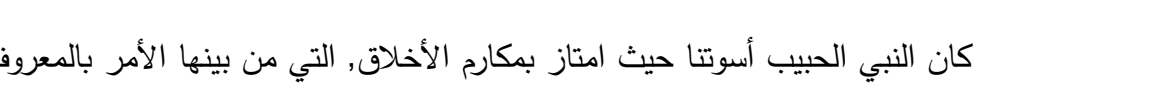

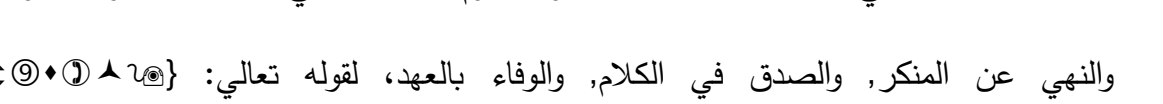

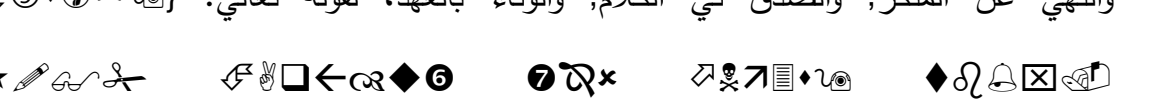

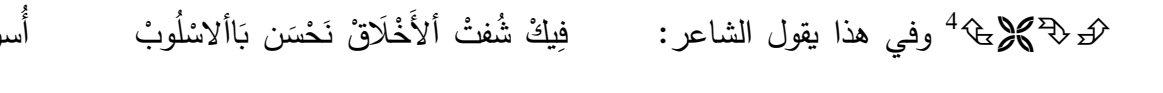

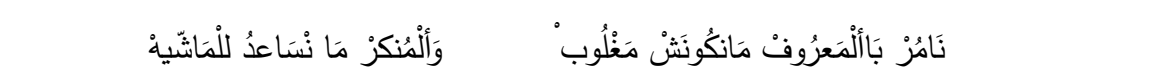

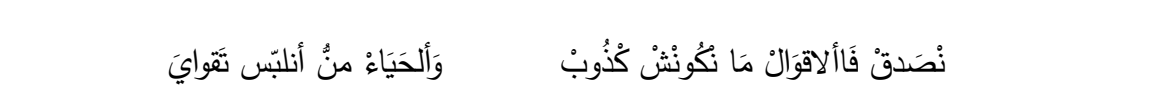

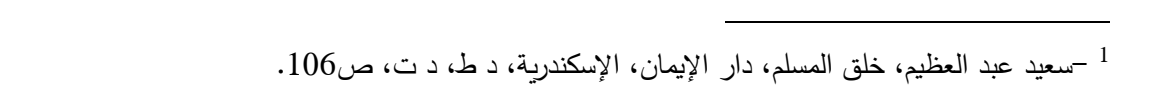

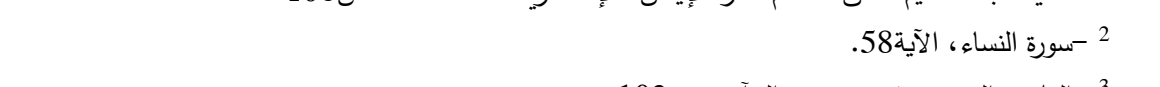

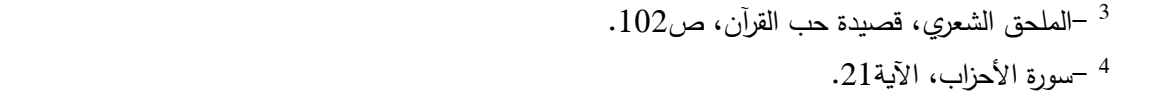

[2]

وفي هذا قول الشاعر: فَاألْعَدلْ مَا تْفَسْدَكْ نزْعَهْ وَعرُوبْ قُولْ ألْحَقْ بضْيَاهْ سَاكْن عَلاَّيهْ[3]

كان النبي الحبيب أسوتنا حيث امتاز بمكارم الأخلاق, التي من بينها الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر, والصدق في الكلام, والوفاء بالعهد، لقوله تعالي: {

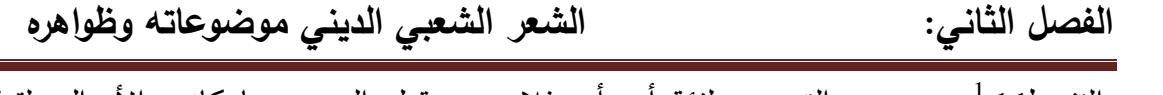

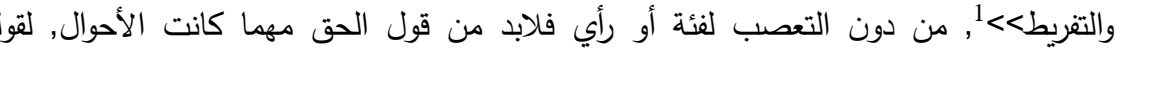

[4] وفي هذا يقول الشاعر: فِيكْ شُفتْ ألأَخْلاَقْ نَحْسَن بَاألاسْلُوبْ أُسوةْ

ألْرَّسُول عَنْدِي كِفَايَهْ

نَامُرْ بَاألْمَعرُوفْ مَانكُونَشْ مَغْلُوبْ وَألْمُنكرْ مَا نْسَاعدُ للْمَاشّيهْ

نْصَدقْ فَاألاقوَالْ مَا نْكُونْشْ كْذُوبْ وَألحَيَاءْ منُّ أنلبّس تَقوايَ

[1] –سعيد عبد العظيم، خلق المسلم، دار الإيمان، الإسكندرية، د ط، د ت، ص106.

[2] –سورة النساء، الآية58.

[3] –الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

[4] –سورة الأحزاب، الآية21.

وَألعَهدْ أنْوَفِيهْ فَاألوَقتْ الْمَحسُوبْ وَلِي عْزَمْ بِيهْ نَاسْ ألدّرايَهْ[1]

ج-الأمانة:

تعتبر الأمانة من أثقل الأفعال على كاهل الإنسان فهي<< كل ما يؤمن عليه من أموال وحرم وأسرار فهو أمانة>>[2], ولقد حملها الإنسان لجهله على عكس الجبال والسماء التي أبين حملها, يقول الله تعالى: { ﴿ ﴾ [3]، وهذا ما جاء على لسان الشاعر:

وَألأمَانةْ أنْصُونْهَا مِيشْ مَكسُوبْ حَتّي وَلو كاَن هِي وَصَايهْ

ألأرضْ وسمَاء وَألْجَبالْ أرْكُوبْ مَا طَاقوشْ عَنْ حَمْلهَا فأباي[4]

يتصف المسلم التقي بمكارم الأخلاق التي أوصانا ديننا الحنيف بالتحلي بها، قدوة بالحبيب المصطفى، وهذا ما عمد الشاعر على إيصاله للقارئ من خلال هذه القصائد ناصحا إياه بالتشبث بها.

4-حياة البرزخ:

تتساوي جميع الأنفس في تذوقها لمرارة الموت، فما يظنه البعض نهاية إلا أنه في الحقيقة بداية لحياة جديدة، وهي أولي مراحل الآخرة، ففي القبر حكايات تروى لهول ما يحدث فيه ومسرات

[1] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

[2] -خالد بن جمعه بن عثمان الخراز، موسوعة الأخلاق، مكتبة أهل الأثر، الكويت، ط1 ,2009, ص415.

[3] -سورة الأحزاب، الآية72.

[4] -الملحق الشعري، قصيدة حب القرآن، ص102.

لمن كان تقياً، وهو الموضوع الذي شدّ انتباه شاعرنا وخص له قصيدة "**مع الأموات**" ليحكي لنا عن تلك الحياة بطريقة مرهبة، ليتعض القراء ويتوبوا إلى الله –عزّ وجل– فكل شيء فانٍ إلا هو.

فبدأ حديثه عن رحلته إلى المقبرة ليزور أحبائه الذين غابوا عنه دون رجعة، فهو يصف لنا القبور التي مرَّ عليها الزمن، ويقطع ذلك السّكون أسألته التي تعددت: أين كنتم؟ وإلى أين أصبحتم؟ فالجميع تساوت حالته سواء الوالدين أو العلماء.....الخ، فهو يناجيهم بأن يأتوا لرؤيته أينما كانوا، وهذا في قوله:

قُلتْ آنْزُورْ أحْبَابنَا رَاهُمْ غُربَهْ مَا شُفْنَاشْ أُجُوههُمْ من لِي رَاحُوا[1]

وقوله أيضا:

ومْخَيمْ سْكُوتْ فِي هَذَا ألرَّحبَهْ يَرْعبْ منْ إِجِيهْ و تْزُولْ أفْرَاحُ

دَمْعِي فَاضْ آعْلَى خْدُودِي يّدَرْبَهْ صَدْرِي بْتّنْهَاتْ أنْفَاسُ لاَحُوا

عَقلِي فِي وَسْتْ أثْرَى رَاحْ أتْخَبَّى يْسَأل فِي لعْمَاقْ مْبَعَدْ تْتوَاحُ

وَينْ رَاحْتْ أحْبَابْنَا ولّي نْسّبَهْ وَينْ ألْوَالْدِينْ كِي دَرْقُوا رَاحُوا

وَينْ عُلماءْ مَاهْرهْ وَينْ أطُّلْبَهْ حَفْظتْ ذَا ألْقُرآنْ و مْحَاتْ ألْوَاحُ[2]

لتبدأ حكاية الشاعر مع الميَّت، الذي يروي له أحداث الموت كاملة، بدايةً بنزع الروح والتي تكون من أصعب المراحل، حيث يوضع الميت في امتحان صعب إذ إن إبليس اللّعين يغتنم الفرصة ليعطيهم شربة ماء ويخرجهم من رحمة الله، فالذي ثبت ولم يشرب فقد نجا، ومن فتنه فقد خسر، ليأتي أربعة ملائكة تتناوب في الحديث إليه، فكلُّ واحد يسأله عن شيء، مبينين أعماله من حسنات وسيئات، ليجيء بعدها مَلَكُ الموت ليقبض روحه، يقول الشاعر:

[1]–الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص88.

[2] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص88.

أنْوَرُوكْ أحْوَالنَا وَقتْ الْغَلْبَهْ وَقْتْ نَزْعْ الرّوُحْ مَشْينْ تشْرَاحُ

هَذَا عْطَشْ أكْبِيرْ وحْنَا فِي تَعْبَهْ ألْكَبدْ عَاألنَّارْ مَكْثَرْ تُوكَاحُ

إبْلِيسْ ألْمَلعُونْ يَلْقَى ذَا ألْسّبّهْ جَانَا عَنْد ألْرَّاسْ حَرّكْ أقْدَاحُ

إلِي ثَابْتْ رَاحْ يُرفْضْ ذَا ألْشّرْبَهْ ولِي مَفْتُونِينْ فاألْخَدْعَهْ طَاحُوا

دَخْلتْ رَبْعَ أمْلاَكْ تَنْطقْ باألْنّوبَهْ نَادَى لوّلْ قَالْ أرْزَاقَكْ رَاحُوا

وَألْثّانِي مَا صَابلي حَتّي شَرْبَهْ وَألْثّالثْ عَنْ نَفسْ مَكثَرْ تْبرَاحُ

وَألْرّابْع هُ جَاء دْمرني للْرّكُبَهْ قَالُ أَجْلَكْ كِي حَانْ سَاعاتَكْ رَاحُوا

زَارْتْنِي كِرامْ فِي دِيهْمْ كتْبَهْ كُل وَاحْدْ فَتْحُوه و بْدَا تْصْفَاحُ

شُفْتْ سّيئَاتْ كَحْلَهْ يَا عَجْبَهْ ومّا ألْحَسَناتْ كِي الْشمسْ لاَحُوا

خَرْجُوا ذَا الأمْلاَكْ فِي سع باألْقَصْبَهْ جَاء مَلكْ ألْمُوتْ دَاخلْ بْريَاحُ[1]

وفي تلك اللّحظات العصيبة التي لا يمكن تفسيرها أو حتى الحديث عنها، يكون فيها الإنسان ضعيفاً، كالحيوان الذي يرجو الرّحمة من ذابحه، يقول الشاعر:

ونَاي مَمْدُودْ لاَ وينْ ألْهَربَهْ كِي مَالْ ألْحيوانْ يَرْجَى ذَبَّاحُ[2]

يشير الشاعر هنا إلى اختلاف خروج الروح من الجسد, فخروجها من المؤمن يكون بسهولة لنطقه الشهادتين, فترفعها ملائكة تفوح منها رائحة المسك ويتلقاها الله تعالى، وهذا ما جاء ذكره في كتاب الروح لابن القيم حيث يقول: << يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النّفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال: فتخرج لتسيل كما تسيل القطرة في السقاء, فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط

[1]–الملحق الشعري, قصيدة مع الأموات، ص89.

[2] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص89.

وتخرج منها كطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال: فيصعدون بها فيمرون بها يعني على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء التي بها الله تعالي فيقول الله عز وجل أكتبوا متاب عبدي في عليين>>[1]

يقول الشاعر في هذا الصدد:

أَلْمُؤمْنْ هَذا أرْبحْ بِيهْ أَلْتوبَهْ بْلفْظ أَلْشّهَادَاتْ حَقّقْ نَجَاحُ

تُخْرجْ رُوحُو أَتْسِيلْ مَايْحسْ بْغَلبهْ تَرْفَعْهَا أَمْلاكْ يَصْعدُوا رَاحُوا

بِيْبَانْ أَلْسّماءْ تْحلتْ لْلعَقبهْ عِطرْ أُمْسكْ أُطِيبْ مِنْهَا كِي فَاحُوا

يَتْلقَاهَا خَالْقِي بْلاَ حْجبَهْ فْستْ عْليّينْ يْكتبْ فْلاَحُ[2]

أما الكافر فويلّ له من ذلك اليوم العسير لعدم إجابته عن سؤال الملكين, فتصعد روحه برائحة كريهة, وتغلق أبواب السماء في وجهه, لترجع روحه بعد ذلك إلى القبر فتشقى وتعذب فيه <<ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب قال فتتفرق في جسده فينتزعها كم ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الريح الخبيث فيقولون فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح ثم قرأ رسول الله لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج

2–محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن القيم الجوزية، الروح، ب د ن، ب ط، 2010islamicbook.ws, ص25.

[2] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص89.

الجمل في سم الخياط ويقول الله –عزّ وجل– أكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلي فتطرح روحه طرحاً ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق>>[1] يقول الشاعر:

وَمَّا أَلْشَّاقِي عْلِيهْ مَحْتَاهَا نَكْبَهْ أَمْلاكْ أَلْعَذَابْ كِي عَنُّ طَاحُوا

دَارُوا قَاخَلْخَالْ مَشْينْهَا نَصْبَهْ كُلْ مَّا سَأَلُوهْ طَلْبُوا تُوضَاحُ

مَصْعَبْهَا خْرُوجْ رُوحْ يَا عَجْبَهْ كِي أَلْحَسْكَهْ فاالْصُوفْ بِكْثرْ تْجرَاحُ

رِيحْ أَلْجِيفَهْ وَ نْتَنْ زَادْ تّربهْ حَتّي باأَلْسّماءْ غْلّقُ أَفْتَاحُ

تَرْجَع ذِيكْ أَلْرُّوحْ لْلّدار بزَرْبَهْ لْلجسْم أَلْمَمْحُونْ وَرْقَاتُ طَاحُوا[2]

ليخرج الميت في نعشه غير راغب في ذلك ويسير معه مجامع المُعزِينَ, الذين لا يسمعون حديثه<<فتأتي الروح فتشاهد غسل البدن وتكفينه وحمله وتقول قدموني قدموني أو إلى أين تذهبون بي ولا يسمع الناس ذلك >>[3]، يقول الشاعر في ذلك :

خَرّجْتُونَا كَارْهِينْ إبْلاَ رَغْبَهْ دْرتُونَا فِي نَعشْ يَخْلَعْ بْلوَاحُ

سَارْتْ بِنَا ذَا لْمجَامعْ و أَلْطَّلبَهْ مَا سْمعْتُوشي صَوْتْنَا فِي صْيَاحُ؟[4]

فيتمني الميت لو يتوقف ليعتذر ممن أخطأ معهم، ويقوم بتوديع ناسه وأحبائه، فأولاده يبكون على فراقه فهم بذلك أصبحوا أيتاماً، وزوجته التي لا تستطيع العيش من دونه فتبدأ معاناتها وشقائها، وهناك يدرك الأموات أن كل شيء زائل في هذه الدنيا، وأنهم لن يأخذوا معهم شيئا، بل

[1]–ابن القيم, الروح، ص25.

[2] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص89.

[3] –ابن القيم، الروح، ص41.

[4] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص90.

يصبح ميراثاً للغير، لذلك يوصى الأحياء بأن تعيشوا رغد أموالكم ولا تكنزوها، يقول الشاعر في هذا الصدد:

قُلْنَالْكُم بْسّيَاسْهْ لاَشْ القَصْبَهْ دُور من نْوّينَاهْ نُطْلُب أسْمَاحُ

وَنْوآدعْ هَذا الْمَرسَمْ وَ ألْرَّحْبَهْ وَ وْلاَدْنَا بدمُوعْ مَكْثَرْهُمْ سَاحُوا

بْقَاو أيْتَامْ سَهْم ألْزَّفْرَهْ وَ ألْسَّبّهْ يَاكْ فِحْجُورْ ألْغيْر رَاهُمْ يتْلاَحُوا

وَحْرَايمْنَا فاشْقَي زِيدْ ألْتّعَبْهْ رَاحْ وَقْتْ ألْهنَاءْ سَافْر بْفرَاحُ

نُوصُوكُمْ يَا رْجَالْ ياَ اهْل ألْنَّسْبَهْ مَا تْطفُوا كَانْونْهُمْ مَا تْجحَاحُوا

فَانْ ألْدّنْيَا كُلهُ رَاهْ يَهْبُهْ يَاكْ قَاشُوفْ أمْوَالْناَ وَيْنهُم رَاحُوا[1]

بعد أن يوضع الميت في قبره بين الظلمة والضيق يأتيه ملكان منكر ونكير ليسألان عمن هو ربه، ونبيه، ودينه << فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله، فيقولان ما علمك بهذا؟ فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء إن صدق عبدي ففرشوه من الجنة وفتحوا له بابا من الجنة، قال فيأتيه من ريحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب طيب الريح، فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول ربي أقم الساعة حتى ارجع إلى أهلي ومالي>>[2]

يقول الشاعر:

قَدمُوا زُوجْ مْلاكْ فِي دَيهُمْ حَرْبهْ مُنْكَر وَنكِيرْ عَاألْدّخلهْ صَاحُوا

سَأْلُوَنا عَاألْرّبْ أُ دِينْ أُلْعُربَهْ مُحَمّد وَشْ كُونْ طَلْبُوا تُوضَاحُ

---

[1]–الملحق الشعري, قصيدة مع الأموات، ص90.

[2] –ابن القيم، الروح، ص25.

مَنْ أسْعَدْ رَاهُ أتْفَكْ أمْنْ ألْغَلْبَهْ دَارِي باألْسّؤالْ نَاقلُ مُفْتَاحُ

إنَادُوهْ امْنْ أسْمَاء يَا مَرْحبَا يُرْقِد كِي لِعْرِيسْ نِجِيهْ أصْبَاحُ

فْرَاشْ ألْجَّنَهْ جَاهْ مَنْ فُوقْ ألْتُربَهْ فَتْحُولُ ذَا ألْبَابْ وَ ضْوَى مْصْبَاحُ

رِيحْ ألْجنَّة لاَحْ نْسِيمُ أُهَبّهْ وَ ألْقبَرْ أعرَاضْ مَكْثَر تْفْسَاحُ

يَخْتَمْهَا تَرّاسْ كِي عَنُّ يْجِيهْ ذَا ألّلونْ ألْحسِينْ بْسمَايمْ لاَحُوا

يَنْطَّقلُ أَنَا عَمْلَكْ مَا نَهْبَهْ رَاكْ زْرَعْتْ ألْخِيرْ تَحْصَدْ أرْبَاحُ[1]

أما الكافر فهو عكس المؤمن الذي يقترف السيئات فيظلم قبره ويستلقي على الشوك الذي يجرح جسده << فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيقولان له من ربك؟ فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟فيقول هاه هاه لا أدري, فينادى مناد من السماء أن كذب عبدي فافرشوه في النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه, قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول يا رب لا تقم الساعة >>[2]. يقول الشاعر في هذا:

وَمَّا ألْكَافِر فاألْحَسْرة وألْتَّعْبَهْ مَايحْسنْ جْوابْ يْكثْر تْنوَاحُ

أمنْ ألْنّارْ يْجُوهْ بْفرَاشْ ألْزَّرْبَهْ أُسَادُ مَنْ شَوكْ مَقْوى تْجْرَاحُ

فاألْضَّمَهْ تَضْيَاقْ عَنُّ ذَا ألْخَربَهْ يْفتَحْلُ مَشْينْ تْلفَاحُ

ألْسُّمُومْ أُتلُوحْ مَنْ لَرْضْ ألْجَربَهْ وألّلهِيبْ يْسُوطْ عَنُّ بْريَاحُ

[1]–الملحق الشعري, قصيدة مع الأموات، ص91.

[2] –ابن القيم، الروح، ص25–26.

وَجْه أَلْشّر يْجِيهْ مْنتنْ يَاعَجْبَهْ وَلّي أَزْرَعْ أَلشوك هَذَا تْفلاَحُ[1]

كما يُرِدُ حديثه عن الشهيد الذي يحتل أعلى مراتب الجنة عند الله، وهم كالطيور المخضرة ترعي فيها, و يأكل من شجر الرمان والعنب ومن كل الثمرات <<عن معمر عن قتادة قال بلغنا أن أرواح الشهداء في صور طير بيض تأكل من ثمار الجنة, وعن ابن عاصم النبيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو أرواح الشهداء في طير كاالزرازير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة >>[2] يقول الشاعر:

وأَلْشَّهِيدْ هَذَاكْ فِي أَعْلَى رُتْبَهْ عَنْد الله هُ حَي مَطْلُوقْ سْرَاحُ

طَيرْ أَخْضَرْ فْستْ بْحَايرْ يْترَبَّى يَرْعَى فاأَلْجَنّة يْحُوّمْ بْجْنَاحُ

مِنْ شْجَرْ أَلْرُمَّان يَاكُلْ و أَلْعَنْبَهْ وَ أَلْخَوخْ أَلمْليَانْ سَامِى تُفَاحُ[3]

وجَّه الأموات رسالة إلى الشاعر مفادها أن يقوم الأحياء بالتصدق عليهم، لأن صدقاتهم تصل إليهم فالأعمال الصالحة التي يقومون بها تزيل عنهم الهموم<< فهل تنتفع أرواح الموتى بشيء من سعي الأحياء أم لا؟ فالجواب أنها تنتفع من سعي الأحياء مجمع عليهما بين أهل السنة من الفقهاء وأهل الحديث والتفسير أحدهما ما تسبب إليه الميت في حياته والثاني دعاء المسلمين له واستغفارهم له والصدقة والحج >>[4]

يقول الشاعر في هذا الصدد: أَدْعُولْنَا تَخْفَافْ عَنَّا ذَا أَلْغَلْبَةْ مَزْينْ صَدْقَاتْكُمْ عَنَّا طَاحُوا[5]

---

[1] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص91.

[2]–المرجع السابق، ص62.

[3] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص92.

[4] –ابن القيم، الروح، ص76.

[5] –الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص92.

ويوصي الميت الأحياء بأن يتوبوا إلى الله، فأخرها موت وقبر، ويودعوه في الأخير إلى إبلاغ رسالته للأحياء، يقول الشاعر:

مَا تَامْنُوا زَهْو أَلْدّنْيَا قَالْعَبهْ هَاهُو مْصِيرنَا مَا تَجْيَاحُوا

أَرْجعُوا لله فِي سَعْ باأَلْتَوبَهْ مَرْزُوقْ الإيْمَانْ مَزْيَنْ أَسْلاَحُ

هَاتَبْقَى عْلَى خِيرْ يَا ولْدْ أَلْنّسْبَهْ قُولْلهُمْ لَمْواتْ هَذَا مَابَاحُوا[1]

لم يتوان الشاعر "**أحمد أمهاني**" في إبراز نزعته الدينية، التي بثها في أشعاره زاخرتاً بتراكيب وألفاظ ومعاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

[1]–الملحق الشعري، قصيدة مع الأموات، ص92.

خاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، نأمل أن نكون قد أحطنا ولو بالقليل في تحليلنا له، خاصة وأن ميدان الشعر الشعبي ميدان واسع، ولا يمكن حصره في بضع وريقات.

وتمخضت عن هاته الدراسة مجموعة من النتائج نلخصها فيمايلي:

-يُعدُّ الشعر الشعبي فرع من فروع الأدب الشعبي، وهو من أهم الأشكال التعبيرية المجسدة للثقافة الشعبية منذ الأزل، منتقلا من جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفهية، عاكسا كل قضايا الحياة وأحداثها وبالرغم من كل هذا يبقي ميدان الشعر الشعبي خصبا، يحتاج إلى دراسات معمّقة من قبل الدارسين والمهتمين به، خاصة العرب باعتباره موروثهم الذي هو في وشك الضياع.

-تعددت تسميات الشعر الشعبي، واختلف الكثيرمن الدارسين في إطلاق مصطلح موحد له، رغم أن كل هذه التسميات تصبُ كلها في مضمون واحد، ووقع اختيارنا على مصطلح الشعر الشعبي لأنه الأكثر تداولا عند الدارسين الجزائريين.

-لم يتفق الباحثون والدارسون للشعر الشعبي الجزائري في تحديد فترة زمنية معينة لظهوره، وهذا راجع لاختلاف الآراء حول ذلك.

-يعتبر الدّين ركيزة أساسية يقوم عليها المجتمع لذلك نهل منه الشعراء وعكسوها في قصائدهم، معبرين عما يخالج وجدانهم من مشاعر صادقة في حبّ الله والرسول -صلى الله عليه وسلم-.

-لقد أدى الانحطاط الثقافي والديني دورا هاما في ظهور الشعر الديني في عهد الأتراك، ولقي رواجا في عهد الاستعمار الفرنسي لأن الشعراء أدركوا أن الدّين هو الملجأ الوحيد للحفاظ على هويتهم.

الخاتمة.

-من بين الشعراء الشعبيين الذين طغت على قصائدهم النزعة الدينية، الشاعر"**أحمد أمهاني**" حيث تشبعت أشعاره بحب الله تعالى،فراح يسترسل في أشعاره بذكر عظمته والتوسل إليه لنيل غفرانه، مستنجدا في ذلك بالرّسول -صلى الله عليه وسلم- أن يكون شفيعه من خلال الصلاة عليه وذكر معجزاته ...الخ.

-برع الشاعر "**أحمد أمهاني**" في توظيف الموضوعات الدينية من حب الله ورسوله الكريم، كما استعان بالقصص القرآني، وأوصى الشاعرُ القارئَ بمجموعة من الوصايا منها الابتعاد عمّا نهانا الله تعالى عنه والعمل بما جاء به الإسلام، فكلّ هذه الأفعال ستكون زاداً له في قبره وآخرته، حيث صاغها بأسلوب بسيط منتقيا كلمات معبرة تصل مسامع الجماهير.

هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا، ويبقي المجال مفتوحا أمام الدارسين والباحثين للكشف عن خبايا تراث شعرنا الشعبي الديني الذي لايزال الكثير منه محتاجا إلى البحث المعمّق والدراسة الجادة التي تمكننا من الحفاظ عليه من الضياع والاندثار، وإعادة الاعتبار لموروث السلف.

الملحق الشعري

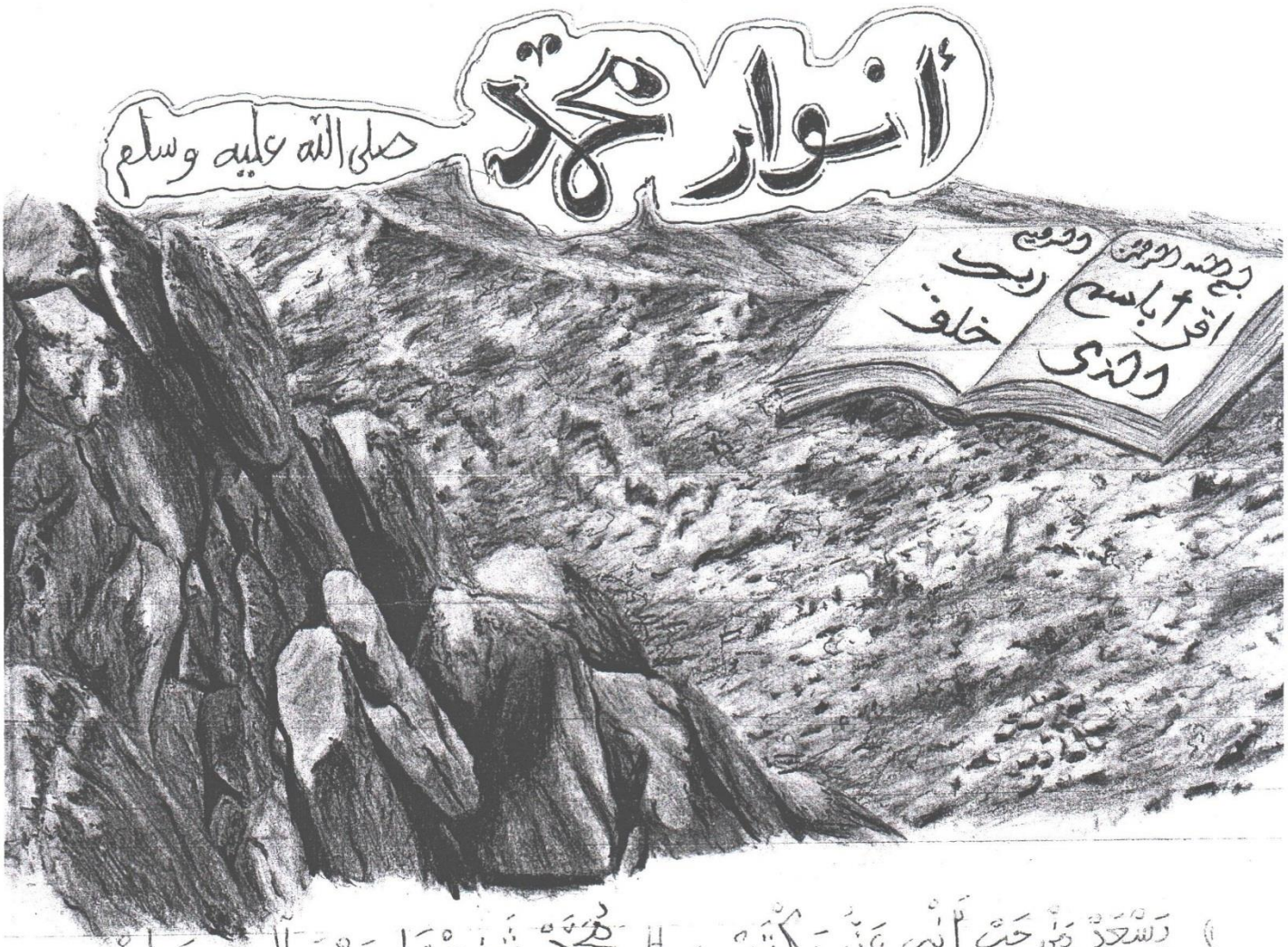

١) يَسْعَدُ مَنْ حَبَّ أَنْبِي عَدْنَانْ يَكْتُبْ # مُحَمَّدٌ شَفِيعُنَا يَوْمَ الْمِيعَادْ
٢) نَارُ الْحُبِّ أَشْعَلَتْ فِي قَلْبِي وَلْهَبْ # عَقْلِي بِيَدِي حُلُولُ لَيْلِي دُونْ أَرْقَادْ
٣) يَا مَنْ الإِلَهُ اصْطَفَاهُ أَحَبْ # بَعْثَتْ رَبِّي نُورًا لِلظُّلْمَةْ وَقَّادْ
٤) كَانَتْ أُمَّةْ أَوْغَالُهَا حَقْ أَتَشَيَّبْ # بِي وَرْطَةْ هِيَ تَايْهَا فُسْطَ الْوِهَادْ
٥) عَارٌ عَلَيْهَا لِلْعَرَبْ زَعْمَ تَنْسَبْ # ذُرِّيَّةْ بِإِسْمَاعِيلْ مَعْ نِعْمَ الأَجْدَادْ
٦) وَلَّاتْ هِيَ خَالَةْ لَامَا يَقْلَبْ # تَعْبُدْ فَا الْحَجَرَةْ أَتْرُكْكُمْ لِلْجَمَادْ
٧) هُبَلْ أُمَنَاةْ ثُدَّامْ تَشْكَبْ # وَالْعُزَّى وَالَاتْ لِلشَّطْحْ أَتْزَرَادْ
٨) أَقْدَاحْ الأَزْلَامْ فُسْطَ هِيَ تَكْتَبْ # يَسْتَفْتُوا بِهْ وِهُوَ لِقْصَادْ

٩٩٩٩/٩٩٩٩ وَالشَّوَافَتْ

(9) وَٱلشَّوَاغَتْ نَارْمَلْ مَكْشَرْ تُضْرُبْ # وَلِي إِكْهَنْ عَادْ لَلْأُمَّهْ قُرَادْ
(10) أَجْمَايِمْ أَنْبَاتْ سَكْرَانَهْ تُشْرُبْ # سَاهْرَهْ عَالْقُمَارْ تَلْعَبْ بِٱلْمَزَادْ
(11) فِي أَرْقَايِمْ أَمْعَلَّقْ كَعْبْ ٱلْأَرْنَبْ # وَٱلطِّيرَهْ وَٱلسِّحْرْ رِيَاوْ ٱلْأَحْقَادْ
(12) وَلِغْرِيبْ إِطُوفْ مَهُوشِي رَاغَبْ # فِي ثِيَابْ ٱلْخُمْسْ قُرَيْشْ ٱلْأَسْيَادْ
(13) وَلِي مَا يِلْقَاشْ لَازْمَلْ يَزْرَبْ # إِطُوفْ بَيْتْ ٱللَّهْ عَارِي يَا لَسْيَادْ
(14) وَٱلْمَرَاهْ فِي حَالْهَا لَامَا يَعْجَبْ # جَزُّوهَا بَذْحَالْهُمْ شَوْرْ ٱلْفَسَادْ
(15) نَعْتْ أَبْهِيمَهْ قَاعْدَهْ غَيْرْ ٱتْلَوَّبْ # وَلِي بَارْزَاهْ يَسْبِيهَا بَعْنَادْ
(16) مَا تُورَثْ مَا عَنْدْهَا حَقْ ٱتْحَاسَبْ # هِيَ حَيَّهْ يَرْدْمُوهَا فِي ٱللَّحَادْ
(17) مَرَّهْ ٱلْأَبْ أَمْحَلَّكْ شُوفْ ٱلْعَجَبْ # وَٱلزُّوجَهْ قَرْنُولْهَا خَالَتْ لَوْلَادْ

(18) يَا نَاسْ أَمْعُرُوفَهْ عَنْهُمْ تَكْذَبْ # حَضَبَتْ عَا ٱلْجُهَّالْ تَرْعَمْ بِلَا رْشَادْ
(19) ٱلصَّلِيبِيَّهْ جَانْهُمْ قَا تَشْرَبْ # وَبْرَهْ* سَفْلُوتْ مَا ذَا عَرْ أَعْيَادْ
(20) لَاخُرْ جَاهُمْ سَاجَدْ ٱلنَّارْ تَلْهَبْ # مَنْ مَجُوسْ ٱلْفُرْسْ دَاخَلْ بِٱلتَّلْبَادْ
(21) ٱلْيَهُودِيَّهْ نَاسْهَا قَا تَشْرَقْبَ # كِي ٱلْحِيَانْ لِي ٱتْقَانَصْ قَا ٱلتِّجْرَادْ
(22) وَٱلصَّابِيَهْ جَاتْ بِٱلْكَلْمَهْ تَسْلَبْ # مِنْ لَعْرَبْ هِيَ طَالْبَهْ غَيْرْ ٱلتَّيَّادْ
(23) حَسْبَتْ أَمَّهْ أَمْقَطَّعَهْ لَمْشْ تَنْسَبْ # لِلْجَهْلْ وَٱلْكُفْرْ وَٱلشِّرْكْ إِلْحَادْ

(24) ٱللَّهْ ٱلرَّحِيمْ شَافْ ٱلْعَبْدْ إِذْنَبْ # وَٱلنَّاسْ حِيَ هَامْلَهْ وَدَّاهَا وَادْ
(25) ذَا ٱلْمُحَمَّدْ جَاحْ قَا ٱلْقِيمَهْ وَخْرَبْ # فَعْلْ قَاتْ أَقْوَامْ كِي ثَمُودْ أَعَادْ
(26) خَيْرْ رُوحْ أَعْبَادْ مَنْ بَيْتْ ٱلنَّسَبْ # وَجَدُودْهُمْ حِيَ قُومْهُمْ سَادَهْ لَسْيَادْ
(27) عَبْدْ ٱللَّهْ وَلَدْ عَبْدْ ٱلْمُطَّلِبْ # آمِنَهْ بِنْتْ وَهْبْ مَنْ لَمْجَادْ
(28) خَتَمَتْ بِرَسُولْ مَا حَشْتْ بَنْعَبْ # كِفَاشْ تَنْعَبْ حَامْلَهْ خَيْرْ ٱلْعِبَادْ

*بَرْهَهْ: هُوَ أَبْرَهَهْ ٱلْحَبَشِيّ، نَشَرَ ٱلْمَسِيحِيَّهْ بِاليَمَنْ لَمَّا غَزَا
فِي ٱلْجَزِيرَهْ ٱلْعَرَبِيَّهْ حَتَّى بَلَغَ يَثْرِبَ لِيَهْدِمَ ٱلْكَعْبَهْ بَنَى
كَعْبَهً بِٱلْيَمَنْ لِيَصْرِفَ حَجَّ ٱلْعَرَبِ إِلَيْهَا.

(29) وَضَعَتْ بِي يَوْمَ وَالنَّاسُ أَتَمْ ... رَحَبٌ // وَالأَرْضُ هِيَ بَشَرَتْ مُحَمَّدْ رَاحْ -

(30) رِيحُ العَطْرِ لاَحْ وَكَسَى ذَا المَحْبُوبْ // نُورٌ سَاطِعْ بَضْيَا لاَحْ لِلْبَعَادْ

(31) أَقْصُورُ الشَّامْ أَخْوَاتْ فِي لَيْلْ أَمْوَتْ // وِيوَانْ كِسْرَى رَايِلْ هَذَا التَّشْيَادْ

(32) نَارُ المَجُوسْ خَامْدَةْ كَانَتْ تَلْهَبْ // وَالكَنِيسَةْ أَتْهَدَّمْتْ طَاحُوا لَعْمَادْ

(33) ثُوَيْبَةْ لَحْلِيمَا رَامْ وَشَرَبْ // وَحْلِيمَةْ خَيْرُهَا أَكْثَرْ وَحْلِيمَا زَادْ

(34) حَتَّى شَيْمَا رَاغْدَاتْ وَتْحَضَّبْ // خَايْفَةْ عَنْ خُومَا مِنْ عَيْنِ الحُسَّادْ

(35) مَكْبَرْ حَالَهْ حَايِنْ هُوَ يِلْعَبْ // حَكَّمْ جِبْرَايِيلْ مِنْ دُونْ الأَوْلاَدْ

(36) شَقْلْ حَدَرْ طُولْ وَجَبَدْ القَلْبْ // خَرَجْ عَلَقَتْ لَوْنَهَا دَاكِنْ يَسْوَادْ

(37) غَسْلُولْ فِي طَاسْ بَيْقُصْ أَمْذَهَّبْ // رَجْعُولْ كِمَا أَجْبَدْ هَذَا الفُؤَادْ

(38) أَمْرُ اللَّهْ وَشْ فِيهْ عَبْدْ يَسْتَعْجَبْ // وَالشَّيْءْ إِذَا قَدَّرْ لاَوَاحَدْ رَادْ

(39) عَاشْ إِتِيمْ رَسُولْنَا يَاكُلْ أَتْعَذَّبْ // وَتْلُوحْ بَيْنْ أَعْمَامْ وَالأَجْدَادْ

(40) حَايِرْ لِلْقَضَاءْ أَتْقُولْ عَبْدْ أَمْجَرَّبْ // عَاقِلْ مَتْشَادَّبْ مَهُوشِي شَرَّادْ

(41) يَتْشَعَّدْ مَنْ أَكْفَلْ ذَا اللَّطْفَلْ أَمْهَذَّبْ // وَالبَيْتْ لِي دَاخِلْ خَيْرْ يَزْيَادْ

(42) يَتْشَهَّرَا بَصْنَامْهُمْ عَنْهَا يُحْقَبْ // شِرْكْ قَوْمْ بَعْدْ بَرْزْ وَنْشَادْ

(43) مَا شَرَبْتْ خَمْرْ مَا كَلْ ذَبْحْ النَّصْبْ // مَا يَخْتَبْ مَا هَبْ فِي قَلْبْ فَسَادْ

(44) تَسْمَاوَهْ لِبِنِّي عُمْرْ مَا يَكْذَبْ // يَتْمَنَّى فَا الخَيْرْ مَهُوشِي حَسَّادْ

(45) وَتْقَصَّدْ جَبَلْ النُّورْ وَخْتَارْ مَضْرَبْ // غَارْ حِرَاءْ هُوَ عَاجَبْ سَاكِنْ لَرْقَادْ

(46) دَا العَلاَهْ سَاعَدْ بَاشْ إِرَاقَبْ // وِفَكَّرْ بِي خَالِقْ رَبْ العِبَادْ

(47) يَتْشَعَّجَبْ بِي ذَا السَّمَاءْ لَوْنْ يَسْلَبْ // وَشْكُونْ لِي رَافَعْ مَنْ دُونْ أَعْمَادْ

(48) وَالأَرْضْ وَجْبَالْهَا عَنْهَا تَحْضَبْ // وَلْفَجُوجْ أَمْقَابَلاَتْ وَالوِهَادْ

٥٥٥٥/٥٥٥٥

(٤٩) أَتَحَقَّنْ أَمْلِيحْ وَعْرَفْ كَايِنْ رَبّْ # خَالَقْ هَذَا ٱلْكَوْنْ وَٱلْمِيزَانْ شَادْ
(٥٠) وَنْزَلْ جِبْرَائِيلْ عَنْ وَحِيوَبّْ # خَمّْ لِيهْ أَقَالْ هَاكْ ٱللَّهْ رَادْ
(٥١) أَقْرَا يَارَسُولْ يَازِينْ ٱلْمَذْهَبْ # رَبِّي حَبَّكْ هُ ٱبْعَثْنِي لِلنَّجَادْ
(٥٢) وَلَى بَرْعَدْ خَافْ وَٱلْعَرْقْ إِكَبّْ # وَٱلْخَدِيجَهْ جَايْهَا عَنْ جَهْدْ شَادْ
(٥٣) يَحْكِيلْهَا وَشْ شَافْ يَهْدَرْ وَمْكَذَّبْ # وَمَنْ ٱلْحَمَّى عَادْ يَلْقَى عَا ٱلتَّلْمَادْ
(٥٤) بَنْ نَوْفَلْ هُ قَالْ مَاكَشْ تَكْذَبْ # وَخْتَارَكْ رَسُولْ لِهَذَا ٱلْعِبَادْ
(٥٥) هَاكَدْ مُوسَى حَامَلْ فِي ٱزْمَانْ أَعْقَبْ # لَوْمَا كَبْرِي كُنْتْ فِي جُنْدَكْ أَيَادْ

(٥٦) نَادَاهْ ٱلإِلَهْ أَتْقَعَّدْ وَقْصَبْ # أَنْهَنِّي يَارَسُولْ مَابْقَالَكْشْ أَرْقَادْ
(٥٧) ٱلرَّاحَهْ زَالَتْ غَيْرْ بَدْلُهَا بَتْعَبْ # وَشْنَقْ عَقْبَهْ مَابْقَالَكْشْ ٱلتَّهْوَادْ
(٥٨) خَا ٱلرِّسَالَهْ أَصْحِيحْ ثَقْلُهَا يَغْلَبْ # نَعْتْ أَجْبَلْ لَامَا يَرْفَدْ رَفَادْ
(٥٩) أَتْحَزَّمْ أَنَاضِي وَعْلَى ٱللَّهْ كَبّْ # يَدْعِي لِي ذَا ٱلنَّاسْ بِٱلْحِكْمَهْ وَٱلرَّشَادْ
(٦٠) قَالَلْهُمْ ٱللَّهْ وَاحَدْ وَحَاسَبْ # وَعَذَّبْ مَنْ دَارْلْ بِٱلشِّرْكْ أَنْدَادْ
(٦١) مَاعَنْدُ لَا أَوْلَادْ لَا زَوْجَهْ وَنْسَبْ # وَمَنْ ٱلضِّيفَهْ رَاهْ أَمْجَرَّدْ تَجْرَادْ
(٦٢) وَعْلَى نَظْرْ أَعْيُونْكُمْ رَاهْ أَمْحَجَّبْ # وَنْتُمَا وَحْنَا مْكُمْ رَاكُمْ فِي وَادْ

(٦٣) حَبّْ رَبِّي يَاكْ رَفْعْ وَتْقَرَّبْ # لَيْلَةْ لِسْرَاءْ حَقّْ مَا فِيهَا تَفْنَادْ
(٦٤) جَاءْ جِبْرَائِيلْ سَاقْلْ يَرَاقْ أَرْكَبْ # لِلْمُقَدَّسْ أَدَّاهْ حَطَّى بَلَاسْيَادْ
(٦٥) هَذَا ٱلْمِعْرَاجْ شَافْ فِيهْ ٱلْعَجَايَبْ # ٱلْبَيْتْ ٱلْمَعْمُورْ حَدّْ مِعْرَاجْ مَازَادْ
(٦٦) شَافْ ٱلْجَنَّهْ أَنْهَارْهَا غَيْرْ أَتْزَقْلَبْ # شَافْ ٱلنَّارْ ٱلشَّاعْلَهْ تَحْرَقْ لَجْسَادْ
(٦٧) جَابْنَا صَلَاهْ مَفْرُوضَهْ تَعْجَبْ # هِيَ ٱلْهَدَا ٱلَّذِينْ زَكَّنْ وَٱلْجِهَادْ

٥٥٥٥/٥٥٥٥ جَاكْ قُرَيْشْ

0000/0000

(170) وَرَاءْ آيَاتْ ظَاهِرَهْ لِلِّي كَذَّبْ # ذَا ٱلْمُعْجِزَاتْ ذَاكَرْتُهَا كُلْ أَوْرَادْ
(171) شَقَّ ٱلْقَمَرْ شَافَتْ دَشْرَهْ وَعْرَبْ # بَيْنْ ٱلْفِلْقَاتْ بَانْ حِرَاءْ بِي لَبْعَادْ
(172) وَنْطَقْ ٱلذِّيبْ جَاهْ وَغْزَالَهْ وَٱلضَّبْ # وَشْكَا لَبْعِيرْ خَافْ مَنْ ذَبْحْ ٱلشَّهَادْ
(173) جِذْعْ ٱلنَّخِيلْ قَالْ يَا رَسُولْ ٱقْصَبْ # حَارُوا مَنْبَرْ دُونْ نَبْقَى عَا ٱلْحِيَادْ
(174) تَسْبَحْ لَحْجَارْ بِي ٱلْكَفَّ يَا عَجَبْ # بِكَلَامْ أَعْرَبْ صَارْ لَلْمَوْلَى وَحَّادْ
(175) عَيْنْ قَتَادَهْ مَشْفَا بَعْدْ ٱلْعَطَبْ # أَحْنَى بَصْرْ خَيْرْ مَنْ بَكْرِي هُ عَادْ
(176) وَشْفَا عَلِي أَمْنَ أَرْمَدْ بِيدْ سَبَبْ # لَبْيَضْ أَحْفَى وَٱلْمُومَنْ قَاعْ ٱلسْوَادْ
(177) وَبْنْ جَابَرْ أَحْيَاهْ رَبِّي وَشْتَجَبْ # كِي أَدْعَاهْ ٱلرَّسُولْ بَلَغْ ٱلْمُرَادْ
(178) وَرْمَى كَمْشَهْ أَتْرَابْ قَدْ قَيْشْ ٱلْمَخْلَبْ # أَعْمَى قُرَيْشْ كُلْهَا جَيْشْ ٱلْعِيَادْ
(179) جَابَتْ لَشْجَارْ سَاجْدَهْ لِيهْ ٱنْسَحَبْ # وَجْدَدْهُمْ لِيهْ زَادْ شُوفْهُمْ تَشْوَادْ
(180) وَٱلشَّاةْ لِي مَشْفَا عَادَتْ تَحْلَبْ # كَانَتْ مَرْيِرْ جَانَطْ فَا أَعْظَمْهَا شَادْ
(181) ٱلِّي حَاظَرْ رَاهْ مَنْهَا قَاعْ ٱشْرَبْ # وَبْقَى أَحْلِيبْهَا غَيْرْ هَامِلْ يَا لَسْيَادْ
(182) عَكَّاشَهْ هُ مَدَّلْ دَبُّوسْ أَحْطَبْ # وَلَّاتْ سَيْفْ إِجِيرْ غِيبَهْ لِي حَدَّادْ
(183) ٱلصَّلَاةْ أَعْلَى أَنْبِي رَبِّنْ ٱلْمَذْهَبْ # مُحَمَّدْ شَفِيعْنَا يَوْمْ ٱلْمِيعَادْ

(184) تَمَنْ لَبْيَاتْ يَاكْ مَنِيشْ تَاعَبْ # هَذَا مَا قَلْمِي أَكْتَبْ أَعْقَلِي جَادْ
(185) فِي سَبِيلِ ٱللَّهْ حَاجَهْ مَا تَصْعَبْ # زَادَتْ عَنْ رَسُولْنَا خَيْرْ ٱلْعِبَادْ
(186) وَعْفِ يَا إِلَاهْ مَوْلَانَا يَا رَبْ # نَجِّينَا فِي لَاخْرَهْ يَوْمْ ٱلْمِيعَادْ
(187) يَوْمْ ٱلْحَشْرْ ٱلْكَبِيرْ وَٱلْعَرَقْ إِكْتَبْ # وَٱلْمُجْرِمْ هُوَ ٱمْكَتَّفْ فِي لَكْفَادْ
(188) أَحْمَدْ عَامِرْ أُمْ هَانِي هُ يَكْتَبْ # حُبْ ٱلرَّسُولْ جَارْ عَنِّي يَا لَسْيَادْ
(189) بَعْتْ ٱلدُّنْيَا أُغَانْهَا هُوَ يَسْلَبْ # وَشْرَيْتْ بِهْ حُبْ أَنْبِي دَرْتْ فَا ٱلزَّادْ

تمت بعون الله

تأليف: أحمد/عامر أم هاني البوسعادي

قصيدة نظمتها ببوسعادة يوم الخميس 20 مارس 1997م.

وقفة مع أسماء محمد صلى الله عليه وسلم

(1) يا مُحَمَّدْ ذَاكِرُكْ مَنْ إِلَوْحَدْ ‖ إِسْمُ أَمْحَلْدْ جَايْ جَنْبَ اللَّهْ يَقْدِي

(2) شَافْ آدَمْ فَاسْمَاءْ لَبْنْ عَوَّدْ ‖ وَعْلَى سَاقْ الْعَرْشْ بَايْنْ لَلْبَعْدِي

(3) فَالْجَنَّةْ وَقْصُورْهَا فَارْبَعْ اتْكَدْ ‖ وَعْلَى أُورَقْ طُوبَى بَلْحَرْفْ الْوَرْدِي

(4) فَالْحُبْ وَطْرَافْهَا ثَمْ أَمْقَيَّدْ ‖ بَيْنْ أَعْيُونْ لَمْلَاكْ مَكْتُوبْ آسِيدِي

(5) أَنْتَ الْفَاتِحْ وَالنِّعْمَهْ يَا أَمْجَدْ ‖ سِرَاجْ مُنِيرْ بَنْتْ قَالْ ظَلْمَهْ تَهْدِي

(6) أَنْتَ الشَّاهِدْ وَالْمَاحِي وَسْ نَحْمَدْ ‖ بَشَّرْتْنَا يَاكْ بَجَنَّتْ الْخُلْدِي

(7) قَالْ الصُّحُفْ أَنْتَ الْعَاقِبْ وَالْمُرْشِدْ ‖ يَفْخَرْ إِبْرَاهِيمْ قَالْ هَذَا وَلْدِي

(8) وَزْهَا لِلْجِيلْ قَالْ مَرْحَبَا بَحْمَدْ ‖ وَالتَّوْرَاةْ بْـ"حِيدْ" قَالَتْ يَا سَعْدِي

(9) وَالزَّبُورْ أَفْرَحْ بَلْفَارُوقْ أَسْعَدْ ‖ عَرْفَتْكْ أَعْرَابْ دَاوُدْ وَالْبَلْدِي

(10) فِي وَسْتْ الْقُرْآنْ بَايْنْ مُحَمَّدْ ‖ أَسْمَكْ شَافِي رَاهْ بَرْدَلِي حَمْهَدِي

(11) نُورَكْ لَاحْ فِي زْيَادْتَكْ وَالْجِنْ الْبَدْ ‖ قَالْ عَبْدْ الرَّحِيمْ جَاءْ نَعْرَفْ حَدِّي

(12) لَرْضْ أَتْحَلْ نُوَارْهَا كَانْ أَمْلَمَّدْ ‖ قَالَتْ الْعَبْدْ الْقَادِرْ بَاقَهْ نَهْدِي

(13) وَلْبَحَارْ أَمْوَاجْهَا قَالَتْ نَهْمَدْ ‖ عَبْدْ الْمُهَيْمِنْ عَرْشْ مَنْ عَنْدِي

(14) وَلْحِيتَانْ أَنْشَطْ قَالَتْ ذَا لَابَدْ ‖ يَوْمْ عَبْدْ الْقُدُّوسْ نَزْهَا يَا وَعْدِي

(15) حَتَّى سْبُوعَهْ فَارْحَهْ جَاتْكْ تَمَرَّدْ ‖ وَلْعَبْدْ السَّلَامْ تَعْطِيلْ عَهْدِي

(16) جَاتْ الْهَوَامْ زَاحْفَهْ قَاعْ أَتَابَّدْ ‖ عَبْدْ الْحَيِّ بْرُوحْهَا قَالَتْ نَفْدِي

(17) وَالطُّيُورْ هِيَ حَايْمَهْ قَاعْ أَتْعَرَّدْ ‖ جَاءْ عَبْدْ الْغَفَّارْ مِنْ اللَّهْ مَهْدِي

نار المجوس ..../....

(18) نَارُ ٱلْمَجُوسِ لِأَهْبَتْ قَالَتْ نَحْمَدْ # عَبْدَ ٱلْجَبَّارْ* نُخَافْ يَوْمَ ٱلْوَعْدِي
(19) بِلنَّبِيَّاءْ حَلَّيْتْ جَانَكْ فِي حَشْدْ # عَبْدَ ٱلْوَهَّابْ* بَيْنَهُمْ نُورَكْ يَقْدِي
(20) زَادْ أَعْقَدْ لَكْ رَبَّنَا لِوَاءْ ٱلْحَمْدْ # خَصَّصْ مَقَامْ قَالْ ٱلْطَهْ* عَبْدِي

(21) وَقُسَمْ بِيكْ ٱللَّهْ يَا يَا سِينْ ٱشْهَدْ # أَنْتَ رَسُولْ ٱلْحَقّْ فَالدُّنْيَا زُهْدِي
(22) يَاكْ رَفَضْتْ ٱجْبَالْ مَكَّةْ مَتْهَدْ # قَالَتْ قَاعْ ٱذْهَبْ نَرْجَعْ ٱلْسِيدِي
(23) بَشِيرْ نَذِيرْ دَاعِي وَشَاكَدْ # تَهْدِي فَالنَّاسْ كَافَّةْ مَاكَشْ حَشْدِي
(24) مَنْ عَادَاكْ ٱتْسَامَحْ وَتْزِيدْ ٱلْوَدّْ # رَؤُوفْ أَرْحِيمْ بَالْحِلْمْ ٱتْغَدِّي
(25) نَبِي ٱلتَّوْبَةْ وَٱلرَّحْمَةْ مَا تَحْقَدْ # قُلْتْ لَلْجَنَّةْ نْقُوكْ كُمْ أَنَا بِيدِي
(26) نَبِي أُمِّي فَاخْ عِلْمَكْ يَا سَيِّدْ # وَهَلْ ٱللُّغَةْ كُلْ مَنْ عَنْدَكْ تَدِّي

(27) يَا بُو ٱلْقَاسِمْ فِي قَلْبِي مَتْلَمَّدْ # حُبَّكْ يَجْرِي فِي عْرُوقِي وَكَبْدِي
(28) يَا ٱلْمُقَفِّي* لَيْكْ رُوحِي لَلْأَبَدْ # مْسَحْتْ ٱلْغَيْمْ ٱلِّي طَايَحْ وَمْسَدِّي
(29) وَكْسَيْتَنَا بْلِبَاسْ دَافِي وَمْوَرَّدْ # شُفْتْ ٱلْأُمَّةْ عَارْيَةْ فُسْتْ ٱلْبَرْدِي
(30) مَنْ هَذَا ٱلْقُرْآنْ دَمْعَتِي عَالْخَدّْ # وَنَا نَبْكِي زَادْ كَوْشَلِي جِلْدِي
(31) مَنْ يَتْمَسَّكْ بِيهْ بَلْقُوَّةْ وَشَدّْ # يَسْعَدْ حَظَّكْ أَبْعَدْ خُرُوجَ ٱلْلَّحْدِي
(32) نَدْعِي رَبِّي مْعَاكْ وَٱلْجَنَّةْ نْقُعَدْ # يَا عَبْدَ ٱلْكَرِيمْ* هَذَا يَا قَصْدِي
(33) ٱلصَّلَاةْ أَعْلِيكْ بَلْسَانِي يَحْمَدْ # وَتْعُودْ رُوحِي خَارْجَةْ تَخْطِي جَسْدِي
(34) وَٱلشَّاعِرْ مَعْرُوفْ بَمْهَايِي وَحْمَدْ # خَلْوِينِي مَعْرُوفْ بَسْمَايْ ٱلْمَهْدِي

تمت

تأليف: أحمد مهاني
المدعو عامر

قصيدة نظمتها بسوسعادة
يوم الأحد 2011/03/13م

الإحالات
٠٠٠٠/٠٠٠٠

الإحالات :

ملاحظة : كل الأسماء الذين تختمهم خطّ هم أسماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* العاقب (البيت 7) : اسم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الذي ليس بعده نبيء // الاسم مذكور في صحف إبراهيم عليه السلام.
* أحمد (" 8) : " " " " " " " وهو مذكور في الإنجيل بهذا الإسم
* أحيد (" 6) : " " " " " " " في التوراة " "
* الفاروق (" 9) : " " " " " " " في الزبور " " (الذي يفرق بين الحق والباطل)
* عبد الرحيم (" 11) : " " " " " " " عند الجن
* عبد القادر (" 12) : " " " " " " " في البراري
* عبد المقيم (" 13) : " " " " " " " في البحار
* عبد القدوس (" 14) " " " " " " " عند الحيتان
* عبد السلام (" 15) " " " " " " " السباع
* عبد الغفاث (" 16) " " " " " " " الهوام
* عبد الغفار (" 17) " " " " " " " الطيور
* عبد الجبار (" 18) " " " " " " " أهل النار
* عبد الوهاب (" 19) " " " " " " " الأنبياء (ما عدا في الكتب الأربع المذكورة آنفاً)
* طه (" 20) " " " " " " " ومعناه : "يا رجل"
* المقفي (" 28) " " " " " " " المتبع من قبله من الرسل وكانه آخرهم وخاتمهم .
* عبد الكريم (" 32) " " " " " " " عند أهل الجنة .

يا خالق العرش والكون

١) يا خالق العرش والكون # قولك كن فيكون # كل شي مقدر موزون # في كتاب سابق امجرد
٢) خالق السماء في يومين # كي مثيلها الارضين # زدت اقواتها في ثنين # ستة كاملة فالعدد
٣) وملاك خالقة من نور # بجناحها تعت اطيور # والجن خارج معصور # من نار لاهبة تزند
٤) آدم خالق متقون # من طين وحمأ مسنون # في ذا تراب السجون # زدت الروح فالجسد

خمستة صورت واللون # زدت اعقل بيه إفد

٥) يا الله خالق البحار # والموج هايج اثر ثار # ما بينوم ليل ول انهار # والحوت طالع امهود
٦) ترض امرسيت بجبال # اطواد شامخة وثقال # خمر ابيض ذا الجمال # وخرى لابسة لسود
٧) الصحراء امصنعة برمال # وسهولها زدت اجمال # وجبل ساكنة لغلال # بجويدها فايرعد
٨) وتشوف نابتة لشجار # فيها كل نوع اثمار # وشعير والقمح اختيار # والناس فارحة تحصد

خيرك عم كل اقطار # والعبد هو لي يجحد

٩) الشمس طالعة وقمر # اضياء انور للبشر # جاعل انجوم قاتزهر # تهدي في ظلام اسود
١٠) يارب خالق الفصول # ربعة في تمام الحول # ثلاثة اتمارهم محسول # وشتاء قارح إجمد
١١) العلفة مغلفة بالقيط # تحت زايد القريط # مزروم كي قتيل الخيط # حسنع الله غير انقد
١٢) رزقك زاد موزون # الكل حابة فالكون # للغاني والمغبون # وسكون يمنع وشد

هذا فيضي من لمزون # في خزاينك ما ينفد

٠٠٠٠/٠٠٠٠ هذي مروج

١٣) هَذِي مُرُوجُ ٱلنَّوَّارْ # بَلْوَانْ سَاحَرْ لَبْصَارْ # ذَا ٱلزَّيْنْ قَاصْفْ ٱلأَعْمَارْ # بَعْدَ أَيَّامْ يَتْجَرَّدْ
١٤) وَرْسَلْتْ رِيحْ ٱلرِّيَاحْ # وَحْدَهْ تَرْتِيبْ ٱلأَسْطَاحْ # لُخْرَى نِسِيمْ وَٱلتُّلْقَاحْ # تَدِّي سْحَابْهَا وَتْصَدْ
١٥) هَذَا جَابْ غَيْثْ أَمْعَاهْ # وَلِّي خَطْمْ قَاعْ أَحْيَاهْ # لَاخَرْ جَايْنَا بَبْلَاهْ # طُوفَانْ حَامِلْ أَيْرَفَدْ
١٦) ٱلْمَيِّتْ خَارِجْ مَنْ حَيِّ # وَٱلْحَيِّ رَاهْ نَفْسْ ٱلشَّيْ # قُمْقُمْ يَا بَسْ لَا شَيْ # مَنْ أَتْرَابْ تَتْقَعَّدْ
[فَٱلصَّيْفْ مَا يَنْفَعْ رَيِّ # تَرْجَعْ حَاطْمَهْ لَابَدْ

١٧) ٱلْحَيْوَانْ خَالْقْ وِسِيرْ # مَنْ ٱلْوَحْشْ ٱلشِّرِّيرْ # لَاخَرْ طَايَعْ قَانْشِيرْ # تَلْقَاهْ جَايْنِي يَمَرَّدْ
١٨) وَنْتَ ٱلسَّامَعْ ٱلْبَصِيرْ # حَرَّثْ ٱلْقَاوِي وَحْرِيرْ # وَلِّي بَجْنَاحْ أَطِيرْ # وَٱلزَّاحْفَهْ تَتْلَبَّدْ
١٩) وَغَرَسْتْ عَطْفْ أَحْنَانْ # فِي قُلُوبْنَا وَٱلْحَيْوَانْ # حَتَّى طْيُورْ مَنْ أَزْمَانْ # تَحْمِي فَرَاخْهَا وَتُوحْ
٢٠) شُوفْ أَقْبَالَكْ وَتَصِيبْ # وَضَّعْ نَافِخْ لَحْلِيبْ # أَبِيضْ صَافِي مَنْ ٱلْعَيْبْ # قُسْتْ أَجْيُوبْ يَتْلَمَّدْ
[عَا ٱلدَّمْ وَٱلْفَرْتْ أَقْرِيبْ # كِيفَاشْ رَاهْ يَتْحَمَّدْ

٢١) حَرَّثْ ٱلْجَنَّهْ وَٱلنَّارْ # خَلَّيْتْ عَبْدَكْ يَخْتَارْ # بَيْنْ ٱلْخَيْرْ وَٱلْأَوْزَارْ # وَرْسَلْ جَايَا تُرْشُدْ
٢٢) خَلْقِي أَقْدَرْ وَلْ أَسْمَاءْ # وَٱلْكُلْبْ مَا يَعْبُرْ مَاءْ # وَنَا نْنَظَّرْ وَعْمَى # مَغْرُورْ زَايَدْ أَنْعَنَّدْ
٢٣) لَوْ ٱلْمَاءْ أَنْشَفْ أَغَارْ # وَٱلْأَرْضْ مَا تْجِيبْ أَثْمَارْ # وَشْ أَنْدِيرْ يَا سَتَّارْ # رَانَا كُلْنَا نَفْنَدْ
٢٤) وَنْتَ ٱلرَّاحَمْ ٱلرَّحِيمْ # عَفُوكْ آهْ يَا كَرِيمْ # وَغْفَرْلِي يَا حَلِيمْ # حَمْلِي أَثْقِيلْ وَشْ يَرْفَدْ
[رَانِي خَايَفْ ٱلْجَحِيمْ # لِّي ٱلنَّارْ فِيهْ مَا تْخَمَّدْ

٢٥) يَا رَبِّ خَالْقِي يَا حَيِّ # عَمْلِي مَا يْسَاوِي شَيْ # وَنَا مَدِّينِي دَيْ # تَحْسَبْ رُوحِي تْخَلَّدْ
٢٦) وَنْسِيتْ قَدْرَكْ لَكْبِيرْ # وَعْصَيْتْ بَذْنُوبْ أَكْثِيرْ # وَنْتَايَ أَمْنَزِّلْ ٱلْخَيْرْ # وَٱلشَّرْ مَنِّي يَتْصَعَّدْ

غْدُوَهْ ٠٠٠٠/٠٠٠٠

0000/0000

(27) غدوة في يوم الأول # كي نشوف وش نقول # ونعود تاعب أمذلول # من شافني قاع إصد
(28) وغفولي يا خيبتي # أنا والمسلمين # بجاه طه لمبتي # لي حنا بيه نستنجد #
ومهاني حمد مسكين # مذ احكم ما يثرد

تمت

تأليف: أحمد أمهاني
المدعو عامر

قصيدة نظمتها بسوسعادة
يوم الإثنين 28 ماي 2007م

1) هَلْكِنِي ذَا ٱلْيُومْ فَاسِي يَا عَجْبَهْ # لْلْمَقْبَرَهْ ٱمْشَيْتْ فِي شَاقْ ٱصْبَاحْ
2) قُلْتْ آنْزُورْ ٱحْبَابْنَا رَاهُمْ غْرْبَهْ # مَا شْفْنَاشْ ٱجُوهُمْ مَنْ لِّي رَاحُوا
3) نَطْحَتْنِي هَذَا شْوَاهَدْ قَاحْرَبَهْ # حَجْرْ ٱمْنَيَّبْ مُوشْ مَسْوِي تَفْطَاحْ
4) ٱتْقُولِي صَفَاحْ ثَابَتْ عَا ٱلتُّرْبَهْ # وَاقِفْ فَا ٱلْمَكَانْ وِقُولْ ٱرْوَاحُوا
5) حَتَّى ٱقْبُورْ ٱمْسَوِّيَهْ رْجَعَتْ خَرْبَهْ # مَنْ طُولْ ٱلزَّمَانْ ٱحْيُوطْ طَاحُوا
6) وَمْحَيَّمْ سْكُوتْ فِي هَذَا ٱلرَّحْبَهْ # يْرْعَبْ مَنْ إِجِيهْ وَنْزُولْ ٱفْرَاحْ
7) دَمْعِي فَاضْ ٱعْلَى خْدُودِي يَدْرَبَهْ # حَدْرِي بَتَّنْهَاتْ ٱنْفَاسْ لَاحُوا
8) عَقْلِي فِيَّ وَسْتْ ٱتْرِي رَاحْ ٱخْبَى # يَسْئَلْ فِي لْعَاقْ مَبْعَدْ تْشَوَاحْ
9) « وِينْ رَاحْتْ ٱحْبَابْنَا وَلِّي نَسْبَهْ # وِينْ ٱلْوَالِدَيْنْ كِي دَرْهُوا رَاحُوا
10) وِينْ عُلَمَاءْ مَاهَرْ وِينْ ٱلطَّلْبَهْ # حَفَظْتْ ذَا ٱلْقُرْآنْ وَمْحَاتْ ٱلْوَاحْ
11) وِينْ رَاحْتْ شْجَعَانْ تْخَلَّعْ بَا ٱلرَّهْبَهْ # وِذَا شَافْ ٱعْدُوهْ يَبْقِي يَطَّاحْ
12) وِينْ فُرْسَانْ ٱللُّومْ تَعْجَبْ فَا ٱلرَّكْبَهْ # وِذَا قَزْ ٱلْعُودْ يَعْرَفْ تَطْرَاحْ
13) وِينْ رَاحْتْ رِجَالْ فِي يُومْ ٱلْغَلْبَهْ # يَنْعَرْ عَا ٱلْمَظْلُومْ وِهُزْ ٱسْلَاحْ
14) وِينْ ٱخْزَايِمْ شَادَهْ نِيفْ ٱحْجَبَهْ # مَا غَرَّهُمْ زَهْوْ ٱلدُّنْيَا وَرْيَاحْ
15) جَيْتْكُمْ ٱنْجَاهْ ٱللَّهْ مَنْ سَمَعْ لَبَّا # وِينْ قَسْتُوهَا وِينْكُمْ عَيْنْ ٱرْوَاحُوا »
16) تَسْمَعْ لَرْضْ ٱدْوَاتْ صَابَتْهَا ضَرْبَهْ # هَزَّتْنِي صَوْتْ ٱخْشِيبْ يَخْلَعْ حِيَاحْ
17) مَنْ خَوْفِي خَرَّبْتْ طَابَجْ عَا ٱلرَّكْبَهْ # رَاسِي رَكَبْ مَوْجْ مَكْتَرْ تَدْوَاحْ
18) غَالِي جَاهْ ٱللَّهْ مَعْظَمْهَا حَلْبَهْ # حَشَمْتْنَا بِيهْ وَدْمُوعَكْ طَاحُوا
19) مَنْ ٱلْبَرْخْ جَيْنَاكْ يَا وَلَدْ ٱلنَّسْبَهْ # قَلْنَا ذَا ٱلْمَحْلُوقْ كَثَّرْ إِلْحَاحْ

ٱنْوَرُوكْ ..../....

20) أَنْوَرُوكْ أَحْوَالْنَا وَقْتْ آلْحَلْبَهْ # وَقْتْ نَزْعْ آلرُّوحْ مَشْيَ تَشْرَاحْ

21) هَذَا عَطْشْ آكْبِيرْ وَحْنَا فِي تَعْبَهْ # آلْكَبْدْ عَا آلنَّارْ مَكْتَرْ تُوكَاحْ

22) إِبْلِيسْ آلْمَلْعُونْ يَلْقَى ذَا آلسَّبَهْ # جَانَا عِنْدَ آلرَّاسْ حَرَّكْ آقْدَاحْ

23) آلِّي ثَابَتْ رَاحْ يْرَفْضْ ذَا آلشَّرْبَهْ # وَلِّي مَفْتُونِينْ فَا آلْخُدْعَهْ طَاحُوا

24) دَخْلَتْ رِيحْ أَمْلَاكْ تَنْطَقْ بَا آلنُّوبَهْ # نَادِي لَوْلْ قَالْ أَرْزَاقْكُمْ رَاحُوا

25) وَآلثَّانِي مَا حَابْلِي حَتَّى شَرْبَهْ # وَآلثَّالَثْ عَنْ نَفْسْ مَكْتَرْ تَبْرَاحْ

26) وَآلرَّابِعْ هُوَ جَاءْ آدْمَزْنِي لَلْمَرْكَبَهْ # قَالْ آجْلَكْ كِي حَانْ سَاعَاتْكُمْ رَاحُوا

27) زَارْتِنِي كِرَامْ فِي دِيهُمْ كُتْبَهْ # كُلْ وَاحَدْ فَتْحُوهْ وَبْدَا تَصْفَاحْ

28) شُفْتْ آلشَّيْخَاتْ كُحْلَهْ يَا عَجْبَهْ # وَمَا آلْحَسَنَاتْ كِي آلشَّمْسْ لَاحُوا

29) خَرْجُوا ذَا آلْأَمْلَاكْ فِيسَعْ بَا آلْقَصْبَهْ # جَاءْ مَلَكْ آلْمَوْتْ دَاخَلْ بَرْيَاحْ

30) مِنَ آلْخُوفْ آنْرَجِّيتْ كِي عَنِّي جَبَا # وَنْظَرْنِي بَعْيُونْ وَطْلَبْتْ آسْمَاحْ

31) مْعَاهْ أَمْلَاكْ آكْتَرْ عَدْ آبْلَا حَسْبَهْ # مَا يْتَقَدْمُوا غَيْرْ يَقُولْ آرْوَاحُوا

32) وَبَايْ مَمْدُودْ لَا وَيْنْ آلْهَرْبَهْ # كِي مَالْ آلْحَيْوَانْ يْرَجَّى ذَبَاحْ

33) آلْمُومِنْ هَذَا آرْوَحْ بِيهْ آلتَّوْبَهْ # يْلَفْظْ آلشَّهَادَاتْ حَقَّقْ نَجَاحْ

34) تْخَرْجْ رُوحْ آتْسِيلْ مَا يْحَسْ بْغَلْبَهْ # تَرْفَعْهَا أَمْلَاكْ يْصَعْدُوا رَاحُوا

35) بِيسَانْ آلسَّمَاءْ آتْحَلَّتْ لَلْعَقْبَهْ # عِطْرْ آمِسْكْ آطِيبْ مَنْهَا كِي فَاحُوا

36) يْتَلْقَاهَا خَالْقِي آبْلَا حَجْبَهْ # قْسْتْ عَلِّيينْ يَكْتَبْ فَلَاحْ

37) وَمَا آلشَّاقِي عْلِيهْ مْحَنَّاهَا نَكْبَهْ # أَمْلَاكْ آلْعَذَابْ كِي عَنْ طَاحُوا

38) دَارُوا فَا خَلْخَالْ مَشْيَتْهَا نَصْبَهْ # كُلْ مَا سَالُوهْ طَلْبُوا تُوضَاحْ

39) مَصْعَبْهَا خُرُوجْ رُوحْ يَا عَجْبَهْ # كِي آلْحَسْكَهْ فَآلصُّوفْ يَكْتَرْ تَجْرَاحْ

40) رِيحْ آلْجِيفَهْ وَنْتَنْ زَادْ آتْرَبَهْ # حَتَّى بَآلسَّمَاءْ عَلَّقْ آفْتَاحْ

تَرْجَعْ ٥٥٥٥/٥٥٥٥

41) تَرْجَعْ دِيكْ ٱلرُّوحْ لَلدَّارْ أَبْرَزِينَهْ # لَلْجِسْمْ ٱلْمَحْنُونْ وَرْقَاتْ طَاحُوا
42) وَتْصِيبْ مَطْرُوحْ كِيمَا تَحْتْ ٱلْخَشَبَهْ # فَوْقْ ٱلْمَغْسَلْ مَشِينَا تْفَضَّاحْ
43) قُلْعُولْ مَنْ لِيدْ خَاتَمْ ٱلْخَطْبَهْ # وَلْبَاسْ لَعْرِيسْ نَحْوُهْ ٱلْأَحْوَا
44) يَا حَسْرَاهْ وِينْ أَرْجَعْ مُولَى ٱلزَّهْبَهْ # كِيمَا ٱلطَّيْرْ ٱلْمَعْطُوبْ وَنَّحْ أَجْنَاحْ
45) مَا حَسْبَتْ ذَا ٱلرُّوحْ حَابَّتْهَا رَغْبَهْ # قَالَتْ يَا غَسَّالْ خَلِّي نَرْتَاحْ
46) جِسْمِي رَاهْ أَمْرِينِي سَايِسْ فَا ٱلصَّبَّهْ # كِيمَا تْلَبَّسْ لَكْفَنْ قَاحَلْ أَجْنَاحْ
47) خَلِّي رَاسِي نْشُوفْ أَهْلِي وَٱلْقُرْبَى # رَاهْ أَنْهَارْ أَقْرَاقْهُمْ وِينْهُمْ رَاحُوا
48) خَرَّجْتُونَا كَارْهِينِي أَبْلَا رَغْبَهْ # دَرْتُونَا فِي نَعْشْ نْخَلَّعْ بَلْوَاحْ
49) سَارَتْ بِنَا ذَا ٱلْمَجَامَعْ وَٱلطَّلْبَهْ # مَا سْمَعْتُوشِي حَوْتُنَا فِي صِيَاحْ ؟
50) قُلْنَا لَكُمْ بَسَّاسِيَهْ لَاسْ ٱلْقَصْبَهْ # دُورْ مَنْ نَوِّينَاهْ نْطَلَّبْ أَسْمَاحْ
51) وَنْوَادَعْ هَذَا ٱلْمَرْسَمْ وَٱلْعَرْصَهْ # وَوْلَادْنَا يَدْمُوعْ مَكْتَرْهُمْ سَاحُوا
52) بْقَاوْ أَيْتَامْ سَهْمَ ٱلزَّفْرَهْ وَٱلشَّبَّهْ # يَاكُلْ فِي جْحُورْ ٱلْعَيْنْ رَاهُمْ يْتَلَاحُوا
53) وَحْرَابْمِنَا فَاشْقَا رِيدْ ٱلتَّعْبَهْ # رَاحْ وَقْتْ ٱلْهَنَا سَافَرْ بَفْرَاحْ
54) نُوصُوكُمْ يَا رِجَالْ يَا أَهْلْ ٱلنَّسْبَهْ # مَا تْطَفُّوا كَانُونْ مَا تْشَحَّاحُوا
55) فَانْ ٱلدُّنْيَا كُلَّهْ رَاهْ يَهْبَهْ # يَاكُلْ قَاشُوفْ أَمْوَالْنَا وِينْهُمْ رَاحُوا
56) قَسْمَتْهُمْ وُرَّاتْ عِيسَحْ بَرْزِينَهْ # وَنْسَاوْ ٱلْمَرْحُومْ مَنْ شَاوْ أَصْبَاحْ
57) دَرْتُونَا فِي لَحَدْ دَشِّينَهَا عَتْبَهْ # ٱلظَّلْمَهْ وَٱلضِّيقْ فِيهَا نْتَلَاحُوا
58) حَطَّيْتُوا عَنَّا جْبَالْ مَنَ ٱلتُّرْبَهْ # مَنْ حَبْنَا رَاهْ آزَرْ فِي تْرَوَاحْ
59) وَسْمَعْنَا حَتَّى حْبَايَطْ فَا ٱلْعَقْبَهْ # وَلِّي عَزِّيتُوهْ أَسْمَعْنَا تَصْفَاحْ
60) هَزِّينَا حَيْجَانْ تَخْلَعْ يَا عَجَبَهْ # نَادَانَا ذَا ٱلصَّوْتْ مَكْتَرْ تَجْرَاحْ ؟

٠٠٠٠/٠٠٠٠

« وِينْ رَادَكْ مِنْ أَقْصُورَكْ لِلْخَرْبَهْ # وَرْجَعْتْ عَفِيفِي وَمْوَالَكْ رَاحُوا
بَرْ الظُّلْمَهْ هَاكْ جِيتْ تْتَخَبَّى # فِي ذَا الْحُفْرَهْ لَاخْبَرْ عَالِي طَاحُوا
بَعْدْ ضَحْكَكْ هَاكْ تَبْكِي يَا عَجْبَهْ # حُرْ إِنْسَانْ أَحْزِينْ مِنْ بَعْدْ أَفْرَاحْ
بَعْدْ نُطَقَكْ هَاكْ عَاطِي بِالرَّقْبَهْ # فِي ظُلْمَهْ مَشْوُحْ طَافِي مُصْبَاحْ »

قَدْمُوا رُوحْ أَمْلَاكْ فِي دِيمُمْ حَرْبَهْ # شُكْرْ وَتَكْبِيرْ عَالْدَّخْلَهْ حَصَاحُوا
سَالُونَا عَالرَّبْ أَدِينْ الْخَرْبَهْ # مُحَمَّدْ وَشْ كُونْ طَلْبُوا نُوضَاحْ
مِنْ أَسْعَدْ رَاهْ أَتْفَكْ أَمِنْ الْغَلْبَهْ # دَارِي بِالسُّؤَالْ نَاقَلْ مَفْتَاحْ
إِنَادُوهْ أَمِنْ آسْمَاهْ يَا مَرْحَبَا # يَرْقُدْ كِبِي لَعْرِيسْ نَجِيهْ أُصْبَاحْ
فَرَاشْ الْجَنَّهْ جَاهْ مِنْ فَوْقْ الْتُرْبَهْ # فَتْحُولْ ذَا الْبَابْ وَحْوَى مُصْبَاحْ
رِيحْ الْجَنَّهْ لَاحْ نَسِيمْ أَهَبَّهْ # وَالْقَبْرْ أَعْرَاضْ مَكْثَرْ تَفْسَاحْ
يَخْتَمْهَا تَرَاسْ كِبِي عَنْ يَجْبَهْ # ذَا اللَّوْنْ الْحَسِينْ بَسْمَايِمْ لَاحُوا
يَنْطَقْلْ أَنَا عَمْلَكْ مَا نَهْبَهْ # رَاكْ أَزْرَعْتْ الْخَيْرْ تَحْصَدْ أَرْبَاحْ
تَرْجَعْ ذِيكْ الرُّوحْ بَرْحَى وَطْيَابَهْ # فَسْتْ قَنَادِيلْ خَاوِي مُصْبَاحْ
تَتَعَلَّقْ فَالْعَرْشْ مَنْ تَدْرِبَهْ # بِجْوَارْ الرَّحْمَانْ رَاهُمْ يْرَتَاحُوا
وَمَا الْكَافَرْ فَالْحَسْرَهْ وَالتَّعْبَهْ # مَا يْحَسَّنْ جَوَابْ يَكْثَرْ تَنْوَاحْ
أَمِنْ النَّارْ إِجُوهْ بَفْرَاشْ الزَّرْبَهْ # أَسَادْ مَنْ شُوكْ مَقْوَى تَجْرَاحْ
فَالظُّلْمَهْ تَضْيَاقْ عَنْ ذَا الْخَرْبَهْ # يَفْتَحْوَلْ بَابْ مَشْيَنْ تَلْفَاحْ
السُّمُومْ تَلُوحْ مِنْ لَرْضْ الْجَرْبَهْ # وَاللَّهِيبْ إِسُوطْ عَنْ بَرْيَاحْ
وَجْهْ الشَّرْ إِجِيهْ مَشْتَنْ يَا عَجْبَهْ # وَلِي أَزْرَعْ الشُّوكْ هَذَا تَفْلَاحْ

٠٠٠٠/٠٠٠٠ وَالشَّهِيدْ

(80) وَالشَّهِيدْ هَذَاكْ فِي أَعْلَى رُتْبَةْ # عِنْدَ اللَّهْ هُوَ حَيْ مَطْلُوقْ أَسْرَاحْ
(81) حَطِّيتْ أَخْضَرْ غُسْتْ أَطْيَارْ يَشْرَبْ # يَرْعَى فَالْجَنَّةْ إِحَوَّمْ بَجْنَاحْ
(82) مِنْ شَجَرْ الرُّمَّانْ يَاكُلْ وَالْعَنْبَةْ # وَالْخُوخْ الْمَلْيَانْ سَامِي تُفَّاحْ
(83) يَعْقُبْ لَلْأَنْهَارْ يَرْوَى بَالشَّرْبَةْ # يَعْلَا لَلْمَكَانْ سَاكِنْ أَسْطَاحْ
(84) يَقْصُدْ ظِلْ الْعَرْشْ غُسْتْ يَتْخَبَّى # فِي قَنَادِيلْ أَذْهَبْ ثَمَّ تَدْوَاحْ

(85) زُورُونَا فِي قُبُورْنَا يَا ذَا الْقُرْبَى # رَانَا مَوْجُودِينْ مَا تَقُولُوا رَاحُوا
(86) إِذَا أَرْشَاتْ أَعْظَامْنَا يَا كَ أَبْزَرْبَةْ # رَاكُمْ شَفْتُوا أَرْوَاحْنَا وِينْهُمْ سَاحُوا
(87) رَانَا فِي وَحْشَةْ كَبِيرَةْ يَا طَلْبَةْ # مُشْتَاقِينْ أَجُوهْكُمْ غَيْرْ أَرْوَاحُوا
(88) أَدْعُولْنَا تَخْفَفْ عَنَّا ذَا الْغَلْبَةْ # مَزِينْ حَدَقَاتْكُمْ عَنَّا طَاحُوا
(89) رَاهَا تْجِينَا أَطْبَاقْ عَنَّا تَشْرَبَةْ # وَالْمَنْسِي مَسْكِينْ دَمْعَاتْ سَاحُوا
(90) مَا نَامُوا زَهْوَ الدُّنْيَا قَالْعَبَةْ # هَا هُوَ مَصِيرْنَا مَا تَجْيَاحُوا
(91) أَرْجُوا اللَّهْ يُسَمَّحْ بَالتَّوْبَةْ # مَرْزُوقْ الْإِيمَانْ مَزِينْ أَسْلَاحْ
(92) هَا تَبْقَى عَلَى خَيْرْ يَا وَلْدْ النَّسْبَةْ # قُلْلُهُمْ لَمْوَاتْ هَذَا مَا بَاحُوا

(93) كِي قَطَنْتْ أَنْصِيبْ رَاسِي فَالتُّرْبَةْ # مَفْتُوحْ لِبَدِينْ فِي لَرْضْ أَتْلَاحُوا
(94) لَعْرُوقَاتْ أَتْسِيلْ مِنِّي تَدْرِبَةْ # وَهْلَكْنِي ذَا الْيُومْ جَانِي بَقْرَاحْ
(95) أَرْفَعْتْ يَدِّي أَنْسَارَعْ بَالطَّلْبَةْ # رَاجِي مِنْ اللَّهْ عَفْوْ وَسْمَاحْ
(96) مِنْ غَيْرْ مَحَالْ لَاوِينْ الْهَرْبَةْ # يَغْفَرْلِي بِجَاهْ مُوسَى وَلْوَاحْ
(97) وَالصَّلَاةْ أَعْلَى نَبِي سَاكِنْ طَيْبَةْ # مَنْ جَادْ بَالْقُرْآنْ وَنْوَارْ فَاحُوا
(98) وَحَّدْ عَامِرْ رَاهْ نَظَّمْ ذَا الْكَتْبَةْ # مَنْ حُبْ الرَّحْمَانْ نَبْقَى مَدَّاحْ

تمت بعون الله

قصيدة نظمتها ببوسعادة
يوم الجمعة 29 جويلية 1994م.

تأليف: أحمد أمهاني
المدعو عامر

قصة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام

(1) أَحْسَنْ قِصَّهْ نَازْلَهْ فَشْطْ ٱلْقُرْآنْ ‖ عَنْ يُوسُفْ كِي خَاوْتْ عَنْ حَقْدُوا
(2) شَافْ أَمْنَامْ أَعْجِيبْ فِي صُغْرْ حَيْرَانْ ‖ عَادْ عَنْ يَعْقُوبْ جُمْلَهْ مَا جَحْدْ
(3) « يَا بُويَ أَحْدَاعْشْ أَنْكُوكَبْ حْسَبَانْ ‖ شَمْسْ أَقْمَرْ كُلْهُمْ لِي سَجْدُوا »
(4) قَالْ يَا بُنَيَّ مَا أَتْعِيدْ لِي كَانْ ‖ عَنْ خُوتَكْ بَحْقَادْهُمْ لِيكْ إِشْدُوا
(5) وَٱلشَّيْطَانْ أَعْدُو مَنْ بَكْرِي فَتَّانْ ‖ وَحَرَّضْ أَبْكِيدْهُمْ لِيكْ إِحْدُوا
(6) أَبْشَرْ يَا وَلْدِي أَلْجِبْتَكْ لِلرَّحْمَانْ ‖ يَصْطَفِيكْ ٱللَّهْ تَرْسِلْ مَنْ عِنْدُ
(7) وَعِلْمَكْ تَعْبِيرْ لِلرُّؤْيَا عِرْفَانْ ‖ نِعْمَتْ ٱللَّهْ سَابْقَهْ وَشْ إِرْدَهْ
(8) كَانَتْ لِإِسْحَاقْ جَدَّكْ فَا ٱلزَّمَانْ ‖ وَبْرَاهِيمْ أَبِينَا مَكْثَرْ مَجْدُ

(9) وَرْكَبْ حْسَدْ خَاوْتْ ظَاهَرْ كِي بَانْ ‖ قَالُوا قَلْبْ أَبِينَا مَايِلْ عَنْدُ
(10) حَبَّ يُوسُفْ أُخُوهْ وَحْنَايَ شُجْعَانْ ‖ هَذَا ظُلْمْ أَكْبِيرْ نَجْعَلُوا حَدُّ
(11) نَقْتَلُوا يُوسُفْ دَمْ عَنَّا هَانْ ‖ وَلَا أَرْضْ خَالِيَهْ نَجْعَلْ بَعْدُ
(12) نَنْهَى جَمِيعْ مَنْ هَذَا ٱلْأَحْزَانْ ‖ يَبْقَى وَجْهْ أَبِينَا لِينَا وَحْدُ
(13) أَنْطَقْ يَهُودَا أَبْرَايْ كَإِنْسَانْ ‖ مَا نَرْضَى بَا ٱلْقَتْلْ يَتْقَطَّعْ جَسَدُ
(14) نَرْمُوهْ فَشْطْ ٱلْبِيرْ مَا عَادَشْ إِيبَانْ ‖ رُبَّمَا رْحَالْ كِي يَسْقُوا يَرِدُّوا

(15) قَالُوا يَا بُونَا آحْنَا أُيُوسُفْ إِخْوَانْ ‖ وَشْ لِي خَلَّاكْ تَحْذَرْ وَشْ شَدْ
(16) أَرْسَلْ مَنْ بِينَا يَرْجَعْ فَرْحَانْ ‖ يَلْعَبْ فَا ٱلصَّحْرَا أُبْلَا كُلْ أَنْوَدْ
(17) وَنْزِيدُوا نَحْمُوهْ لَا تَانِيَهْ أَمْحَانْ ‖ يَرْجَعْ فِي لَمَانْ ذَا أَعْلِينَا عَدْ
(18) يَا وْلَادِي هُوَ كَبْدِي وَٱلْأَعْيَانْ ‖ مَا نْصَبَّرْشْ أَعْلِيهْ مَا نَرْضَى بَعْدُ
(19) هَذِي أَرْضْ قَاحْلَهْ تَجْلَبْ لَحْزَانْ ‖ وَذَا ذِيبْ أَكْلَاهْ وَشْ فِيهْ أَتْرَدُّوا
(20) يَا بُونَا فِي ٱلنَّهَارْ غَدْوَهْ رَاهْ إِيبَانْ ‖ جَرْبْنَا مَا أَتْقُولْ بَا ٱلْخُوفْ إِحْدُوا

بَا ٱلْحِيلَهْ ٥٥٥٥/٥٥٥٥

٥٥٥٥/٥٥٥٥

(٤٢) قَصَدُوا مِصْرَ بِهْ فَالْأَسْوَاقُ أَتْهَانْهْ H يَفْرَحُوا فِي بَيْعَتْ زَادُوا زَهَدُوا

(٤٣) أَشْرَاهُ الْعَزِيزْ بِأَرْخَسْ لَثْمَانْهْ H عِشْرِينْ دِرْهَمْ تَافِهَةْ مَبْخَسْ نَقْدُ

(٤٤) جَابُ الزَّلِيخَا إِوَحِّي عَالِإِحْسَانْ H هَذَايْ لُولِيدْ نَكْرَمْ وَنْشَدُّوا

(٤٥) وَحْنَا مِنْ بَكْرِي مَا جِبْنَا حَسِّيَانْ H هُوَ خُوَّ الْبَيْتْ كِي النَّفْسْ أَنْعَدُّوا

(٤٦) وَقْعَدْ شَطْ الْعِزّْ زَايِدْ وَالْحَنَانْهْ H تِلَاطَا عَشْ أَحْوَلْ عَايِشْ كِي وَلَدْ

(٤٧) حِينْ أَنْزَلِيخَا رَكْبَتْهَا لَمْحَانْهْ H تَتْرَدَّدْ اعْلِيهْ تَجْلَبْ فِي قَصَدْ

(٤٨) عَلْقَتْ بِهَا خَادْعَةْ سَبْعْ بِيَانْهْ H جَاتْ الْيُوسُفْ حَرْحَتْ هَيَّا نَبْدُوا

(٤٩) وَذَا اجْتَمْعُوا أَشْيَنْ تَالْتُهُمْ شَيْطَانْهْ H يَنْجَى مَنْ لِي بِاللَّعْنَةْ طَرْدْ

(٥٠) هَمَّتْ بِهْ أَهَمْ بِهَا بِالْخَوَانْهْ H وَثَبَتْ يُوسُفْ عَنْ عَقْلْ مَا فَقَدْ

(٥١) وَتَمَسَّكْ بِالرَّبْ عَنْ فَعْلْ الشَّيْطَانْهْ H كِي أَعْتَصَمْ بِاللَّهْ وَسْوَاسْ بَعْدْ

(٥٢) وَنْطَقْ لَيْهَا قَالْ مَنِيشْ خَوَانْهْ H زَوْجَكْ بِالْإِحْسَانْ دَايَرْلِي كَبْدْ

(٥٣) حَدْ اعْلِيهَا يَا أَظْهَرْ وَجْرِي هَرْبَانْهْ H شَرْعَتْ بِهَا هَايْجَهْ حَظَّتْ عَنْدْ

(٥٤) أَتْلَاحَتْ بِظْفَارْهَا نَعْتَتْ الْحَيْوَانْهْ H حَكْمُوا عَالْقَمِيشْ مَنْ وَرَاهْ جَبْدُوا

(٥٥) وَدْخَلْ الْعَزِيزْ حَدْفَهْ لِلْمَحَانْهْ H كِي شَافْ لِي حَايَرْهْ دَمْدَمْ رَعْدْ

(٥٦) بِهَا خَافَتْ لَاحَتْ الشَّمْسْ عَدْوَانْهْ H هَوْلِي أَعْتَدَى اعْلِيَّ وَشْ قَصَدْ

(٥٧) أَسْجَنْ اعْلَى أَفْعَايِلْ مَنْ حَدْ الْآنْهْ H وَلَا بِالْعَذَابْ تَاخُذْ حَدْ

(٥٨) أَنْطَقْ يُوسُفْ قَالْ يَا سِيدِي بُهْتَانْهْ H عَرْحَتْ عَنِّي حَالْهَا أَهْرَبَتْ بَعْدْ

(٥٩) بِهْ اللَّهْ مَا أَبْخَبْ لِلْمُومِنْ يَتْهَانْهْ H أَنْطَقْ حَايِي رَاهْ كَلَّمْ فِي مَهَدْ

(٦٠) أَنْظُرُوا قَمِيصْ يُوسُفْ بَلَا عَيَّانْهْ H فِي قُطْعَ الْقُدَّامْ هُ الْكَاذَبْ يَبِيدْ

(٦١) فِي قُطْعَ الْوَرَاهْ مَهْوُشِي خَوَانْهْ H يَظْهَرْ بَارِي رَاهْ حَادَقْ فِي عَهْدْ

(٦٢) كِي شَافْ الْعَزِيزْ حَقَقْ فَالْقَمْحَانْهْ H ظَهَرْ بَالِي رَاهْ كَوْشَلْ جَلَدْ

(٦٣) قَالْ الزَّلِيخَا وَسْوَشَلَكْ شَيْطَانْهْ H هَذَا كَيْدَكْ كَاذْبَهْ حَايِي شَهَدْ

(٦٤) يَا يُوسُفْ وَنْتَ أَتْوَاعَدْ بِالْكِتْمَانْ H هَذَا عَيْبْ كَبِيرْ فَالصَّدْرْ أَنْشَدْ

شَاعْ الْخَبَرْ ٥٥٥٥/٥٥٥٥

(110) نَادَاهُ ٱلْمَلِيكُ أَنْتَ مَسْؤُلٌ أَمَانْ H زَادَ ٱعْرِفْ حَمَاهُ وَشَهِدَ ٱبْرِشْدُ

(111) مَنْ لَتَكْ رَاهِي ٱلْكَبِيرَهْ وَٱلْمَكَانْ H وَلِّي ٱحْلَتْ رَاهْ مُحَالْ آنْرُدْ

(112) قَالْ يُوسُفْ رَاهْ عِلْمِي فِي مَيْدَانْ H خَيْرِ ٱلْأَرْضِ فِيهْ نَفْهَمْ وَنْشُدْ

(113) وَنْتَكَسَّبْ وَرِيزْ بِٱلْحِكْمَهْ مَلِيَانْ H وَطْنِ مِصْرْ رَاهْ مَنْ أَزْمَهْ جَبَدْ

(114) وَنْتَوَفَّى ٱلْعَزِيزْ قَبْلْ ذَا ٱلزَّمَانْ H زَوْجَهْ رَبِّحَا حَبَّتْ هِيَ عَقَدْ

(115) جَابَتْ زَوْجْ أَوْلَادْ مَحْلَاهُمْ حَسْبِيَانْ H لَقَوْلْ إِفْرَائِيمْ وَمِينَا بَعْدْ

(116) وَمْضَاتْ ٱلْأَيَّامْ جَاوَهْ ٱلْإِخْوَانْ H أَعْرَفُهُمْ بِلْعَيْنِ هُمَا مَا شَهِدُوا

(117) حَسْبُوا يُوسُفْ مَاتْ وَدْلَالَهْ ٱلْجِدِيدَانْ H قَالُّلْهُمْ وَشْ كُونْ أَنْتُمْ يَا وَفْدْ

(118) قَالُولْ إِخْوَهْ أَقْدَمْنَا مِنْ كَنْعَانْ H بُونَا شَيْخْ ٱكْبِيرْ نَبِي فِي عَهْدْ

(119) ٱسْمْ يَعْقُوبْ رَاهْ مَعْرُوفْ بِٱلْحِسَانْ H وَحْنَا ٱثْنَاعَشْ كُلَّنَا جُمْلَهْ وَلَدْ

(120) وَاحَدْ مِنَّا رَاهْ مَيِّتْ مِنْ زَمَانْ H وَٱلثَّانِي شَدَّ بُونَا هُدْ كَبَدْ

(121) أَعْطِينَا أَحْدَاعْشْ ٱلرَّحَلْ حَسْبَانْ H عَنْ كُلْ بَعِيرْ نَدْفَعْلَكْ فَقَدْ

(122) قَالْ ٱلْحَقْ بِٱقُولْ لِلصَّادِقْ بُرْهَانْ H أَنَا نْرُوحْ كَيْلَكُمْ وَنْتُمْ عَدُوا

(123) لَكِنْ مَرَّهْ ثَانِيَهْ أَعْلِيكُمْ لَمَانْ H لَوْخُوكُمْ مَا ٱبْجِيشْ كَيْلَهْ مَا نْدُوا

(124) وَعْمَرْلِي كَيْلُوا عَنِ ٱلْأَثْمَانْ H خَبُّوهُمْ فِي أَرْحَالْهُمْ لَيْهُمْ رَدُّوا

(125) رَجْعُوا لِيَعْقُوبْ عَادُوا ذَا ٱلْبَيَانْ H حِينْ أَنْفَتْحُوا أَحْمَالْهُمْ رَالْهُمْ جَمْدُوا

(126) قَالُوا يَا بُونَا مَا نْدْ ٱلْأَثْمَانْ H نَدُّوا بِنْيَامِينْ * نُوفِي بِعَهْدْ

(127) قَالُّلْهُمْ أَدِّيتْ كَيْهْ مِنْ زَمَانْ H أَخْدَعْتُونِي فِي يُوسُفْ وَشْ شَدْ

(128) حَلْفُولْ بِٱللَّهْ يَرْجَعْ فِي لَمَانْ H لَوْكَانْ دَمْ أَنْفُوسْهُمْ عَنْ يَفْدُوا

(129) أَنْطَقْ يَعْقُوبْ قَالْ أَعْطِيتُوا ضَمَانْ H حُكْمْ ٱللَّهْ بِٱكُونْ فِي نَاقَضْ وَعْدْ

(130) كِي تَصْفَاقْ ٱلْمِصْرْ فُوتُوا مِنْ بِيبَانْ H وِقَايَهْ مِنْ عَيْنِ كُلْ لِيكْ حَسَدُوا

(131) وَٱللَّهْ ٱلسَّمِيعْ عَلِيهْ ٱلتِّكْلَانْ H ٱلْحَذَرْ مَطْلُوبْ وَٱلْقَدَرْ عَنَدْ

قَدَّمُوا مَرَّتَيْنِ ٥٥٥/١٠٠٠

* بِنْيَامِينْ : هُوَ أَخُوا سِيدْنَا يُوسُفْ عَلَيْهِ السَّلَامْ
مِنَ الْأُمِّ وَالْأَبْ (شَقِيقُهْ)

(١٩٥) وَمْشَاتْ ٱلْعِيرْ رَاجْعَتْ إِلَى كَنْعَانْ H كُلُّمْ يَعْقُوبْ نَاسْ مَجْمُولَهْ عَنْدْ
(١٩٦) رِحْتْ يُوسُفْ فَايْحَهْ تَحْتَ ٱلرِّيحَانْ H مَا ٱتْقُولُوا شَيْخْ يَاكُلْ مَا ٱفْهَمْنَا قَصْدْ
(١٩٧) قَالُوا يَا ٱبْنِي هَالْكُلْ هَمْ ٱلْفُقْدَانْ H عُدْتْ ٱنْهَاتِ بِهْ قَاوِشْ إِرْدْ
(١٩٨) كِبِي ٱلْحَقْ لَبْشِيرْ جَاهْ وَرْمَى ذَا ٱلْقُمْصَانْ H وَجْهْ يَعْقُوبْ دَارْ وَتْفَتَّحْ عَوَرْدْ
(١٩٩) أَشْهَقْ شَهْقَهْ أَدْوَانْ وَفَتَّحْ ٱلْأَعْيَانْ H قَالْ ٱلْوَلَادْ شُوفْ كِبِي قُولْتْ ٱتْفَقَّدُوا
(٢٠٠) قَالُوا بُونَا زِيدْ أَحْلَبْ ٱلْعُفْرَانْ H خَبْتْ أَنْدَرْنَاهْ رَاهْ لَا يُحْصَى عَدْ
(٢٠١) أَنْطَقْ يَعْقُوبْ قَالْ حَاضَرْ يَا فَتْيَانْ H لِلْإِجَابَهْ أَزْمَانْ يَقْبَلْ مَنْ عَبَدْ
(٢٠٢) هُوَ رَبِّي أَكْرِيمْ لِلْعَبَدْ رَحْمَانْ H يَغْفَرْ ذُنُوبْ كُلْ مَنْ تَابْ أَحْمَدْ

(٢٠٣) سَارُوا حَمْلَهْ ٱلْكُبَارْهُمْ بِلِي صَحْبَانْ H ٱلْمِصْرْ شَدُّوا أَرْحَالْهُمْ لِيهَا قَصَدُوا
(٢٠٤) يُوسُفْ قَالَامْ شَافْهُمْ أَبْكَى فَرْحَانْ H حَشَمْ أَبِي أَخَالَتْ* مَكْثَرْ شَدُّوا
(٢٠٥) قَالْ أَدْخُلُوا أَبْلَادْنَا زِينَتْ لَوْطَانْ H فُرْقَتْ لَحْبَابْ هِيَ لِي خَرَّفَتْ كَبَدْ
(٢٠٦) ٱلْمَلِيكْ أَمْعَاهْ زَادْ رَحَّبْ بِلِسَانْ H أَهْلْ ٱلْبِلَادْ رَاهْيَهْ بِلِي شَهَدُوا
(٢٠٧) وَرْفَعْ يَعْقُوبْ دَارْ لْ أَعْلَى مَكَانْ H سَجْدُوا لِلَّهْ كُلْهُمْ غِيمَا بَعْدْ
(٢٠٨) نَادَى يُوسُفْ بُوهْ مَا حَابْ نَسْيَانْ H أَمَامْ أَزْمَانْ حَمَارْ ثَابَتْ بِي قَصَدْ
(٢٠٩) أَحْسَنْ لِي رَبِّي أَنْجَيْتْ مَنْ فَمْ ٱلثَّعْبَانْ H وَشَتَّتْ عَدَّيْتْ يَاكُلْ فَا ٱلْحَبْسْ أَحْمَدْ
(٢١٠) وَتْمَّ جِيتُوا يَاكُلْ مَنْ حَمْرَهْ كَنْعَانْ H عَقْلْ ٱلسِّينِي حَابْكُمْ هَمْ وَحَدْ
(٢١١) مَا نَنْسَى وَشْ دَارْ غِينَا ذَا ٱلشَّيْطَانْ H كَرَّهْ لِبِي خَاوِينِي حَتَّى حَقَدُوا
(٢١٢) لَكِنْ رَبِّي ٱلْلَطِيفْ يَرْحَمْ ذَا ٱلْإِنْسَانْ H أَجْمَعْ جَمْلَهْ نَاسْنَا شَمْلِي رَدْ
(٢١٣) بَعْدْ ٱلْفُرْقَهْ ٱلطَّايْلَهْ عَقْبَتْ أَحْزَانْ H غِيمْ أَنْدَلْكُمْ بِينَا هُوَ رَعْدْ
(٢١٤) وَتْعَدْ يَعْقُوبْ دَايِمَا مَرْفُوعْ ٱلشَّانْ H رَبْعَهْ وَعِشْرِينْ سَنَهْ مَنْ بَعْدْ
(٢١٥) كِبِي حَضَرْتْ لَأَجَلْ وَحَى يَا فَتْيَانْ H قَبِّي أَبِي فَا ٱلشَّامْ سَامُونِي عَنْدْ
(٢١٦) وَتْفَى يُوسُفْ عَاشْ مُدَّهْ مَنْ زَمَانْ H أَتْلَاتَهْ أَعْشَرِينْ سَنَهْ مَنْ بَعْدْ

* خَالَتْ: لأنه سيدنا يعقوب تزوج خالت سيدنا يوسف عليه السلام بعد وفاة أمه

حُبّ القُرآن

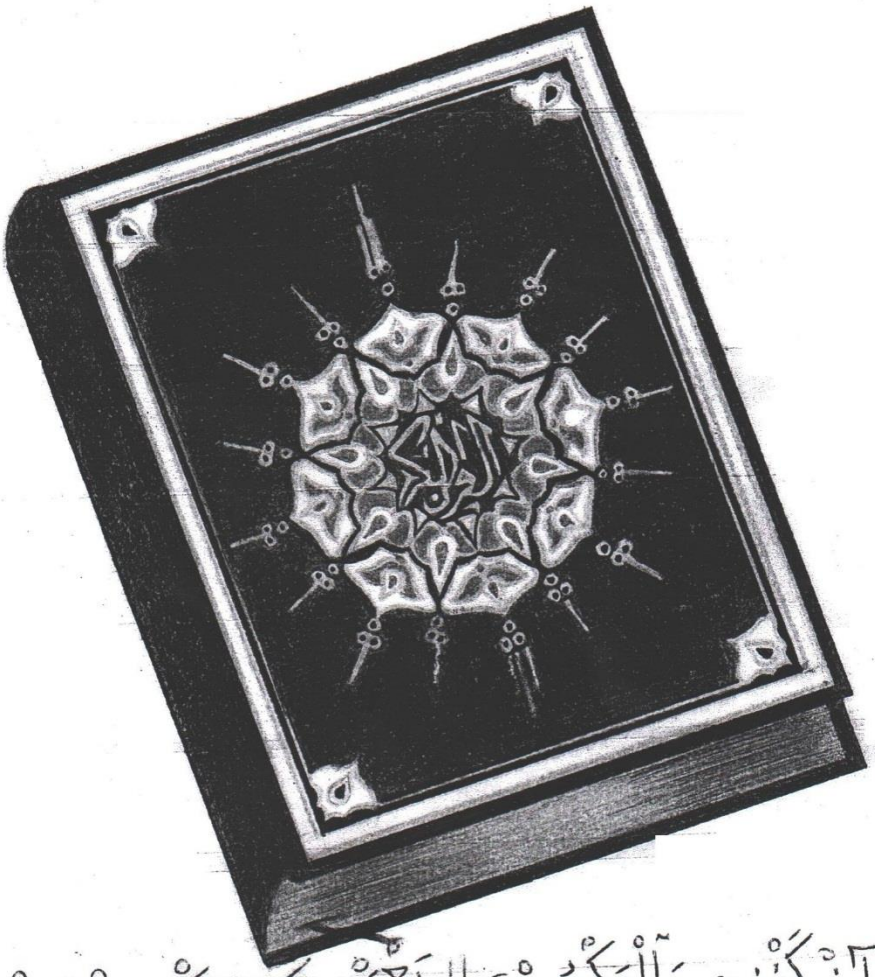

١) يَا هَذَا ٱلْقُرْآنْ كَنْزِي وَٱلْمَكْسُوبْ // يَعْجِبْنِي كِي فِيكْ مِصْدَاقْ ٱلْآيَهْ
٢) هَذَا دَهْرْ كَبِيرْ وَنْتَايْ مَكْتُوبْ // فَٱللَّوْحْ ٱلْمَحْفُوظْ مَرْسُومْ ٱمْرَايَهْ
٣) قَدَّرْ ٱللَّهْ نَزْلَكْ عَالِي مَحْبُوبْ // فِي قَلْبْ لَحَهْ آتِرْ سَخْتْ ٱنْتَايْ
٤) مَا خَطَكْ بَلِيدْ مَا يَقْرَا مَكْتُوبْ // مَاهْ شَاعَرْ قَالْ ٱلْفْ حِكَايَهْ
٥) مَاهْ سَاحَرْ قَالْ عَزَمْ بَلْمَقْلُوبْ // مَا مَسْحُورْ أَجْنُونْ حَوَرْ رِوَايَهْ

مَا جَابَكْ ٠٠٠٠/٠٠٠٠

٥٥٥٥/٥٥٥٥

٥) مَا جَابَكْ يِقُولْ مَبْنِي عَا ٱلْكَذُوبْ # مَا يَعْرِفْ تَارِيخْ عِلْمْ وَقْرَايَهْ
٦) ٱكْلَامْ ٱللَّهْ حَيْثْ طَاهَرْ ٱمَحْبُوبْ # فِي قَلْبَ رَسُولْ طَاهَرْ فِي غَايَهْ
٧) جَابَكْ جِبْرَائِيلْ فِي وَقْتْ مَحْسُوبْ # عَنْ حَسَبْ ٱلْحَاجَاتْ تَنْزِلْ بِا ٱلْآيَهْ
٨) مَا مَسَكْ شَيْطَانْ مَارِدْ ٱمَغْلُوبْ # عَا ٱلسَّمْعْ مَعْزُولْ حِكْمَتْ مَوْلَايَ
١٠) خَاطَبْتْ ٱلْعُقُولْ وَٱلْأَجْسَامْ ٱتْذُوبْ # كَيْفْ آذَبَّرْتَكْ نَلْقَى مَرْضَايَ
١١) ٱقْضَيْتْ أَعْلَى ٱلْجَهْلْ نَوَرْتْ ٱلْقُلُوبْ # حُرْتْ ٱلْمَرْضِي آنْتْ ٱطْبِيبْ وَدْوَايَ

١٢) فِيكْ أَعْرَفْتْ ٱللَّهْ وَاحَدْ ٱمْحْبُوبْ # مَلِيكْ ٱلْمُلُوكْ مَوْجُودْ ٱمْعَايَ
١٣) شَادَ ٱللَّهْ لِلْكَوْنْ قَدْرَ بِا ٱلْمَكْتُوبْ # ٱلْكُلْ ٱلْأَخْلَاقْ حِكْمَهْ جَرَايَهْ
١٤) تَسْبَحْ سَمَاوَاتْ وَٱلْأَرْضْ ٱلْمَشْرُوبْ # فِي سِتَّهْ أَيَّامْ صَبَحْتْ ٱسْوَايَهْ
١٥) ٱلْجِبَالْ ٱمْرَسِّيَهْ عَا ٱلْأَرْضْ ٱرْكُوبْ # ٱلْبِحَارْ ٱتْمُوجْ بِمْيَاهْ ٱقْوَايَهْ
١٦) كُوَّرْ لَيْلْ أَعْلَى ٱنْهَارْ ٱبْلَمْقْلُوبْ # وَٱلْكَوَاكِبْ قِسْطْ فَلَكْ جَرَايَهْ
١٧) شُوفْ ٱلشَّمْسْ ٱبْضَوْهَا دَايِمْ دَؤُوبْ # نُورْ ٱلْقَمَرْ سَالْ عَنْ سَرَايَهْ
١٨) زَخْرَفْ لَرْضْ ٱرْزَاقْهَا جَنَّهْ وَحْبُوبْ # رَزْقَكْ هُدْ مَضْمُونْ نَشُوفْ آنْتَايَ

١٩) فِيكْ أَعْرَفْتْ كَيْفْ آدَمْ هُدْ مَحْبُوبْ # وَبْلِيسْ ٱللَّعِينْ ٱتْكَبَّرْ عَنْ ذَايَ
٢٠) رَكَبْ غَشْ أَعْلَى أَحْبَابْ ٱللَّهْ مَغْضُوبْ # وَعْلَى ٱلشَّجَرَهْ غَرَّمْ هُمْ أَنْوَايَ
٢١) آدَمْ أَحْوَاءْ صَبْحُوا نَاسْ أَذْنُوبْ # بَعْدْ ٱلشَّجَرَهْ شُوفْ وَلَاوْ أَعْرَايَهْ
٢٢) هَذِي لَحْظَهْ بِيَنَتْ كُلْ ٱلْعُيُوبْ # جَاتْ ٱلتَّوْبَهْ ٱلْكُلْ سَيِّئَهْ فَخَايَهْ
٢٣) فِيكْ أَعْرَفْتْ آدْرِيسْ نَبِيَّا مَحْبُوبْ # ٱللَّهْ ٱلْقَدِيرْ رَفَعْ عَلَايَهْ
٢٤) شَفْتْ نُوحْ أَمَعْ أَعْبَادْ ٱللَّهْ ٱرْكُوبْ # فَا ٱلْفُلْكْ ٱلْمَشْحُونْ تَسْبَحْ جَرَايَهْ

٥٥٥٥/٥٥٥٥ فِي ٱلْكَذُوبَهْ

٥٥٥٥/٥٥٥٥

(25) كِي كَذَّبُوهْ ٱلْقُومْ وَتْخَذُوهْ ٱلْعُجُوبْ # غَرَّقْهُمْ طُوفَانْ مَوْجْ شَلَّايَهْ

(26) تَوْحِيدْ إِبْرَاهِيمْ عَنْ عَقْلْ مَنْسُوبْ # أَنْقَا كُلْ ٱلْجُومْ تَذْهَبْ فَلَّايَهْ

(27) كِي كَسَّرْ أَصْنَامْهُمْ كَانَتْ أَرْبُوبْ # شَعْلُوا بِيرَانْ حَمَّرْ قَدَّايَهْ

(28) قَدَّرَتْ ٱلسَّمِيعْ بَرَّدْ ٱلْمَلْهُوبْ # أَمْلَكْ ٱلرَّحْمَانْ قُرْبْ حِمَايَهْ

(29) مَا دَارُوشْ أَبْكِيدْهُمْ حَتَّى مَرْغُوبْ # وَهْجَرْهُمْ كِي شَافْ مَا فِيهُمْ غَايَهْ

(30) إِسْمَاعِيلْ أَعْزِيزْ وَٱلْكَبْدْ ٱلْمَحْبُوبْ # هَنَّدْلُوا سَكِّينْ جَعْلْ ذَحَّايَهْ

(31) ٱللَّهْ جَادْ مَا ٱلْعُونْ أَمْرْ كِي مَزْرُوبْ # وَفْدَا هَذَا ٱلْوَلَدْ بِكَبْشْ أَهْدَايَهْ

(32) مَرَّتْ ٱلْأَيَّامْ وَٱلدُّنْيَا مَكْتُوبْ # بَنَيْتْ ٱللَّهْ وَلَّاوْ لِيهَا بَنَّايَهْ

(33) بَشَّرْ بِإِسْحَاقْ عَا ٱلْخَبَرْ مَرْغُوبْ # نَبِيَّ مَنْ لَكْبَارْ شَفْتْ فَا ٱلْآيَهْ

(34) وَمْضَاتْ ٱلْأَيَّامْ نَوَّرْهَا يَعْقُوبْ # إِسْرَائِيلْ ٱلزَّيْنْ عَنْدْ حِكَايَهْ

(35) فَرْقَتْ يُوسُفْ زَادَتْ مِحْنَهْ وَكْرُوبْ # وَعْمَاتْ ٱلْأَبْصَارْ وَلَّاتْ أَحْفَايَهْ

(36) فِي أَمْرْ ٱللَّهْ مَا يَنْفَعْ حِرْصْ ٱلْمَحْظُوبْ # دَارَتْ ٱلْأَيَّامْ قَاشُوفْ أَمْعَايَ

(37) وَخْوَاتْ ٱلْأَبْصَارْ مَا عَادَشْ مَعْطُوبْ # وَمْرَاتْ ٱلْعَزِيزْ شَهْدَتْ بَكَّايَهْ

(38) وَخْوَاتْ عَا ٱلْبِيرْ بَاحُوا بِٱلذُّنُوبْ # جَمْعْ ٱلشَّمْلْ حَارْ بِقْلُوبْ أَحْفَايَهْ

(39) أَرْفَعْ أَبُويَهْ وَٱلْأَسْبَاطْ أَرْكُوبْ # عَنْ عَرْشْ أَقَالْ هَذَا رُؤْيَايَ

(40) فِيكْ أَعْرَفْتْ لُوطْ وَٱلْحَجَرْ ٱلْمَصْبُوبْ # عَنْ قُومْ فُسَّاقْ مَا ٱنْفَعْ هِدَايَهْ

(41) قَرْبَتْ ٱلسَّدُومْ عِي لَحْظَهْ مَقْلُوبْ # حَبَّتْ حَجَرَا مَا تْشُوفْشْ مَشَايَهْ

(42) فِيكْ أَعْرَفْتْ عَادْ بَا ٱلرِّزْقْ ٱلْمَكْسُوبْ # بَطْشُوا جَبَّارِينْ طُغَاةْ أَعْمَايَهْ

(43) نَبِيِّ ٱللَّهْ هُودْ قَالُولْ مَشْلُوبْ # أَلرِّيحْ ٱلْعَقِيمْ نَحْ ٱلْبَقَايَهْ

(44) حَتَّى صَالَحْ قَالُولُوا سَاحِرْ بِكَذُوبْ # هَذِي ثَمُودْ تْطَلَّبْ فَا ٱلْآيَهْ

٥٥٥٥/٥٥٥٥ نَاقَهْ

(45) نَاقَهْ تَشْرَبْ جَاتْهُمْ دَايِمْ حَلُوبْ ‖ ذَبْحُوهَا وَرْجَاوْ حَيْجَهْ هَنَايَهْ
(46) فِيكْ أَعْرَفْتْ مَدْيَنْ وَنَبِي شُعَيْبْ ‖ كِي جَاهُمْ شُعَيْبْ يَدْعِي هِدَايَهْ
(47) قَالُلْهُمْ آلْكَيْلْ وَزْنْ كِي مَعْيُوبْ ‖ قَالُولْ خَصِيفْ تْرَجْعْ رِمَايَهْ
(48) جَاهُمْ آلْعَذَابْ خَلْ كِبِي مَكْبُوبْ ‖ مَنْعْ مَنْ قَالْنَاسْ آلْوَفَايَهْ
(49) فِيكْ شَفْتْ وَشْ حَارْ قَالْنِبِي أَيُّوبْ ‖ إِمْتِحَانْ آلرَّبْ مُولْ آلْعَنَايَهْ
(50) لَامَالْ آلَادَارْ كُلْشْ هُدْ مَسْلُوبْ ‖ دَوَدْ لَحْمْ حَارْ لَلنَّاسْ أَشْفَايَهْ
(51) حَابَرْ لَلْقَضَا وَآلشِي آلْمَكْتُوبْ ‖ قَالْ أَرْكُضِي رَاهْ يَطْلَعْلَكْ مَايَ
(52) أَغْسَلْ جِسْمَكْ زِيدْ وَحْدَهْ لَلْسَرُورْ ‖ كُلْشْ يَرْجَعْ يَا صَابَرْ عُوضْ دَايَ
(53) شُفْتْ يُونُسْ كِي آسْغَاشْ أُهْ مَزْرُوبْ ‖ حُوتْ آلْبَحْرْ رَاهْ لَقْمْ بُوحَايَهْ
(54) فِي ظُلُمَاتْ آلَّيْلْ وَآلْبَحْرْ آلْمَرْهُوبْ ‖ أَرْجَعْ لَلْمَوْلَى إِسَبِّحْ بَلَايَهْ
(55) نَجَّاهْ آلِإلَهْ مَسْقُومْ أَمْرْعُوبْ ‖ قَرْيَهْ نَيْنَوَى ثَمْ آلْحِكَايَهْ
(56) فِيكْ أَعْرَفْتْ قَوْمْ وَآلْبَعْلْ آلْمَنْصُوبْ ‖ كِي جَاهُمْ إِلْيَاسْ يَنْهِي عَنْ ذَايَ
(57) حَارُوا عَبْرَهْ أَمْذَرِيَهْ لَلرِّيحْ أَهْبُوبْ ‖ هَذَا حَالْ لِي آشْرَكْ أَبْمَوْلَايَ
(58) آلْيَسَعْ نَبِي إِوَحَّدْ قَالْمَحْبُوبْ ‖ ذَا آلْكَفَلْ مَنْهِيهْ جَاءْ بَلْهِدَايَهْ
(59) فِيكْ أَعْرَفْتْ آللَّهْ آلَافْ آلْقُلُوبْ ‖ مُوسَى آبْنِ عِمْرَانْ شُوفْ آلْحِكَايَهْ
(60) أَصْبَحْلْ فِرْعَوْنْ عَاطِفْ قَامْجَلُوبْ ‖ بَعْدْ مَا قَاسُوهْ لَمْيَاهْ أَرْمَايَهْ
(61) صَبَحْتْ أُمْ زَاهْيَهْ كُلْشْ مَقْلُوبْ ‖ بَنْهَا وَآلْأَمْوَالْ لِيهَا هِدَايَهْ
(62) وَقْتَلْ قِبْطِي غِيرْ ضَرْبَهْ هُدْ مَكْبُوبْ ‖ سَارْ آلْمَدْيَنْ فِي رُعْبْ وَخْفَايَهْ
(63) وَتْلَقَاهْ آبِي زَوْجْ بَآلْمَكْتُوبْ ‖ آمْقَابَلْ عَشْرْ آسْنِينْ مَاجُودْ آهْنَايَ
(64) كِي كَمَّلْ لَاجَالْ رَاجَعْ أُمَزْرُوبْ ‖ فِي ذَا آللَّيْلَهْ بَارْدَهْ فَاتْلَجَايَهْ

نَادَاهْ آلِإلَهْ ٠٠٠٠/٠٠٠٠

٠٠٠٠/٠٠٠٠

(85) عِيكْ شُفْتْ ٱلْمَسِيحْ عِيسَى جَاءْ بَعْجُوبْ ‖ مَا عَنْدُوشْ ٱلآبْ حِكْمَتْ مَوْلَايَ

(86) شَارَتْ لِيهْ أُمّْ مَا دَارَتْ ذُنُوبْ ‖ كَلَّمْهُمْ فَٱلْمَهْدْ فَصِيحْ أَغَايَهْ:

(87) "أَنَا عَبْدْ ٱللَّهْ وَنَبِيهْ ٱلْمَحْبُوبْ ‖ وَرَشَّدْنِي رَبِّي ٱلْفَرْضْ بُوحَايَهْ"

(88) شَاءْ ٱللَّهْ يَعْطِيهْ حِكْمَهْ لِلْمَعْطُوبْ ‖ أَلْكَمَهْ ٱلْبَرَصْ أَيِّدْ بَرَايَهْ

(89) يُحْيِي ٱلْمَيِّتْ مِنْ قَبْرْ يُخْرُجْ مَشْرُوبْ ‖ وَمِنْ طِينْ طُيُورْ أَمْنَ ٱلْلِّي أَحْيَايَ

(90) وَفْتَحْلُ بِصِينْ إِنْبَا بَغْيُوبْ ‖ وَعْطَالْ إِنْجِيلْ فِيهْ ٱلْهِدَايَهْ

(91) نَادَاهْ ٱلإِلَاهْ كِي كَتَّرْتْ لَعْيُوبْ ‖ نَرْفَعَكْ لَبِّي تَسْكُنْ سَمَايَ

(92) خَاتَمْ لَنْبِيَاءْ هَا ٱلْعَدَّهْ مَحْسُوبْ ‖ مُحَمَّدْ سِرَاجْ نُورْ ظَلْمَايَهْ

(93) كَانْتَلْ لَخْلَاقْ سِيمَهْ وَٱلْمَكْسُوبْ ‖ سَمُوحْ أَحْلِيمْ صَابِرْ عَا ٱلْغَايَهْ

(94) خَعْفَتْ ٱلطَّغَاةْ طَالَبْ وَٱلْمَطْلُوبْ ‖ كِي سَمْعُوا ٱلتَّنْزِيلْ يَهْبَطْ بِالْآيَهْ

(95) عِيكْ أَعْرَفْتْ ٱلشِّرْكْ صَاحَبْ كِي مَكْبُوبْ ‖ فِي نَارْ ٱلسَّعِيرْ يَلْهَبْ فَحْمَايَهْ

(96) وَٱلْكُفْرْ مَوْلَاهْ حَمِيمْ مَصْبُوبْ ‖ مَا تَبْعَشْ أَطْرِيقْ رَبِّي نَهْمَايَهْ

(97) وَٱلْمُنَافِقْ خَطْلَتْ فِتْنَهْ وَكْذُوبْ ‖ ٱلدَّرْكْ ٱلأَسْفَلْ فِيهْ يَشْعَلْ حَطْبَايَهْ

(98) عِيكْ أَعْرَفْتْ ٱللَّهْ وَشْ حَرَّمْ مَحْسُوبْ ‖ ٱلْمَيْتَهْ وَٱلدَّمْ قَاشُوفْ أَمْعَايَ

(99) وَٱلْخَنَازِرْ لَحْمَهَا مَاهْ مَحْبُوبْ ‖ مَرْعَاهُمْ لَقْذَارْ فَسْتْ فَلَّايَهْ

(100) وَٱلْمَذْبُوحَهْ أَعْلَى أَصْنَمْ قُرْبَانْ أَرْبُوبْ ‖ وَلَّا فِي زَرْدَاتْ وَجْهْ ٱلْوَلَايَهْ

(101) وَٱلْخَمَّارْ مَتْلُوفْ عَقْلْ قَا مَسْلُوبْ ‖ وَٱلْمَيْسِرْ أَدْرَاهُمْ قَا دَرَايَهْ

(102) يَا زَايِنِي صُرَّتْ ٱلنَّفْسْ قَا مَغْلُوبْ ‖ نُطْفَتْ ٱلْحَرَامْ بَنْتْ جِنَايَهْ

(103) قَاتَلْ مُؤْمِنْ رَاهْ مَلْعُونْ أَمَصْلُوبْ ‖ وَلِّي ٱشْهَدْ بِالزُّورْ قَوْلْ أَرْمَايَهْ

(104) عِيكْ شُفْتْ ٱلرِّبَا رَبْحْ كِي مَخْرُوبْ ‖ وَحْذَرْ ٱلرِّشْوَهْ عَنْ شَكْلْ أَهْدَايَا

٠٠٠٠/٠٠٠٠ ٱلشَّرْقَهْ

(105) اَلسَّرْقَة مَنْ شَاوْهَا خَطْفَة وَهْرُوبْ ‖ مَالْ اَلسَّرْقَة إِرُوحْ عَبْرَة خَرَّايَة

(106) يَا بْنْ آدَمْ حِيفْتَكْ عَاجِلْ مَزْرُوبْ ‖ هَذَا اَلدُّنْيَا مَا اَتْغَرَّكْ لَهَايَة

(107) حَافَظْ عَا اَلصَّلَاة وَقْتْهَا مَكْتُوبْ ‖ مَا تْتَكَاسَلْ مَا اَتْشَدَّكْ حِكَايَة

(108) تْشُفْتْ سُلَيْمَانْ كِي فَاتْ اَلْغُرُوبْ ‖ أَنْحَرْ خَيْلْ فَاتَتْهْ عَا اَلصَّلَايَة

(109) مَا تْعَدَّشْ اَلْخَيْرْ دِيرْ اَبْلَا مَحْسُوبْ ‖ مَا اَتْغَرَّكْ لَمْوَالْ لَازَمْ نِهَايَة

(110) زَكِّيهَا مَا دِيرْهَا كَنْزْ اَلْمَكْسُوبْ ‖ يَاكُلْ اَلصَّدَقَاتْ لِيهَا حِمَايَة

(111) رَمْضَانْ لِي صَايِمْ كَفَّارْ اَذْنُوبْ ‖ مَا تْنَسَاشْ اَلْحَجّْ رُكْنْ اَلْهِدَايَة

(112) بِرّْ اَلْوَالِدَيْنْ بَعْدَ اَللَّهْ مَكْتُوبْ ‖ مَا تْغَيِّرْشْ اَحْوَالْهُمْ لِيكْ اَحْمَايَة

(113) وَتْفَكَّرْ كِفَاشْ حَنُّوا بَا اَلْقْلُوبْ ‖ عَنْ جَالَكْ سَاهِرِينْ فَا اَللِّيلْ اَعْيَايَة

(114) فَا اَلْعَدْلْ مَا تْفَسَّدْ نِزْعَة وَعْرُوبْ ‖ قَوْلْ اَلْحَقّْ بَضْيَاهْ سَاكِنْ عَلَايَة

(115) إِخْلَاصَكْ لِلرَّبّْ يَكْتَبْكْ مَحْبُوبْ ‖ يِنْصَرْكْ فِي كُلّْ اَزْمَة بَعْنَايَة

(116) بِيمَانْ اَتْقَوَاكْ تَكْفَا لِلْمَرْغُوبْ ‖ أَنْوَارْ اَللَّهْ اَعْلِيكْ تَظْهَرْ كْسَايَة

(117) فِيكْ شُفْتْ اَلْأَخْلَاقْ تَحْسَنْ بَا اَلْأُسْلُوبْ ‖ اُسْوَةْ اَلرَّسُولْ عَنْدِي كِفَايَة

(118) نَامُرْ بَا اَلْمَعْرُوفْ مَا نْكُونَشْ مَغْلُوبْ ‖ وَاَلْمُنْكَرْ مَا نْسَاعْدْ لِلْمَشَايَة

(119) نَتْصَدَّقْ فَا اَلْأَقْوَالْ مَا نْكُونَشْ كَذُوبْ ‖ وَاَلْحَيَاءْ مِنْ اَلْلِبَسْ تَقْوَايَ

(120) وَاَلْعَهْدْ اَنُوفِيهْ فَا اَلْوَقْتْ اَلْمَحْسُوبْ ‖ وَلِّي عَزْمْ بِيهْ نَاشْ اَلْرِّدَايَة

(121) وَالْأَمَانَة اَنْصُونْهَا بِيشْ مَكْسُوبْ ‖ حَتَّى وَلَوْ كَانْ هِيَ وَحَايَة

(122) اَلْأَرْضْ وَسْمَاءْ وَاَلْجِبَالْ أَرْكُوبْ ‖ مَا طَاقُوشْ عَنْ حَمْلْهَا فَابَايَ

••••/•••• فِي نَفْسِي

(123) فِي نَفْسِي آيَاتٌ وَالْعَجَبَيْنِ أَرْكُبْ // يَخْشَعُ قَلْبِي كِي أَتَفَكَّرْ فِي ذَايَ

(124) تَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَالشِّي الْمَكْتُوبْ // شَيَقَنْ مَصِيرْنَا لِلنِّهَايَتْ

(125) كَاتَبْ هَذَا الْقَوْلْ خَايِفْ أَمْرْعُوبْ // مِنْ يَوْمِ الْحِسَابْ كِيفَاشْ أَنَايَ

(126) أَلِفْ زِيدْهَا مِيمْ وَالْهَا كِي مَكْتُوبْ // كِي تَكْسَرْ النُّونْ هَذَاكْ اسْمَايَ

(127) أَحْمَدْ عَامَرْ زَاهْ عَاطِشْ أَمْلُومْ // عُنْصُرْ الْقُرْآنْ بَرْدَهْ ظَمَايَ

(128) نَدْعِي اللَّهْ يَغْفِرْلِي كُلَّ الذُّنُوبْ // بِجَاهِ الْقُرْآنْ يَقْبَلْ دُعَايَ

تمت

تأليف: أحمد أم هاني
المدعو عامر البوسعادي

قصيدة نظمتها ببوسعادة
يوم الجمعة 12 ديسمبر 1986م.

رد عن إساءة الغرب لشخص الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

١) يَا مُحَمَّدْ يَا ٱلْمُصْطَفَى لَمْجَدْ # حَلَّى ٱللَّهْ ٱعْلِيكْ يَا حَلَّهْ ٱلْهَادِي
٢) كَانَتْ لَرْضْ ٱمْغَطِّيَهْ بِلَيْلْ ٱسْوَدْ # وَٱلسَّمَاءْ هِيَ حَارْنَهْ فِي حِدَادِي
٣) لَا طَرِيقْ ٱتْبَانْ وَٱلْبَرْدْ إِجْمَدْ # وَٱلنَّاسْ تَايْهَا بَيْنْ شَعْبَهْ وَٱلْوَادِي
٤) كِي لَغْنَمْ ٱلْهَامْلَهْ لَا مَنْ إِرْدْ # تَلْفَتْ فِي لَوْعَارْ بَيْنْ ٱلْكَرْدَادِي
٥) وَبْقَاتْ هِيَ سَلْمَ ٱذْيَابَهْ تَتْقَصَّدْ # وَخْبُوعَهْ هِيَ جَاتْهَا لِلتَّكْدَادِي
٦) وَٱلْوُحُوشْ ٱمْقَعْدَهْ قَا تَتْرَحَّدْ # طَاقْ عَلَى مَنْ طَاقْ فِي ذَا ٱلْبَوَادِي
٧) وَلِّي هَرَبْتْ وِينْ تَمْنَحْ فَاهْ ٱتْشَدْ # مَسْقَطْهَا فَا ٱلْهَاوِيَهْ وَلْ ٱلْوَادِي

٨) يَا مُحَمَّدْ يَا ٱلْمُصْطَفَى لَمْجَدْ # حَلَّى ٱللَّهْ ٱعْلِيكْ يَا حَلَّهْ ٱلْهَادِي
٩) بَعْثَكْ رَبِّي آقْمَرْ عَالِي مَشْرَفْدْ # حَلَّيْتْ عَا ٱلظَّلَامْ بَنُورْ ٱلْقَادِي
١٠) حَنِّيكْ جَاءْ مَنْ آسْمَاءْ لَيْنَا هَوْدْ # بَانَتْ لَرْضْ ٱجْبَالْهَا وَٱلْوِهَادِي
١١) وَزْهَا هَذَا ٱلْكَوْنْ شَاكَرْ مْ يَسْجَدْ # وَزْهَا ذَا ٱلْبَشَرْ بَسْمَكْ إِنَادِي
١٢) وَحْمَدْ رَبِّي قَالْ جَانَا مُحَمَّدْ # بِدِينْ ٱلسِّلْمْ إِنْخْ جُمْلَهْ لَحْقَادِي
١٣) وَبَدِّيتْ لَلطَّرِيقْ فَا ٱلْأُمَّهْ تَرْشَدْ # رَبِّي وَاحَدْ هُ ٱلْخَالِقْ وَٱلْبَادِي
١٤) جِيتْنَا بِقُرْآنْ لَلْجُرْحْ إِخَمَّدْ # جِيتْنَا بِصَلَاةْ رَبِّي وَزَادِي
١٥) كَسَّرْتْ ٱلْأَصْنَامْ فِيهُمْ وَتْرَاحَدْ # حَرَّرْتْ ٱلْعَبِيدْ وَلَّوْ أَسْيَادِي
١٦) حَرَّرْتْ ٱلنِّسَاءْ مَنْ سِجْنْ ٱمَابَدْ # كَانُوا سِلْعَهْ فِي ٱسْوَاقْ ٱلْفَسَادِي

٠٠٠٠/٠٠٠٠ وَعَلَى نَهْجْ ٱلْخَيْرْ

رُفقة الحبيب المصطفى
صلى الله عليه وسلم

1) مَا دْرِيتْش فَ اللِّيلْ كِي عَيْنِي تَقْفَا # وِحِينِي سِيدْ أَنْبِي لَيَّ فَاحَدْ
2) مِنْ قَبْلَهْ عَنِّي جْبَا لَا مَا يَخْفَى # مِنْ كَرْدَادَهْ* طَلْ نُورْ لَمْهَامَهْ
3) هَذَا اللِّطْوَهْ الْبَسْ ثِيَابْ أَنْظَافَهْ # وْجَارْ وَلَّاتْ تَبْقَى تَشْوَاقَهْ
4) جَادْ هَابَطْ لَلْوَادْ وَمْيَاهْ تَصْفَا # حَتَّى أَهْدِيرْ زَلْ وَصْبَحْ هَامِدْ
5) وَخِيلْ دَارَتْ صَفْ وَسْوَاتْ الْوَقْفَهْ # وَالْأَشْجَارْ بَغْصَانْهَا قَاتْرَاقَدْ
6) مِنْ عَرَاقَهْ* جَايْ طَالَعْ بَالْخَفَّهْ # وَتْقُولِي مَهُوشْ فِي عَقْبَهْ صَاعَدْ
7) مِنْ زِينْ رَانِي أَبْهَرْتْ فَالشُّوفَهْ # وَجْهَهْ شَارَهْ يَتْبَسَّمْ وِعَاوَدْ
8) شَعْرْ تْقُولِي عَادَلْ مُولَى حِرْفَهْ # وَنْوَاظِرْ فِي لُونْهُمْ قَهْوِي بَارَدْ
9) حَتَّى "كُوشِيمُو" شْوَاتِي لَلتُّحْفَهْ # حَبَّاطْ لَمْعَاعْ وَلْسِيرْ عَاقَدْ
10) مَارِيتْ مَثَلْ فَارْشَاقَهْ وَخْرَاغَهْ # وَالْمِسْفَطَهْ زَادْ فِي يَدْ رَافَدْ

11) بَارْ الشَّوقْ أَغْدَاتْ زَادَتْنِي لَهْفَهْ # الدَّمْعْ إِدَرْدَرْ تْقُولْ مَنْ عَيْنِي رَامَدْ
12) فَتَحْتْ حَنْضِي لَيْهْ رَكَبْتِنِي رَجْفَهْ # الْقَلْبْ إِفَرْفَرْ عَادْ فَاخْلُوعْ إِحَايَدْ
13) كَوْشْ لَحْمِي صَارْ كِي شَوْكْ الطَّلْفَهْ* # قَبْلَتْ وَبْقِيتْ كِي الْحَجْرَهْ جَامَدْ
14) قَالِي لَاشْ أَتْخَافْ وَيَا مُصْطَفَى # مُحَمَّدْ شَفِيعْكُمْ فَالشَّدَايَدْ
15) قَوَّدْنِي مَنْ لِيدْ مَا سَكَّدْ بَلْطَافَهْ # عَشِيتْ كِي الْبَنْ جَايْ فِي جَنْبْ الْوَالِدْ
16) قَالِي يَا اللَّهْ بِينَا نَعْمَلْ وَقْفَهْ # جِيتْ أَنْزُورْ أَحْبَابْنَا نَاسْ الْعَاهِدْ
17) وَخْرِينْ مَنْهُمْ حَايْرْ لَازَمْ نَصْفَى # أَفْعَالْهُمْ عَالدِّينْ رَاهِي تَشْبَاعَدْ

مَشَانِي ..../....

(18) مَشَانِي مَشْيَ ٱلرَّاحَهْ وَٱلْخِفَّـــهْ # وَمْقَيَّدْ لَبْيُوتْ يَدْخُلْ بِلْـــوَاحِدْ
(19) مَا صَبْنَاشْ أَمْسَكْرَهْ وَلَا دَفَّـــهْ # كُلْ مَنْزِلْ مُولَاهْ يَنْشَنَّا قَـــاعَدْ
(20) مَنْهُمْ لِي كَلَّمْ وَعْطَا وَصْفَهْ # مَنْهُمْ مَنْ وَحَّاهْ وَزِيدْ إِعَـــاوَدْ
(21) وَجْمِيعْ ٱلِّي لَامْ عَنْ رَاهْ أَعْفَـــا # وَخْرِينْ عَنْهُمْ بَدَلْ ٱلطَّرِيقْ زَاحَـــهْ
(22) خَافَضْ صَوْتْ مَا يُحَبَّشْ ٱلْكَشْفَهْ # فِي كُلْ مَرَّهْ رَاهْ لَزْمَامْ جَـــابَدْ

(23) ظَنَّيْتْ سِيدِي كَمَّلْ ٱلْجُولَهْ وَفَّى # بَقَّانِي عَلَى خَيْرْ وَخْذَا ٱلْحَمَـــايَدْ *
(24) كِي فَطَّنْتْ أَتْقُولْ كُنْتْ فِي حُجْفَهْ # رَاسِي مَايِجْ نَعْوَمْ فَٱلْعَرَقْ ٱلْبَـــارِدْ
(25) نَشَمْ فِي رِيحَتْ ٱلْعِطْرْ تَعْقَبْ بِٱلنَّشْفَهْ # وَنْحَسْ رُوحِي خَارِجْ ٱلدُّنْيَا قَـــاعَدْ
(26) نَسْتَغْفَرْ بَلَاكْ مَشْعَالِي يَطْفَى # وَنْرَاجَعْ فَٱللَّيْلْ وَشْ كُنْتْ أَنْشَـــاهَدْ
(27) حَتَّى بَانْ ٱلْفَجْرْ وَضْوَاتْ ٱلْغُرْفَهْ # وَنَادِي كْرِي إِغْطَنِّي لِي هُوَ رَاقَـــدْ

(28) ٱلصَّلَاهْ أَعْلِيهْ تَلْسَانِي يَخْفَـــا # خَاتِمْ لَنْبِيَاءْ لَلرَّايَهْ رَافَـــهْ
(29) قَدْ ٱلنَّاسْ ٱلْوَاقْفَهْ فِي عَرَفَهْ # قَدْ ٱلنَّاسْ ٱلرَّاكْعَهْ فَٱلْمَسَـــاجِدْ
(30) قَدْ ٱلنَّاسْ لِي تَمَدْ ثُمَّ تَنْخَفَـــا # قَدْ لِي فَٱلْخَيْرْ تَسْعَى وَتْعَـــاوَدْ
(31) قَدْ لِي لَا بَسْ ثْجَابْ مَلْحَفَـــهْ # قَدْ مُولَاتْ ٱلسِّيفْ حُرْمَهْ وَٱلْعَـــاهِدْ
(32) قَدْ نَبَاتْ ٱلْأَرْضْ مَنْ عَشْبْ حَلْفَهْ # وَٱلْنُّوَارْ ٱللَّايْحْ أَعْمَادْ حَصَـــاعَدْ
(33) وَٱلْأَشْجَارْ لِي أَوْرَقْهَا مَرْجُوفَهْ # وَٱلطُّيُورْ لِي تَصْبَحْ تَتْغَـــارَدْ
(34) قَدْ لِي شَفْنَاهْ وَلِي هُوَ يَخْفَى # فَٱلْبُحُورْ أَفَا سْمَاءْ لِلَّهْ سَـــاجِدْ

(35) يَا رَبِّي يَا كْرِيمْ ثَقَّلْ ٱلْكَفَّـــهْ # وَجْعَلْنِي عَدْوَهْ نْشُوفَكْ يَا مَاجِدْ
(36) وَمُحَمَّدْ عَامِرْ مَنْ حُبَّ ٱلْمُصْطَفَى # فِي ذَا ٱلرُّوبَا ٱلصَّادْقَهْ رَاهْ إِعَـــاوَدْ

قصيدة نظمتها ببوسعادة
يوم الخميس 11 جوان 009 م.

تأليف: أحمد أمهاني
المدعو عامر

الإحالات ←

الإحالات:

* كَرْدَادَة (البيت 2): هو الجبل المعروف المُطل على مدينة بوسعادة.
* عَرَاقَة (" 6): هي الطريق المؤدية من الوادي إلى حي أولاد حميدة.
* الطَّلْفَة (" 13): هي الورقة الغليظة للشجرة الصبارة (المعروفة عندنا بـ"الهندي")؛ لها شوك وصفة وحبيبات شبهتها هنا بـ الشعر الجلد.
* لَحْمَايِدْ (البيت 23): هو مكان نخيل وسكنات متواجد في بوسعادة؛ عن طريق بسكرة.

(1) صلّوا على النبي لي لاحت أنوار # صلّوا عليه هذا البدر المتموم
(2) يفرح من اقصد الحرم زار # من حب طه راه ما جاني نوم
(3) كي نروح لحبي غير نصفا بحوار # ونشوف قبر المزول عني للهموم
(4) نور الهدى للدين رافع شعار # صلّوا عليه هذا النبي المعصوم

(5) لو زين لرض انطق وعطاك أخبار # لسجد الزين طه هو مغروم
(6) عينيه سودا تسلب نظار # حتى اشفر طويل اكحل مبروم
(7) وشوف من جاء على ايمين ويسار # وشوف من اراه بذنب القيوم
(8) وجه اقمر فالنهى باين تدوار # في اسماه صاحي ظل ماه مغموم
(9) تسنيه جوهر باين تبقى احجار # هو امفلج فسنه غم مخدوم
(10) شعر احرير مشدول ماربت اعبار # لو ميش هود يبقى كي نعت اقوم*
(11) خدر اعريني راه يرهب كفار # بطني مسوي راه باين محكوم
(12) وذراع مشعر زاد باين تعزار # عرف قدر انهار بارز القوم
(13) كف احرير من مس طول انهار # هو المسك الوح لعقاب اليوم
(14) بيني اكتاف راه حامل شعار # تلقى الخاتم هو اهدور مرسوم
(15) وذا سار طه في مشي حاروا # قوة ربي راه بها مدعوم

تطوى ..../....

* هود (البيت 10): هي سورة هود لقوله صلى الله عليه وسلم: "شيبتني هود وأخواتها".

قائمة المصادر والمراجع.

أ_القرآن الكريم برواية حفص

ب-المعاجم:

1. مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2, 1984.

ج-قائمة المصادر:

2. ابن كثير, البداية والنهاية, م1, ج1, دار المنار للنشر والتوزيع, القاهرة, ط1, 2001.
3. ابن كثير، تحفة النبلاء من قصص الأنبياء، مكتبة التابعين، القاهرة، ط1, 1998.
4. ابن كثير, قصص الأنبياء, تح عبد القادر يعرب, دار الكتاب الحديث, د ب, د ط, د ت.
5. ابن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, تح سامي بن محمد السلامة, ج1, دار طيبة للنشر والتوزيع, ط4, 1997.
6. ابن كثير القرشي الدمشقي, قصص الأنبياء, تح السيد الجميلي, المكتب الثقافي, القاهرة, د ط, د ت.
7. ابن كثير الدمشقي الشافعي, الفصول في اختيار سيرة الرسول, تح عبد الحميد محمد الدرويش, دار النوادر, الكويت, د ط, 2010.
8. أبو إسحاق برهان دين بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح الحنبلي, المبدع شرح المقنع, تح محمد حمد محمد حسن إسماعيل الشافعي, ج2, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 1997.

9. أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص, أحكام القرآن لحجة الإسلام, تح محمد الصادق قمحاوي, ج3, دار إحياء التراث العربي, بيروت, د ط, 1992.

10. أبو زكريا يحي ابن شرف النووي, الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة, دار الإمام مالك, الجزائر, ط1, 2012.

11. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي, الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته من السنة وأيّ الفرقان, تح عبد الله بن عبد المحسن التركي, ج12, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط1, 2006.

12. شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي, الكبائر, تح عبد الرزاق المهدي, دار الكتاب العربي, لبنان, د ط, 2012.

13. شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني, إرشاد الساري شرح صحيح البخاري, تح عبد العزيز الخالدي, ج4, دار الكتب العلمية, بيروت, د ط, 1971.

14. عبد الله العلمي العزمي الدمشقي, تفسير سورة يوسف, ج1, دار الفكر, دمشق, ط1, 1961.

15. القاضي ابن الوليد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي, بداية المجتهد ونهاية المقتصد, تح الشيخ علي محمد علي محمد معوض, دار الكتب العلمية, لبنان, ط3, 1971.

16. القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي, فتح الرحمن في تفسير القرآن, تح نور الدين بن طالب، إصدارات وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، قطر، د ت.

17. محمد بن إدريس الشافعي, الأم, تح رفعت فوزي عبد المطلب, ج1, دار ابن حزم, بيروت, ط4, 2011.

18. محمد بن صالح العثيمين, تفسير القرآن الكريم, مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين, السعودية, ط1, 1436هـ.

19. محمد صالح العثيمين, مجموعة فتاوى ورسائل, م2, دار الوطن للنشر, السعودية, ط1, 1982.

20. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، ج1, دار الكتاب العربي، بيروت، د ط, 1987.

قائمة المراجع:

1. أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي, نظم الدرر في تناسب الآيات والصور, دار الكتاب الإسلامي, القاهرة, د ط, 1884.

2. أبو الحسن علي الحسني الندوي, السيرة النبوية, تح سيد عبد الماجد الغوري, دار ابن كثير, بيروت, ط12, 1999.

3. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار المغرب الإسلامي، لبنان، ط1، 1998.

4. أبو ذر القلموني, أحكام الصيام والقيام وزكاة الفطر, مكتبة الصفا, د ب, ط1, 2007.

5. أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي الحافظ, شأن الدعاء, تح أحمد يوسف الدقاق, دار الثقافة العربية, د ب, ط3, 1992.

6. أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي, مختصر لسيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة, تح خالد بن عبد الرحمان بن حمد الشايع, مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية, د ب, د ط, 1424هـ.

7. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, بلوغ المرام من أدلة الأحكام, دار الفكر للثقافة, بيروت, ط1, 2004.

8. أحمد قتشوبة, الشعر الغض(إقترابات من عالم الشعر الشعبي), رابطة الأدب الشعبي, إتحاد الكتاب الجزائريين, د ب, 2006.

9. أحمد قتشوبة, الشعر الغض(قراءات في الشعر الشعبي الجزائري), دار الفرابي, لبنان, ط1, 2008.

10. بركة بوشيبة, بنية القصيدة في الشعر الشعبي الجزائري, دار القدس العربي, وهران, د ط, د ت.

11. بكر بن عبد الله بوزيد, حدود وتعزيرات عند ابن القيم, دار العاصمة, السعودية, ط2, 1415هـ.

12. التلي بن الشيخ, دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة(1945-1830), الشركة الوطنية للنشر والتوزيع, الجزائر, 1983.

13. توفيق ومان, في الشعر الشعبي المعاصر, الرابطة الوطنية للأدب الشعبي, الجزائر, 2007.

14. حركات مصطفي، الهادي إلى أوزان الشعر الشعبي، دار الأفاق، د ب، د ت.

15. خالد بن جمعه بن عثمان الخراز, موسوعة الأخلاق, مكتبة أهل الأثر, الكويت, ط1, 2009.

16. خلدون الخال، حسان بن ثابت، مكتبة عرفه، دمشق, 1943.

17. السيد سابق، فقه السنة، ج2, دار مصر لطباعة، القاهرة، د ط، د ت.

18. سالم بن لباد, الشعر الشعبي الجزائري تمثلات فكرية لشخصيات صنعت التاريخ, مؤسسة كنوز الحكمة, الجزائر, 2015.

19. سعيد عبد العظيم، خلق المسلم، دار الإيمان، الإسكندرية، د ط، د ت.

20. سليمان بن حمد العودة، السيرة النبوية في الصحيحين، سلسلة نشر الرسائل الجامعية، السعودية، ط1, 1993.

21. العربي دحو, مقاربات في الشعر الشعبي العربي في الجزائر, موفم للنشر, الجزائر.

22. عباس الجراري، الزجل في المغرب، القصيدة، مطبعة الأمنية، الرباط، ط1، 1970.

23. عبد الحق زريوح, دراسات في الشعر الملحون الجزائري(مع قصائد مختارة غير منشورة), دار الغرب للنشر والتوزيع, وهران.

24. عبد الرحمان الجزيري, الفقه على المذاهب الأربعة, ج1, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 1997.

25. عبد الرزاق بن السبع, الأمير عبد القادر الجزائري وأدبه, مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود الباطين للإبداع الشعري, د ب, د ط, 2000.

26. عبد الله الركيبي, الشعر الديني الجزائري الحديث(الشعر الديني الصوفي), ج1, دار الكتاب العربي, الجزائر, 1983.

27. عبد الوهاب النجار، قصص الأنبياء، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3, د ت.

28. عصام فارس الحرشاني وبشار عوار معروف, تفسير الطبري جامع البيان من تأويل أيُّ القرآن, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط1, 1994.

29. فاروق خورشيد, عالم الأدب الشعبي العجيب, دار الشروق الأولى, د ب, 1991.

30. فكري أحمد عكاز، الخمر في الفقه الإسلامي، شركة مكتبة عكاظ، السعودية، ط1, 1982.

31. فوزي عيسي، كتاب في الأدب الشعبي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، د ت.

32. محمد التونجي, المفصل في الأدب, ج1, دار الكتب العلمية, بيروت, ط2, 1999.

33. محمد المرزوقي, الأدب الشعبي في تونس, الدار التونسية للنشر, تونس, 1967.

34. محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن القيم الجوزية, الروح, د د ن, د ط, slamicbook,wsc, 2010.

35. محمد بن علي الشوكاني, الدراري المضية شرح الدرر البهية, الشركة الجزائرية اللبنانية, د ب, ط1, 2007.

36. محمد عبد الوهاب, الكبائر, تح باسم فيصل الجوابرة, دار الصميعي, السعودية, ط1, 1996.

37. محمد عبد الوهاب, مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, د ط, 1418هـ.

38. محمد علي الصلابي, سيرة نبوية(عرض وقائع وتحليل أحداث), دار المعرفة, بيروت, ط7, 2008.

39. محمد متولي الشعراوي, قصص الأنبياء ومعها سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم, دار القدس, د ب, ط1, 2006.

40. مرسي الصباغ, قراءة جديدة في الشعر الشعبي العربي, دار الوفاء, الإسكندرية, د ت.

41. منصور بن يوسف البهوتي, الروض المربع شرح زاد المستنقع, دار المؤيد, د ب, د ط, د ت.

42. نخبة من العلماء, الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة, مجمع الملك فهد لطباعة, المدينة المنورة, د ط, 1424.

43. وحيد بن عبد السلام بالي, الخلاصة البهية في ترتيب أحداث السيرة النبوية(جمع وترتيب), دار ابن رجب, القاهرة, ط2, 2003.

44. يوسف القرضاوي, الحلال والحرام في الإسلام, مكتبة وهيبة, القاهرة, ط22, 1997.

ه-المجلات:

1. أحمد قيطون, الشعر الشعبي وإشكالية المصطلح, مجلة الآداب واللغات, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, ع6, ماي, 2007.

2. عاشور سرقمة, الشعر الشعبي في مناطق الصحراء الجنوبية, مجلة الواحات للبحوث والدراسات, قسم اللغة العربية وآدابها, المركز الجامعي, غرداية, ع3, 2008.

3. عبد اللطيف حني, المدائح النبوية في الشعر الشعبي الجزائري, مجلة كلية الآداب واللغات, الجزائر, ع10-11, جانفي وجوان, 2012.

4. عبد الوهاب الفيلالي, النزوع الديني في الشعر الملحون, حوليات كلية اللغة العربية, المطبعة والوراقة الوطنية, مراكش المغرب, ع10, 1997.

و-الرسائل الجامعية:

المصادر والمراجع:

1. حميان عبد الرحمان, المديح النبوي في شعر سيدي لخضر بن خلوف(دراسة في الموضوعات والشكل), مذكرة ماجستير في أعلام الشعر الشعبي الجزائري, جامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان, 2011/2010.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأوّل: الشعر الشعبي مفاهيم وتحديدات.....**4-17**

المبحث الأوّل: مفهوم الشعر الشعبي.....**4**

المبحث الثاني: إشكالية المصطلح.....**6**

المبحث الثالث: الشعر الشعبي الجزائري بداياته وموضوعاته.....**10-17**

أ- بدايات الشعر الشعبي.....10

1-الرأي الأول.....11

2-الرأي الثاني.....13

3-الرأي الثالث.....14

ب-**موضوعات الشعر الشعبي**.....15

1- الموضوعات الاجتماعية.....15

2- الموضوعات السياسية والتاريخية.....16

3- الموضوعات الغزلية.....16 -17

الفصل الثاني: الشعر الشعبي الديني موضوعاته وظواهره.....19-72

المبحث الأول: مفهوم الشعر الشعبي الديني.....19

الفهرس:

المبحث الثاني: مظاهر الشعر الشعبي الديني عند أحمد أمهاني.....22

أ-ظاهرة التعلق بالله.....23

1-ذكر عظمته وقدرته.....23

2- التوسل ودعاء الله -عزّ وجل-.....34

ب-ظاهرة التعلق بالرسول -صلى الله عليه وسلم-.....36

1- مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم- والتغني بصفاته وشمائله ومعجزاته.....37

2- محبة الرسول -صلى الله عليه وسلم- والشوق والحنين إلى وصاله.....43

3-إكثار الصلاة على الرسول.....44

ج-القصص القرآني.....46

1-قصة سيدنا إدريس.....46

2-قصة سيدنا لوط.....47

3-قصة سيدنا صالح.....48

4-قصة سيدنا يوسف.....49

4-1-الرؤيا.....49

4-2-مراودة امرأة العزيز ليوسف..... 50

4-3-مجيء إخوة يوسف إلى مصر وتحقق الرؤيا.....51

د-الموضوعات الدينية الأخرى.....54

1-الكبائر.....54

الفهرس:

أ-الشرك بالله.....54

ب-الخمر.....56

ج-الزنا.....56

د-القتل.....57

هـ-الربا والرشوة.....58

و-السرقة.....58

2-أركان الإسلام.....59

أ-الصلاة.....59

ب-الزكاة.....60

ج-الصوم والحج.....61

3-صفات المسلم الحميدة..... 62

أ-بر الوالدين.....62

ب-العدل.....63-64

ج-الأمانة.....64

4-حياة البرزخ.....65

الفهرس:

خاتمة.....75-74

الملحق الشعري.....77

قائمة المصادر والمراجع.....110

فهرس الموضوعات.....118